

تعديلات قانونية تضمن للنواب والأعيان رواتب تقاعدية مدى الحياة البرلمان الأردني يقرر تجريد ملفات الفساد وتبرئة المتهمين الكبار

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:



الملك عبد الله الثاني

يمكن ببساطة ملاحظة الكيفية التي اقتنص فيها أعضاء البرلمان الأردني لحظة مفصلية وطرفية حرجة نسبياً فقرررو أنفسهم راتباً تقاعدياً مدى الحياة ضمن تعديلات قانون التقاعد بعد أيام قليلة من طي البرلمان لصفحة لجان التحقيق في قضايا وملفات الفساد التي تكاثرت أصلاً بشكل غير طبيعي بحفا عن الشهرة وتصفيحة الحسابات بين بعض النواب ثم ذات كلها فجأة وتلاشت من المشهد دون أن يعلم الرأي العام كيف ولدت أصلاً ولماذا غابت عن الأضواء؟

ويبدو أن المسألة علاقة بسعي بعض نواب البرلمان لاستثمار تداعيات الغياب الذي أثارته بالأجواء أصلاً لجان التحقيق النيابية من الفساد حيث شكلت أكثر من 40 لجنة تحقيق ثم تقلصت لنحو خمس لجان قبل أن تلتحق جميع الملفات وتوضع في التلاحة وتنتهي بدون توجيه الاتهام لأي شخصية بارزة فيقتصر النواب بنشاط في اليوم التالي الجهد المبذول لتحقيق إنجاز غير مسوق يضمن لهم راتباً تقاعدياً مدى الحياة. طبعاً تجاهل النواب هنا مشاعر الرأي العام والإستياء الشعبي العارم من هذا الإجراء التشريعي وبدأت بعض الأعلام الصحفية تتدخل وتطالب الملك عبدالله الثاني شخصياً بعدم المصادقة على التشريع الجديد الذي تم إقراره بعد ضجة واسعة النطاق وشد جذب في جلسة مشتركة الثلاثاء الماضي بين مجلسي الأعيان والنواب.

حصل ذلك فيما العشرات من النواب يحصلون أصلاً على رواتب تقاعدية بحكم أعمالهم السابقة لكن العشرات بالمقابل يفترض أن يستفيدوا من هذا الإجراء الضمني الذي يضمن لهم راتباً تقاعدياً مدى الحياة. طبعاً تجاهل النواب هنا مشاعر الرأي العام والإستياء الشعبي العارم من هذا الإجراء التشريعي وبدأت بعض الأعلام الصحفية تتدخل وتطالب الملك عبدالله الثاني شخصياً بعدم المصادقة على التشريع الجديد الذي تم إقراره بعد ضجة واسعة النطاق وشد جذب في جلسة مشتركة الثلاثاء الماضي بين مجلسي الأعيان والنواب.

حصل ذلك فيما العشرات من النواب يحصلون أصلاً على رواتب تقاعدية بحكم أعمالهم السابقة لكن العشرات بالمقابل يفترض أن يستفيدوا من هذا الإجراء الضمني الذي يضمن لهم راتباً تقاعدياً مدى الحياة. طبعاً تجاهل النواب هنا مشاعر الرأي العام والإستياء الشعبي العارم من هذا الإجراء التشريعي وبدأت بعض الأعلام الصحفية تتدخل وتطالب الملك عبدالله الثاني شخصياً بعدم المصادقة على التشريع الجديد الذي تم إقراره بعد ضجة واسعة النطاق وشد جذب في جلسة مشتركة الثلاثاء الماضي بين مجلسي الأعيان والنواب.

حصل ذلك فيما العشرات من النواب يحصلون أصلاً على رواتب تقاعدية بحكم أعمالهم السابقة لكن العشرات بالمقابل يفترض أن يستفيدوا من هذا الإجراء الضمني الذي يضمن لهم راتباً تقاعدياً مدى الحياة. طبعاً تجاهل النواب هنا مشاعر الرأي العام والإستياء الشعبي العارم من هذا الإجراء التشريعي وبدأت بعض الأعلام الصحفية تتدخل وتطالب الملك عبدالله الثاني شخصياً بعدم المصادقة على التشريع الجديد الذي تم إقراره بعد ضجة واسعة النطاق وشد جذب في جلسة مشتركة الثلاثاء الماضي بين مجلسي الأعيان والنواب.

عصابة عراقية خففت سعودي من لبنان والسفير السعودي دعا رعايا المملكة لعدم الاقتراب من الحدود

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أعلن السفير السعودي لدى لبنان على عواض عسيري تحرير اثنين من المواطنين السعوديين وعدم الاقتراب من الحدود العراقية، وعدم الثقة المفرطة بما يعرض عليهم من خدمات مماثلة، ويعرض السكن في الفنادق المعروفة والالتعادن عن الشقق الخاصة».

وللهولمة الاولى ظن البعض ان خاطفي السعوديين هم سوريون أو حلفاء النظام السوري، لكن وزير الداخلية مروان شربل سارع الى الاعلان ان العصابة الاولى ظن السعوديين الذين تم اسطاق سراحها هي عراقية، وتم الفاء القبض على شخصين منها».

وأشار شربل إلى أن هذه العملية لا تستهدف السعوديين ودفعها الاساسي هو التسوية، مؤكداً أن الحكومة ليس لها علاقة بالحكومة لا تتحمل المسؤولية، وهناك ما توصل له وهناك ما يحتاج إلى وقت للتوصل إليه، لافتاً إلى أن «السارقين لا يميزون بين الجنسيات».

يضم هيئة الإذاعة والتلفزيون سيكون مقدمة لإعفاء الرجل ومعاونه من الكثير من المناصب الحكومية الأخرى. ونشر موقع مفوضية العلاقات الوطنية التابع لحركة فتح خبراً أشار فيه نقلاً عن مصادر مطلعة إلى أن قراراً رئاسياً جديداً صدر يقضي بأن يباشر ياسر عبد ربه المشرف العام على الإعلام الوطني مهامه الجديدة كاستشار سياسي بهيئة الإذاعة والتلفزيون، بعد أن صدر قرار بإعفاءه من مهامه. لكن عبد ربه وفي تصريحات صحافية نفى أن يكون قد أبلغ بقرار إعفائه من مهامه.

إلى ذلك، استبعد سياسيون فلسطينيون كبار أن تطال عمليات سحب الصلاحيات هذه من قبل الرئاسة الدكتور سلام فياض، وذلك بعد تردد أبناء بورود مطالبات من شخصيات فتحاوية باستبداله. وفي ذلك الإطار تحدثت بعض الأنباء بأن الدول المانحة للسلطة الفلسطينية حذرت عباس من محاولة إقالة فياض أو استبداله أو مصادرة ما وصفها بسيطرته على وزارة المالية، وفق ما نسخته صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية لصدر دبلوماسي غربي لم تسمه يقيم في إسرائيل.

سورية: اطلاق صواريخ على مبنى في حماة يقتل ويجرح العشرات فرنسا تدعو للجوء للبلد السابع في حال فشل خطة عنان



اطفال في بلدة كفر نبل يشاركون بمظاهرات تطالب بإسقاط النظام

وأوضح أن البند السابع يحدد ما يفترض بمجلس الأمن القيام به «في حالة تهديد السلام ووجود اعتداءات».

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

مقتل اسلامي لبناني كان يقاتل ضد النظام في سورية

حركة فتح الإسلام التي كانت متحصنة في المخيم والجيش اللبناني استمرت حوالي ثلاثة أشهر وتسببت بمقتل 400 شخص بينهم 168 عسكرياً، وتدمير المخيم وخرج مسلحي الحركة واعتقال عدد كبير منهم.

وكانت التقارير الأمنية الأخيرة أفادت عن وجود عبد الغني جوهر داخل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان الذي يضم العديد من الخارجين على القانون.

وقال أحد وجهاء البلدة رافضاً الإفصاح عن هويته ان عبد الغني قتل الجمعة الماضي في مدينة القصر في ريف حمص في وسط سوريا، من دون أن تتضح ظروف مقتله.

ولفتت إلى انه بعد لقائه معتملين عن المعارضة السورية في باريس أشار إلى ان الحرب مستعد لمواجهة «مرحلة أخرى» في حال فشل خطة السلام.

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

كبير من الجرحى. وقال الشاهد ان لا وجود أمثيا في الحي، وان «عناصر من الشرطة تقفوا في الشارع».

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

وقال جوييه ان الوضع الحالي «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل أن يتفكر مراقبون بعدد كاف، أقله 300. في أسرع وقت ممكن».

تختبر إلى أن وصلت الأمور لهذا الحد.

وكان الرئيس يعلم جيداً طوال الفترة الماضية التي سبقت التوجه لسلام المتحدة في ايلول (سبتمبر) الماضي طلب عسوية لدولة فلسطين، وفي الفترة التي تلتها أن عبد ربه لم يكن من السياسيين المحيطنين به المواقفين على هذا التوجه السياسي، حيث انحاز عبد ربه إلى مواقف عربية تضغط على عباس لعدم الذهاب إلى مجلس الأمن للاعتراف بدولة فلسطين. وبحسب المعلومات فإن عبد ربه كان يقلل من أهمية التوجه لتقديم طلب العضوية، ويبلغ من يستقبلهم سواء كانوا أساساً فلسطينيين أو دوليين بأن الرئيس وضع خطة التوجه كـ«مناورة» فقط، بهدف من ورائها الضغط على الولايات المتحدة والجمعة الدولي وإسرائيل.

ويدل على ذلك بحسب مسؤول مطلع عدم اصطحاب الرئيس لعبد ربه في جولاته الخارجية التي تلت التوجه للأمم المتحدة، لحشد تأييد لصالح القضية الفلسطينية، والاعتفاء فقط بأخذه إلى الأمم المتحدة فقط.

وكان عبد ربه بالعادة يرافق الرئيس بصفته أمين سر اللجنة التنفيذية، وهو ثاني أعلى منصب قيادي في المنظمة.

غزة - رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور ووليد عوض:

تتوعدت المعلومات التي حصلت عليها «القدس العربي» والتي تحدثت عن سبب الخلاف الذي فجر مؤخرًا بين الرئيس محمود عباس من جهة وبين ياسر عبد ربه والدكتور سلام فياض من جهة أخرى، وبالأخص مع عبد ربه، والذي يؤكد مسؤولون في حركة فتح أنه أقل من منصبه كمسؤول الإعلام الرسمي في السلطة الفلسطينية على أثر الخلاف، وسط مطالبات بأن يتم سحب منصب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير منه. ولكن المجمع يؤكد أن هذا الخلاف يعود لأشهر مضت، وتحديداً لفترة التحضير للتوجه للأمم المتحدة.

«القدس العربي» علمت أن الرسالة الموجهة من الرئيس عباس إلى بنيامين نتانياهو والتي رفض عبد ربه وفياض المشاركة في حملها مع الدكتور صائب عريقات، كانت «الشفقة» التي قصمت ظهر البعير». بحسب ما قاله مسؤول كبير في حركة فتح، لكنه أشار إلى أن خلافات كاملة كانت بين الرجلين

ليبيا: الكيب يتهم المجلس الانتقالي بـ«عرقلة» عمل الحكومة

عواصم - وكالات: اتهم رئيس الوزراء الليبي عبد الرحيم الكيب

الإرباء المجلس الوطني الانتقالي بـ«عرقلة» عمل حكومته، معتبراً أن هذا الأمر قد يؤدي إلى عدم إجراء الانتخابات في موعداها.

وقال الكيب وهو يتلوه بياناً «نجد انفسنا مكبلين من أعضاء المجلس المستمرين في شن هجومهم على الحكومة والتهديد المستمر بسحب الثقة منها، وهذا يعرقل جهودنا في قيامنا بواجباتنا في خدمة الثورة وعلى رأسها تأمين إجراء الانتخابات في موعداها». وأضاف ان «الحكومة لا تقبل بأي حال من الأحوال بتأخير انتخابات المجلس التأسيسي المقررة في حزيران/يونيو. وشدد الكيب على أن «الحكومة لن تتحمل هذه المسؤولية التاريخية وتبعاتها التي قد تتحرف بالثورة عن مسارها».

مجموعة «أنونيموس» تهدد بشن «حرب مفتوحة» على إسلامي تونس

تونس - ف.ب: هددت مجموعة

«أنونيموس تونس» المتخصصة في القرصنة واختراق مواقع الانترنت الإريضاء بنشر «حرب مفتوحة» ضد المسلمين وحركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الثلاثي الحاكم في تونس وحزب التحرير غير المرخص له الذي يدعو إلى إقامة دولة خلافة إسلامية.

وذكرت «أنونيموس تونس» التي تقول انها تدافع عن الحريات، في رسالة صوتية باللغة الفرنسية نشرتها امس على صفحتها الخاصة على موقع فيسبوك، «نعلن رسمياً شن حرب مفتوحة ضد السلفيين التونسيين (وحزب التحرير وحركة) النهضة».

وقالت ان سلفيين تونسيين اشتركوا بنهاية 2011 اسلحة لاشيكتوف مهربة من ليبيا المجاورة، واتهمت لطفى زيتون، عضو حركة النهضة والمستشار السياسي لرئيس الحكومة، بأنه «يستخدم السلفيين (التونسيين) كتراع مسلحة».

وأضافت ان زيتون «تدخل المرات عديدة لاطلاق سراح سلفيين اعتقلتهم قوات الامن، بعد ارتكابهم «جوازات» يعاقب عليها القانون».

القاهرة - «القدس العربي»:

أكدت مصادر أمنية بمطار القاهرة الدولي أن الحماسي المصري أحمد الجيزاوي الذي ذكرت مصادر سعودية أنه متهم بمحاولة تهريب أقراص مخدرة إلى أراضيه، قد غادر القاهرة بصحبة زوجته إلى الأراضي المقدسة عبر مطار القاهرة الدولي وأقلعت طائرتهما دون أي مشاكل في إنهاء الإجراءات التي ملق أي ركب آخر في الرحلة. وقالت المصادر ان حديث السلطات السعودية عن ضبط الجيزاوي بمطار جدة ويجوزته كمية





«فقدنا وطننا ولم يعد لدينا انتماء له ونريد الهجرة»

روبرت فيسك: قنابل أمريكا الفلوجة تنتج جيلا من الاطفال المشوهين

لندن - «القدس العربي»:

في نيسان (أبريل) 2004 حاصر الجيش الأمريكي مدينة الفلوجة لمدة شهر ولم يستطع الدخول إليها وتركها تحت سيطرة المقاومة، ولكنه عاد في تشرين الثاني (نوفمبر) واستباحها وسكنه عادي بيوتها بالتراب، في حينه اتهم الجيش الأمريكي باستخدام الفسفور الأبيض ضد المدنيين، ومنذ تلك الفترة سجلت مستشفيات المدينة حالات من الولادات المشوهة، في تلك الفترة انكر الجيش الأمريكي الاتهامات، وبعد ثمانية أعوام على تدمير الفلوجة، ذهب الصحافي المعروف روبرت فيسك لزيارتها ووجد ان الاطفال المشوهين لا يزالون يولدون بسبب الحرب الأمريكية القذرة على المدينة، وكتب سلسلة من التقارير «اطفال الفلوجة: اليوم الأول - قصة سيف»، طُف من مشوهي الحرب الذين يولدون، اسمه الكامل سيف الدين عبدالعزيز محمد، عمره 14 شهرا، ومدد على فراش رحيل الضمن، يصرخ بين الحين والآخر، اعمى، مشلول، ورأسه ضخم، تقول عائلته انه يتسمم حينما يزور الاولاد البيت

والجيران.

سيف الدين كما يقول فيسك لن يشهد الربيع العربي ولن يعرف قصة العالم حوله ولن يستمتع بالحرية التي سيعيشها الشرق الاوسط. سيف يعيش سجنه الذي ستملأ ابوابه مغلقة، لا يجر الا ابيه، ولا يشرب الا الحليب لأنه لا يستطيع بلع اي شيء. ويعلق الكاتب انه من الصعب كتابة التقرير عن حالاتهم بدون فهم شجاعة عائلة الاطفال الذين يولدون بتشوهات خلقية، فالعائلات تفضل ابقاءهم في البيوت بعيدا عن عيون الغرباء، لشعورها بالخجل أكثر من تعاملها مع ما حل على المدينة كدليل على معركتين فاصلتين بين المقاومة والجيش الامريكي في عام 2004. وتشير تقارير مستقلة من ان معدل المولدين بتشوهات خلقية في الفلوجة هي اعلى منها في بقية مناطق العراق، ومع ذلك فلا احد يمكنه ان يقدم الدليل الساطع ان الامريكيين هم سبب وفاة اطفال الفلوجة المشوهين. ويضيف فيسك ان سيف يعيش في حي الشهادة وهو من اخطر احياء المدينة.

ويعتقد والد سيف ان السبب في وضع ابنه هم الامريكيون «الذين استخدموا الفسفور الابيض في المعركتين الكبيرتين». ويضيف «سمعت عن حالات كثيرة لاطفال ولدوا بتشوهات خلقية، يجب ان يكون هناك سبب، وعندما ولد ابني في المستشفى شاهدت عائلتي هناك معها اطفال بنفس وضع ابني». وأشار فيسك الى الدراسات التي اجريت منذ معركة الفلوجة عام 2004 الى زيادة في معدلات وفيات الاطفال وحالات الإصابة بالسرطان. وحسب آخر دراسة اسهم في اعدادها طبيب في مستشفى الفلوجة العام ان حالات المولدين بتشوهات خلقية تشكل 15 بالمئة من مجمل حالات الولادة في الفلوجة. ويحدث محمد عن حالة ابنه حيث يقول «ابني لا يستطيع الاعتماد على نفسه» فهو لا يجر الا يديه، ولا يشرب الا الحليب وفي بعض المرات لا يستطيع شرب الحليب حيث تأخذه العائلة للمستشفى كي يعطى سوائل. وعلى الرغم من مأساته يقول محمد ان ابنتيه متعلقتان بشقيقهما ويحببه اطباء.

ونظرا لاحتياجات ابنه الصحية فقد زادت اعباء محمد المالية، فراتبه لا يزيد عن المئة دولار في الشهر من عمله في شركة مواد زراعية. ولهذا فهو يتلقى مساعدات مالية من اقاربه. ولم يشهد محمد معركة الفلوجة الثانية ولكنه عاد إليها ليهدأ من بيته دمر، وتلقى دعما لاعادة بناء بيته عام 2006. ويتحدث محمد عن وضعه قائلا انه كلما نظر الى ابنه فانه يشعر بالموت في داخله، وواضف والدموع في عينيه انه قلق ويفكر بمصير ابنه الذي «يزداد وزنه كل يوم وصار من الصعب حمله»، ويضيف انه اخذ ابنه بعد ولادته ليهدأ حيث عرضه على احسن اطباء الدماغ وكلهم قالوا انهم لا يستطيعون عمل اي شيء من اجله. وعندما سأل فيسك محمد عن المسؤول عن مصيبتهم، وكان فيسك يتوقع هجوما وشجيا ضد الامريكيين او الحكومة او وزارة الصحة لكنه اكتفى بالقول انه لا يتوقع مساعدة من اي احد. والتقرير عن اطفال الفلوجة جزء من سلسلة تقارير من العراق ففي يوم الثلاثاء اشار الى ان

مدينة الفلوجة لا يزال يطلب من الاجانب الحصول على مرافقة من الشرطة. ونقل عن عقيد قوله ان القاعدة موجودة في المدينة وهي «مزعجة لى خاصة عندما يريد ان تحرك داخل المدينة، ولكنهم لم يعودوا كما كانوا»، وأشار فيسك الى العراق الذي فقد روحه. وعادة ما تستع فيه الكثيرون وهم يقولون «لقد فقدنا وطننا ولم يعد لدينا انتماء ونريد الخروج. ويشير الى مظاهر مخادعة في العراق «الجديد» من مثل عودة الحياة الاعتيادية والاحساس بنوع من الامان، فقد رحل الامريكيون ولم يتبق منهم سوى قواعد فارتعة تداعت كتلها الاستمئنية، ومحل الامريكيين حل جنود عراقيون على نقاط التفطيش معالمهم للزوار جديدة أكثر من الجنود الامريكيين الذين كانوا «يصوبون بناذهم عليك لاعتقادهم انك انتحاري». وأكثر من هذا فان ذكريات الحرب الطائفية بهتت، والقاعدة وان لم تهزم الا انها لم تعد كما كانت. هذه مناطق خطرة في العراق لا يمكن لاحد العروق منها بدون مخاطر اطلق عليها فيسك «ارض القاعدة».

ومع ذلك فالعراق ليس بدون مشاكل، حيث اشار الى الازمة التي اقلعتها نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي مع نائب الرئيس طارق الهاشمي الذي ذهب الى كردستان ومنها الى قطر ثم السعودية، مشيرا انها ليست قصة جيدة لان الحكومة المركزية في بغداد تريد تادييب السلطات في كردستان والقانون العراقي يطبق على كل العراق بما فيها منطقة كردستان تحسبها ما قال الناطق باسم الحكومة. لكن كردستان ليست من العراق، فهي تبدو كدولة مستقلة، لها علمها ولغتها وما يربطها في العراق هو ارقام السيارات ولوحاتها فقط. وكانت تراقف فيسك في رحلته الى اربيل بطيبة ممارسة حيث قالت «لا يوجد بلد حقيقي، اتحدث مع اصداقائي، ومعظم اطباء وطبيبات وكلهم يتحدثون عن الخروج من العراق، وكلهم يحملون بالهجرة، لان الوطن هو المكان الذي تنتهي اليه، وهو المكان الذي تقبل فيه. لقد افقدنا هذا الحس، لبلدنا. لقد فقدنا هويتنا القومية كعراقيين». هذه الازمة تستع في كل مكان بالحكومة وبدون خجل طائفية وفاسدة.

كونسورتيوم «شرق المتوسط»: تأخر المدفوعات ليس السبب الوحيد لقطع الغاز المصري عن إسرائيل

تجارية على الرغم من دعوات شعبية متزايدة لإعادة النظر في العلاقات مع إسرائيل منذ الإطاحة بحسني مبارك في أيار كانت المعاهدة حجر زاوية في سياسته الإقليمية. وقال المساهمون في البيان «السبب الذي أوقفنا مصر من تأخر غاز شرق المتوسط في السداد غير صحيح» ومن بين المساهمين في الشركة بي.تي.تي التابالندية العملاقة والمقرة ورجال الأعمال الأمريكي سام زيل وورجل الاسرائيلية وامبال أميركان إسرائيل. وشركة غاز شرق المتوسط ان شركات النفط والغاز المصرية طرف ثالث يضمن التزامات حكومتها بتصدير سبعة مليارات متر مكعب من الغاز لاسرائيل سنويا. وقال المساهمون ان الشركات التي أوقفنا مصر من تأخر غاز شرق المتوسط في السداد غير صحيح» ومن بين المساهمين في الشركة بي.تي.تي التابالندية العملاقة والمقرة ورجال الأعمال الأمريكي سام زيل وورجل الاسرائيلية وامبال أميركان إسرائيل. وشركة غاز شرق المتوسط ان شركات النفط والغاز المصرية طرف ثالث يضمن التزامات حكومتها بتصدير سبعة مليارات متر مكعب من الغاز لاسرائيل سنويا. وقال المساهمون ان الشركات التي أوقفنا مصر من تأخر غاز شرق المتوسط في السداد غير صحيح» ومن بين المساهمين في الشركة بي.تي.تي التابالندية العملاقة والمقرة ورجال الأعمال الأمريكي سام زيل وورجل الاسرائيلية وامبال أميركان إسرائيل.

سفير إسرائيل لدى مصر يغادر القاهرة الى تل أبيب

القاهرة - د ب أ: غادر يعقوب أميتاي سفير إسرائيل لدى مصر القاهرة الثلاثاء متوجها إلى الأردن في طريقه لتل أبيب. صرحت مصادر مسئولة بالمطار بان السفير الإسرائيلي أنهى إجراءات سفره على طائرة الخطوط الأردنية المتجهة إلى عمان ثم يتوجه منها إلى تل أبيب. وقام السفير الإسرائيلي في وقت سابق بزيارة مقر

وزارة الخارجية المصرية والتقى السفير طاهر فرحات مدير إدارة إسرائيل واستمرت الزيارة أكثر من نصف ساعة تقريبا. ونفى مصدر دبلوماسي أن تكون الخارجية المصرية استدعت السفير الإسرائيلي بعد التصريحات التي ادلى بها عدد من المسؤولين الإسرائيليين عقب توقف تصدير الغاز المصري لإسرائيل.

تل أبيب - رويترز: قال مساهمون دوليون في شركة غاز شرق المتوسط الاربعة ان قرار مصر وقف صادرات الغاز الطبيعي إلى إسرائيل ليس نتيجة لخلافات تجارية فحسب راضين مزاعم التأخر في سداد مستحقات. وقال المساهمون في بيان أرسل «أي محاولات لوقف الخلاف بأنه تجاري فحسب هي محاولات مضللة». وتابع البيان «هذا عقد تدعمه الحكومة بناء على مذكرة تفاهم بين مصر واسرائيل تشير تحديدا إلى معاهدة السلام (1979)». وحاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو التهوين من شأن إلغاء العقد البرم في 2005 قائلا إن إلغاء الاتفاق الذي تحصل إسرائيل بمقتضاه على 40 بالمئة من حاجاتها من الغاز نتيجة لخلاف تجاري وليس بسبب نزاع دبلوماسي. قال مسؤولون مصريون أيضا إن إلغاء اتفاق تصدير الغاز مسألة

ورفض المساهمون اعلان الحكومة المصرية استعدادها للاتفاق على شروط جديدة للعقد قائلين ان شركة غاز شرق المتوسط تتفاوض بشأن اتفاق جديد مع مصر منذ شهر دون جدوى. وبدأت غاز شرق المتوسط اجراءات التنفيذ للتحكيم ضد الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية في أكتوبر تشرين الأول الماضي بسبب تعطيل الامدادات وقالت ان الخطوة الأحدث ستعرض هي الأخرى على جهة التحكيم. وقال البيان «يدرس المساهمون الدوليون في شرق المتوسط السبل القانونية وسيطيلون على الأرجح تعويضات كبيرة بموجب العديد من اتفاقيات الاستثمار الثنائي القابلة للتطبيق».

وليس من المتوقع صدور تعليق فوري من مسؤولين في مصر إذ أن اليوم عطلة بمناسبة ذكرى تحرير سيناء.

احمد شفيق يتقدم بطعن في قرار استبعاده من السباق الرئاسي



احمد شفيق

القاهرة - «القدس العربي»:

تقدم رئيس الوزراء الأسبق الدكتور احمد شفيق الاربعة بطعن أمام لجنة الانتخابات الرئاسية المصرية على القرار الصادر من اللجنة باستبعاده من قوائم المرشحين لخوض الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 23 و24 مايو المقبل. وكانت لجنة الانتخابات الرئاسية قد استبعدت الدكتور شفيق استنادا إلى التعديلات التي أقرت مؤخرا على قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية والتي تضمنت وقف مباشرة الحقوق السياسية بالنسبة لكل من عمل خلال العشر سنوات السابقة على 11 فبراير 2011 رئيسا للجمهورية أو نائبا له أو رئيسا للوزراء أو رئيسا للحزب الوطني الديمقراطي المنحل أو أميناً عامه له أو كان عضواً بمكتبته السياسي أو أمانته العامة، وذلك لمدة عشر سنوات ابتداء من التاريخ المشار إليه. حيث أوضحت اللجنة أن استبعاده جاء لشغله منصب رئيس الوزراء في نهاية حكم النظام السابق في 31 يناير من العام الماضي. من جهة أخرى يعقد المستشار فاروق سلطان رئيس لجنة الانتخابات الرئاسية ورئيس المحكمة الدستورية العليا ظهر الخميس مؤتمرا صحفيا بمقر الهيئة العامة للاستعلامات يعلن خلاله القوائم النهائية بأسماء المرشحين لخوض الانتخابات الرئاسية والرمز الانتخابي لكل مرشح. وأقادت مصادر مقربة من شفيق إنه سيتم إرفاق طلب

مستقل من الفريق شفيق مع التظلم موجه إلى لجنة الانتخابات الرئاسية لحالة القانون 17 لسنة 2012 بشأن مباشرة الحقوق السياسية إلى المحكمة الدستورية العليا للنظر والفصل في دستورته.

مناظرة تظهر إنقساماً حول مصداقية الانتخابات الرئاسية المقبلة في مصر

القاهرة - من محمد اليماني

وبدنا عادل:

وتبث المناظرة على محطات تلفزيون (دويتشه فيله) الألمانية و(الحياة) المصرية و(منهل) التونسية. وتجرى أول انتخابات رئاسية في مصر منذ الإطاحة بمبارك يومي 23 و24 مايو أيار ويسبقها اقتراع للمصريين في الخارج. وإذا لم تحسم النتيجة في الجولة الأولى ستجرى الجولة الاعادة في يونيو حزيران. وعقدت المناظرة بين احمد نجيب الناشط السياسي وعضو حزب التيار المصري وشهيرة ابو الليل الناشطة السياسية والعضو المؤسس في حركة (لا محاكمات العسكرية للمدنيين). ويرى نجيب ان أي رئيس لن يكون بوسعه الدول في مواجهة مع «الثورة» قائلا «لا يوجد رئيس عرفت اعلاميا باسم أحداث ماسبيرو» وقال نجيب لروبرت «يجب ان نحاول ان يكون هناك مرشح شعبي وثوري في نفس الوقت... شخص يمثل احلام وطموحات هذا الشعب. إذا وجد هذا الشخص فحتى إذا تم تزوير الانتخابات نستطيع من خلال المراقبة الشعبية (للاختباات) ان نقول ان فلان هو الذي نجح وأن ننتقل إلى الميدان (ميدان التحرير) لندعمه».

واضاف نجيب قائلا «في كل الأحوال سنواصل ثورتنا. أي رئيس سيأتي سيجاول ان يصلح الوضع بشكل كبير. فلن نعود إلى ما قبل 25 يناير أو مصر مبارك». بيد ان أبو الليل قالت «مشكلة الانتخابات ان المجلس العسكري فقد شرعيته منذ امر بقتل المتظاهرين... كل تصرفات المجلس العسكري تدل على ان هذه الانتخابات ستكون مزورة». ووافقت أبو الليل قائلة «المجلس العسكري خلق جوا من الرعب والخوف بين الناس... سيذهب الناس إلى صناديق الاقتراع ولديهم شعور بالخوف». وأكدت أبو الليل تشير إلى بعض الأحداث التي سقط فيها قتلى وجرى مثل أعمال العنف التي عرفت اعلاميا باسم أحداث ماسبيرو» وأحداث مجلس الوزراء وحادثة شارع محمد محمود القريب من مقر وزارة الداخلية». وقالت أبو الليل «كل شهر يسقط شهداء يتعرضون نشطاء للخطف والاعتداء والتعذيب والسجن والمحاكمات العسكرية. كل هذه الاجواء لا تصلح للديمقراطية أو الاختيار بحرية... ومنذ تولي المجلس الاعلى للقوات المسلحة

ادارة شؤون البلاد يراود كثير من المصريين شكوك في نوايا الجيش ويعتقدون انه ربما يريد التثبيت بالسلطة من وراء الستار حتى بعد ان يسلم الحكم لرئيس منتخب أو ربما يدعم أحد المرشحين. ويؤكد المجلس أن القوات المسلحة ليست طرفا في الجدل السياسي القائم على السلطة ولا تدعم أي من مرشحي الرئاسة وانها تسعى لبناء دولة ديمقراطية حرة. لكن أبو الليل تعتقد ان «البدل عن الانتخابات لا تضع كل قفطنا خلف الثورة وفي البداية نسقط النظام... لسنا أول بلد في العالم نسقط دكتاتورية عسكرية. قبل الانتخابات نخاطج الحكومة إنقاذ وطني تضع الدستور وتقوم بإعادة هيكلة المؤسسات» (في كل مرة تشارك في عملية تؤدي إلى تقوية المجلس العسكري وواضع الثورة. علينا ان نثق في الثورة وليس الجيش» إلا ان نجيب يرى ان «مقاطعة الانتخابات ليست حلا... هذا يعني انه ستساعد المرشح الذي لا تريده على الفوز. هذا يعني الانسحاب، كلا ليد ان تدخل هذه المعركة».

المرشح الإسلامي أبو الفتوح يتوقع الفوز برئاسة مصر من الجولة الأولى

القاهرة - من ياسمين صالح

وبدنا زايد:

توقع المرشح الإسلامي لانتخابات الرئاسة المصرية عبد المنعم أبو الفتوح الثلاثاء ان يفوز بالمنصب من الجولة الأولى التي ستجرى في مايو أيار وقال أيضا ان أي شخص ارتبط بالرئيس السابق حسني مبارك لا يصلح للقيادة. وقال أبو الفتوح في مقابلة أجرتها معه رويترز قبل ساعات من قرار لجنة الانتخابات الرئاسية استبعاد آخر رئيس للوزراء في عهد مبارك من قائمة المرشحين إنه يتوقع الحصول على أغلب أصوات جماعة الإخوان المسلمين التي طرده من عضويتها حين أعلن اعتزاه المرشح في وقت كانت فيه الجماعة تقول إنها لن تقدم مرشحا رئيس حزب وللجماعة مشروع لأن هو محمد مرسي رئيس حزب الحرية والعدالة وهو الحزب الذي يمثل الأذرع السياسية لها.



عبد المنعم أبو الفتوح

وقال أبو الفتوح «أنا أرى الآن وكلما اقترب الوقت من الانتخابات أن فرصتي في الفوز تزيد». وأضاف «إن شاء الله حركة حملتنا تكبر ويضاف إليها شراخ جديد من المجتمع من الشباب ومن النساء وتنتشر أكثر على أساس ان يتم الفوز في (انتخابات) الرئاسة إن شاء الله من المرحلة الأولى وليس من الإعادة». ووصف أبو الفتوح بأنه إصلاحى معتدل خلال سنوات عضويته في الجماعة وبرز كمرشح ذي شأن في الانتخابات التي سبقتها في الجمل الأولى ببلد 23 و24 مايو أيار والتي سبق عرض فيها المرشحيون الذين يعملون في الخارج قبل ذلك. ووجد أبو الفتوح تأييدا في اوساط الليبراليين والإسلاميين ويقدم نفسه باعتباره مرشحا يتوافق على التناحور. لكن منتقدي يقولون إنه ليس له نهج فكري واضح في الوقت الذي يسعى فيه لأن يصبح كل شيء لكل الناس.

وقال أبو الفتوح «أنا أرى الآن وكلما اقترب الوقت من الانتخابات أن فرصتي في الفوز تزيد». وأضاف «إن شاء الله سنأخذ معظم أصوات الإخوان المسلمين. «أنا ضد هزيمة طرف من أطراف العملية السياسية على كافة مناصب الدولة حتى بشكل ديمقراطي». ويتشغل حزب الحرية والعدالة أكثر من 43 في المئة من مقاعد مجلس الشعب ونحو 60 في المئة من مقاعد مجلس الشورى.

وقال أبو الفتوح إنه مرشح مستقل بإمكانه القيام بالدور العربية قائلا ان الذين لن يصوتوا السياسيين من النظام الذي أسقطوه. وقال «أنا أتمنى ألا ينتخب أي شخص من النظام القديم لأننا في جمهورية جديدة بأسس جديدة لإدارة الدولة الصمت تجاه الجرائم التي ارتكبتها النظام القديم وعلى أفكاره وعلى وسائله لا يصلحوا في المرحلة الجديدة». وصدق المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد منذ إسقاط مبارك على قانون يمنع كبار من عملوا مع مبارك من تقلد المنصب مما أدى لاستبعاد شفيق.

وقال أبو الفتوح «أنا أرى الآن وكلما اقترب الوقت من الانتخابات أن فرصتي في الفوز تزيد». وأضاف «إن شاء الله سنأخذ معظم أصوات الإخوان المسلمين. «أنا ضد هزيمة طرف من أطراف العملية السياسية على كافة مناصب الدولة حتى بشكل ديمقراطي». ويتشغل حزب الحرية والعدالة أكثر من 43 في المئة من مقاعد مجلس الشعب ونحو 60 في المئة من مقاعد مجلس الشورى.

محمد مرسي المرشح الاحتياطي للاخوان يلتقي بألاف من انصاره في مسقط رأسه

ويبدو ان جماعة الإخوان تريد ان تستغل ما حدث من خلال اظهار محمد مرسي كخضخ غير راغب في السلطة بل يرضي من اجل القضية. ووسط تصفيق الحضور جلا محمد مرسي ضحوا بارواحهم واولادهم واولمهم الذين اوصلونا هنا». وجماعة الإخوان المسلمين التي تأسست في 1928 وتم حظرها في 1954، كانت السلطات تغض الطرف عن نشاطها في عهد حسني مبارك لكنها كانت تتعرض لمحاولات اعتقال منتظمة وحكم على العديد من اعضائها بالسجن.

■ الزقازيق (مصر) - ا ف ب: رغم انه المرشح «البدلي» للاخوان المسلمين الذي دفعوا به بعد رفض ترشيح معلمه الاول، فان آلاف المصريين الذين لا يترشح الشخص بقدر ما يهمهم دعم الجماعة الاخوان. قدما للاستماع الى خطاب محمد مرسي، وعض سبل الزقازيق في دلتا النيل شمال القاهرة بالحضور حيث تقاطر عليه أكثر من 20 الف شخص وخارج للمعب كان شبان يتسلقون الجدران لغفادي الوقوف في طوابير الدخول. وقد الكثير منهم عن أسرته من البلدات الصغيرة محافظة الشرقية في حفلات اجرتها جماعة الإخوان المسلمين والصفقت عليها صورة المرشح محمد مرسي بنظرة الريبة ولحيته الخفيفة.

كتاب جديد في مصر يفضح فساد رجال مبارك ويتوقع أفولا سريعا للتيار الإسلامي

القاهرة - من سلامة عبد الحميد:

يرصد كتاب جديد صدر في القاهرة مؤخرا مراحل تراجع شعبية التيار الإسلامي في مصر بشكل سريع رغم الفوز الكبير الذي حققه الاسلاميون في الانتخابات البرلمانية الأخيرة. ويؤكد الكاتب المصري علاء حيدر في كتابه «سقوط مبارك ومن بعده المتأسلمين» العديد من الأحداث والوقائع التي كان شاهدا عليها أو جزءا منها خلال عمله الصحفي في وكالة أنباء الشرق الاوسط «إس.إس.» المصرية الرسمية على مدار ما يقرب من ثلاثة عقود، منها سبع سنوات متصلة مديرا لمكتب الوكالة بالعاصمة الفرنسية باريس. يقع الكتاب الذي تتولى ترويجه مؤسسة «الاهرام» في 254 صفحة موزقة بصور خاصة للمؤلف مع الرئيس المصري السابق حسني مبارك ورئيس وزرائه احمد نظيف ومسؤولين فرنسيين، بينهم الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان وأخرين.

ويذكر الكتاب إلى ان رجل الأعمال المقرب من مبارك أحمد عز المحبوس حاليا لإدانته في عدة قضايا ايام ايمراطوريته المالية والعضوية من عمليات تهريب للأثار المصرية على متن الطائرة الرئاسية. ويحذر كتاب «سقوط مبارك ومن بعده المتأسلمين» من أن مصر ستكون في قلب نظرية المؤامرة لو أنها اقرت دستورا يسمح بتكون أحزاب على أساس ديني أو عرقي، مستشهدا في ذلك بما كتشفه له رئيس فرنسا السابق فاليري جيسكار ديستان عن وجود مخطط يستهدف تفكيك مصر إلى سبت دويلات أبرزها «دولة مركزية ضعيفة مترنحة في القاهرة والإسكندرية ومدن القناة».

ويذكر الكتاب ان شعبية التيار الإسلامي تتراجع بصورة سريعة، ويعزو ذلك إلى ان هذا التيار «اختزل الدين الإسلامي وقضايا مصر الكبرى في لمحبة وجلباب وثقاف ويات فقط معترضا على ملامح السياسة السنائية وجسد مبارك وهم الأضرحة وإخفاء التماثيل مثلما اختزل مبارك في شخصيته قادة الطموح». ويمزج الكتاب بين سقوط مبارك ومن بعد تراجع التيار الإسلامي في سياقين متداخلين هما الرواية التخيلية والتوثيق الواقعي للحداث، حيث يستعرض عددا من قضايا الفساد خلال حكم مبارك في صورة رواية من خلال تسعة شخصيات مؤيدة وعضة مبارك دخلت في غيبوبة طويلة إثر حادث مروري في قف قبل تنحيه بنهر واحد لتستفيق

عشراوي: القرار اعاد للشعب ثقته بقيادته وسلطته التنفيذية ترحيب فلسطيني بقرار الحكومة وقف الحصول على الموافقة الامنية من جهاز المخابرات العامة والامن الوقائي لشغل الوظائف الحكومية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

رحبت الاوساط الفلسطينية الاربعة بقرار حكومة الدكتور سلام فياض بوقف الحصول على الموافقة الامنية من جهاز المخابرات العامة والامن الوقائي لشغل الوظائف الحكومية والحصول على تراخيص العمل. وكانت الحكومة الفلسطينية اشترطت الموافقة الامنية عقب سيطرة حماس على قطاع غزة منتصف 2007م.

ادى الى فصل مئات من الموظفين بالضفة الغربية الذين كانوا متعاقدين مع الحكومة بحجة عدم ولائهم للشرطة الفلسطينية المتعلّقة بالسلطة الوطنية. وعانى الكثير من الفلسطينيين خلال السنوات الماضية من قضية الحصول على الموافقة الامنية من المخابرات والامن الوقائي مما حرم البعض من الوظائف الحكومية والحصول على تراخيص للعمل بحجة عدم ولائهم للشرطة الفلسطينية المتعلّقة بالسلطة الوطنية. وكانت المخابرات والامن الوقائي يعمل مسحاً امنياً للمواطنين الذين يريدون التقدم للوظائف الحكومية والحصول على رخص للعمل او يتقدمون للحصول على تراخيص لتأسيس مؤسسات اهلية او غير ذلك حيث كان من يصف بأنه من حماس او المراقبين لا يعطى من الحصول على تلك الموافقة التي كان يشترط الحصول عليها من كل جهاز منفرد.

وقرر مجلس الوزراء الفلسطيني برئاسة فياض الثالثة في اجتماع الحكومة وقف العمل بشروط الحصول على الموافقة الامنية، لشغل الوظائف والحصول على تراخيص العمل.

واشارت د.حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للشعب، واعتبرت خطوة ايجابية هادفة لتعيد الثقة بالشعب بالسلطة التنفيذية

واقباله. وازدادت عشراوي «لقد اثر العمل بشروط السلامة الامنية سلباً على منظومة حقوق الإنسان الفلسطيني والحريات، ومست الحقوق الأساسية، وشكلت عائقاً أمام مشروعي بنا الوطن وبناء دولة مدنية يسودها حكم القانون ومبدأ فصل السلطات الثلاث».

وتعدت عشراوي جهود مؤسسات المجتمع المدني ومن بينها مؤسسة الانتحاف من أجل النزاهة والسلامة و«مان» والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان وقالت: «إن لهذه المؤسسات دوراً بارزاً في صون حقوق الإنسان واقامة الحكم الصالح من خلال برامج مكافحة الفساد وبناء نظام النزاهة عبر تعزيز مبادئ الشفافية ونظم الساءة، وتبقي مؤسسات المجتمع المدني ضمانه اساسية للديمقراطية في فلسطين».

ومن ناحيته رحب الدكتور مصطفى البرغوثي أمين عام المبادرة الوطنية ومنسق لجنة الحريات العامة وبناء الثقة المنتبذة عن اتفاق المصالحة الفلسطينية الموقع بالمقاهرة بقرار الحكومة الفلسطينية إلغاء السلامة الامنية في التوظيف والحصول على تراخيص العمل. وقال البرغوثي في تصريح صحفي «إن هذا شيء نرحب به ونعتبره خطوة طال انتظارها»، مضيفاً «كان يجب إلغاء مثل هذا الشرط منذ فترة لأنه لا يوجد شيء بالعلم اسمه السلامة الامنية».

واوضح البرغوثي ان مؤسسات المجتمع المدني ولجنة الحريات ضغطت على الحكومة من أجل إلغاء هذا الشرط، معتبراً صدور قرار بإلغائه بأنه إنجاز هام للقضية الفلسطينية لإلغاء هذه الظاهرة التي لا تتناسب مع مبادئ الشعب الفلسطيني بالحصول على دولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية.

ومن جانبه، قال المدير العام لمؤسسة «الحق» لحقوق الإنسان وشؤون جوارين إن «القرار اقل ما يمكن ان يوقف به هو انه ايجابي ومهم وجيوي، وإن كان متاخراً، إلا



حنان عشراوي

التي تسميت بها «سياسة المسح الأمني» سابقاً، مضيفة «إن أعداد كبيرة من المواطنين حرموا من حقوقهم في هذا المجال بسبب تلك السياسة». وتنادت زعيمة الحزب الوطني الفلسطيني، حنان عشراوي، على الحكومة لإعادة النظر في الملفات التي حرم اصحابها من حقوقهم الأساسية، بسبب سياسة المسح الأمني التي كانت متبعة في السنوات الماضية بالاراضي الفلسطينية.

هنية يطالب بوقف عربية لإنهاء الحصار عن غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اعلن إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة أمس عن وجود وعد عربي لاستيعاب خريجين فلسطينيين للعمل، ودعا في ذات الوقت إلى وقفة عربية لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة. وطالب هنية على هامش تقديمه قاعات امتحانات الوظائف الحكومية التي طرحتها حكومة بـ«وقفة عربية

اجابية»، لكنه قال أيضاً إن هذه الوعد تحتاج للمتابعة والتنفيذ. وأكد هنية أن الحصار الذي تفرضه إسرائيل ضد قطاع غزة منذ أكثر من خمس سنوات حرم الكثير من الخريجين الجامعيين من الحصول على فرص عمل تناسب شهاداتهم الجامعية. وطالب بكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة. إلى ذلك، أكد هنية أن حكومته فتحت الباب أمام الوظيفة العامة دون استثناء لأي شخص فلسطيني من مختلف الأعمار والجامعات والشراخ.

مشعل يصل القاهرة اليوم

لبحث ملف المصالحة والعلاقات مع مصر

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

الموقع أن يصل إلى غزة مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اليوم الخميس رأس وفد رفيع من حركته إلى العاصمة المصرية القاهرة لبحث عدة ملفات أبرزها ملف المصالحة. ونقل موقع «الرسالة نت» المقرب من حماس عن مصادر مطلعة في الحركة قولها إن مشعل ينوي زيارة العاصمة المصرية اليوم الخميس على رأس وفد رفيع المستوى من الحركة. وقالت المصادر أن أعضاء المكتب السياسي للحركة عزت الرشق، وحمام نصر، وعيسى خاطر، وصالح العاروري، سيراافقون مشعل في زيارته هذه، وإن أعضاء من المكتب

السياسي للحركة في غزة سيلتقون مشعل في القاهرة. وحسب المصادر فإن وفد حماس برئاسة مشعل سيبحث في القاهرة تحديات المصالحة الفلسطينية، والعلاقات الفلسطينية المصرية، مشيرة إلى أن الرجل ووفد الحركة سيلتقي خلال زيارته للقاهرة بعدد من المسؤولين المصريين. ويقدم مشعل في هذه الأيام من الحزب الوطني المصري. إن غادر قادة الحركة الأراضي السورية بسبب الأحداث الناشئة هناك. وترعى مصر اتفاق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية، الذي يشهد الآن صعوبة في تنفيذ آلياته، على الرغم من اتفاق حركتي فتح وحماس على تولي الرئيس محمود عباس رئاسة حكومة المصالحة، ومؤخراً قال مسؤولون من الحركتين إن ملف المصالحة يشهد جموداً كبيراً.

الموت يهدد أسرى فلسطينيين مضرين عن الطعام منذ أكثر 58 يوماً في ظل مواصلة أكثر من 2000 أسير الإضراب لليوم العاشر على التوالي

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما يواصل أكثر من 2000 أسير فلسطيني إضرابهم المفتوح عن الطعام منذ 10 أيام مطالبين بتحسين ظروفهم المعتقالية، والغاء سياسة العزل الانفرادي بات الموت يهدد حياة بعض الاسرى الذين اضطروا عن الطعام منذ حوالي 50 يوماً.

وحذر وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع الاربعة من خطر موت حقيقي يهدد حياة أسرى المضرين عن الطعام بعضهم منذ أكثر من 58 يوماً، ويقع عدد منهم في مستشفى سجن الرملة الإسرائيلي بسبب تردي وضعهم الصحي، وقد تم عزلهم ومنع زيارتهم. ووضح قراقع ان 6 أسرى اداريين يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام ضد اعتقالهم الإداري وأسيرين مضرين للاعتراف بهما كآسرى حرب، وإن أوضاع الأسرى المضرين في غاية الخطورة.

واعتبر قراقع ان محكمة الاستئناف الإسرائيلية التي رفضت الطعن بقرارات الاعتقال الإداري بحق بلال ذياب وناثر حلالحة وحسن الصغدني تشارك في هذه الجريمة تحت غطاء القانون.

واشار إلى ان الاستخبارات والامبالاة وعدم الاعتكارات الإسرائيلي بحياة وصحة الأسرى المضرين هو بمثابة قرار بقتلهم وتركهم للموت البيئي، مما جعل حكومة إسرائيل ومؤسساتها القضائية المسؤولة عن هذه الجريمة، ومطالبا بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة المضرين. لا بد من الذكر بان الاسرى الفلسطينيين عن الطعام منذ أكثر من شهر هم: ناثر حلالحة من سكان خراس قضاء الخليل مضر عن الطعام منذ 58 يوماً ضد اعتقاله الإداري ويقع في مستشفى السجن ان اضرابهم عن الطعام منذ اعتقاله الإداري ويقع في مستشفى الرملة، وإن ذياب من كفر راعي قضاء جنين مضر عن الطعام منذ 58 يوماً ضد اعتقاله الإداري ويقع في مستشفى الرملة، وحسن زاهي الصغدني سكان نابلس مضر عن الطعام منذ 50 يوماً ضد اعتقاله الإداري ويقع في مستشفى السجون، كما انضمت أسرى فتح في سجن عسقلان بالإضافة إلى أسرى حركة فتح من غزة والمتواجدين في سجن نغمة. وجاء في رسالة الاسرى ان مطالبهم

بان مراقبي الامم المتحدة قادرون على تحقيق السلام. وطالب عنان في مجلس الامن الدولي الثلاثاء ببطء سريع، للمراقبين الثلاثة، معتبراً ان الوضع في سورية ما زال غير مقبول. ويشهد الخبراء على الاستثنائي، للمهمة، فهي المرة الاولى التي يرسل فيها مراقبون غير مسلحين للنظر في نزاع داخلي فيما العنف المسلح لم ينته بعد، وهذا ما يجعلها معرضة لخطار كثيرة. ويرى المتحدث السابق باسم قوات الطوارئ الدولية في لبنان تيمور غوكسيل ان الامم المتحدة السورية خيرة كبيرة مع بعثات الامم المتحدة في الجولان» (على الحدود مع إسرائيل)، وستتعاون بلطف وتجنب مع المراقبين، لكنهم سيبدون أقصى جهدهم لمنع من التحرك بحرية والذهاب إلى حيث يريدون. ويشير إلى «ان العنف سيستمر مهما كان مصدره، وستلدم الامم المتحدة على ذلك، وهذا امر خطير».

هو شراء الوقت للاسد ليواصل القيام بما يقوم به»، معتبراً ان «حصولية القتلى الاولى من نوعها في الامم المتحدة، خطوة لا بد منها في المرحلة الحالية في غياب اي حل بديل للازمة، على الرغم من انها تتيج للنظام كسب مزيد من الوقت وتثير شكوكا حول امكان نجاحها. ويقول مدير مركز بروكينغز للبحاث في الدوحة سلمان شيخ لوكالة فرانس برس ان «المجتمع الدولي مستمر في اعطاء دفع لهمة المراقبين لانها القاسم الاذني المشترك في الوقت للحريات والامر الوحيد الذي يوافق عليه الجميع». ويشير في الوقت نفسه إلى «تبادل كبير في قراءة دور البعثة واحتمالات نجاحها. في الغرب ولدى بعض الدول العربية، هناك شعور قوي بانها خطوة ضرورية حتى لو انتهت بالفشل. في الجانب الروسي، يسود الاعتقاد بانها الفرصة الافضل لفرض واقع وجود الامم المتحدة على الارض وارساء نوع من الاستقرار».

وأقر مجلس الامن الدولي الاسبوع الماضي ارسال 300 مراقب إلى سورية للتحقق من وقف اطلاق النار وتطبيق لخط الموقف الدولي الخاص كوفي عنان لحل الازمة. وكان أقر الاسبوع الفائت ارسال فريق صغير من ثلاثين مراقبا للتحضير للبعثة، وهو القرار الاول الذي يصدر عنه خلال 14 شهرا من اضطرابات تسببت بمقتل أكثر من أحد عشر ألف شخص.



اعتصام لعائلات المعتقلين في سجون الاحتلال للمطالبة باطلاق سراحهم

مفتي سورية يحذر من ان سقوط سورية سيبتعه سقوط الدول المحيطة بها

بيروت - يوبي أي، حذر مفتي سورية الشيخ أحمد بدر الدين حسون من ان سقوط سورية سيبتعه سقوط الدول المحيطة بها كالسعودية والاردن والعراق. وقال حسون في مقابلة مع اذاعة النور الناطقة بلسان حزب الله الاربعة «أنا أسقطت سورية سينتوي سقوط الدول المحيطة بدها من لبنان وصولاً إلى السعودية مروراً بالاردن والعراق». وأضاف «إن الخلل للأمة العربية والاسلامية ان لا تبقى هناك دولة قوية وأن يقتل أبناء الله بعضهم بعضاً». وقال «ما يحدث في سورية اليوم هو ليس عملية اسقاط نظام إنما عملية ادخال سورية في تقديت ديني تقافي عرقي يبقى مئة سنة من الفوضى في العالم العربي. الفوضى التي ترجهم

وتعزل الصين وروسيا، حليفنا النظام السوري، صدوراي قرار ديني النظام ولا يغيري الشيخ أحمد بدر الدين حسون قمعته الحركة الاحتجاجية القائمة منذ منتصف آذار (مارس) 2011. ويقول بيتر هارلينغ من مجموعة الأزمات الدولية للبحاث (انترناشونال كرايزيس غروپ) «في غياب أي سياسة بديلة واضحة وقبولة في الوقت الحاضر، مهمة المراقبين هي الخيار الوحيد المتاح».

ويضيف «الاهداف المعلنة لهذه البعثة هي حل الازمة، لكن الاهداف الواقعية أكثر وتواضعاً وهي الحصول على التوافق الدولي، والحصول على موطن على الارض (...)». فسمعة جديدة للعدوى إلى السياسة. إن الاثار الخيرية الايجابية التي خلقت بنهضة الانتماء للكتلة الاسلامية، وهن: اسلام حسن البشيتي، فاطمة الزهراء محمد سدر، افان اسما عيل رمضان. كما لا يزال الاحتلال يعنقل في سجون 5 أسيرات أخريات، هن: لينا الجربوني، ورود قاسم، آلاء الجعينة، سولوى حسان، ايناس سعيد.

وتعطل في ذات السياق، لفت البيتاوي إلى ان إدارة سجن هشارون نقلت قبل ايام الاسيرة ليينا الجربوني عميدة الاسيرات الفلسطينيات إلى قسم الاسيرات الانفرادي في سجن الرملة لرفضها وقف إضرابها عن الطعام الذي كانت قد بدأتته قبل تسعة ايام. وبين الباحث في التضامن الدولي أن أعداد الاسيرات في السجون الإسرائيلية ارتفع مؤخرًا إلى ثمانية بعد اعتقال ثلاث فتيات من جامعة البوليتكنك في الخليل بنهضة الانتماء للكتلة الاسلامية، وهن: اسلام حسن البشيتي، فاطمة الزهراء محمد سدر، افان اسما عيل رمضان. كما لا يزال الاحتلال يعنقل في سجون 5 أسيرات أخريات، هن: لينا الجربوني، ورود قاسم، آلاء الجعينة، سولوى حسان، ايناس سعيد.

تمتثل في، إنهاء العزل (للأسيرات المعتزلات) والسماح بزيارات أهمل الأسرى من غزة (لأنه تم منع زيارات أهل غزة منذ أكثر من 6 سنوات). وفي رسالتهم يؤكدون الاسرى ان معنوياتهم عالية جدا وصامدون وصابرون ومهما تطلب الامر من وقت فهم على استعداد تام لاستمرار في مهمة الاعتداء الخاوية من أجل تحقيق مطالبهم العادلة.

من جهة اخرى دعا الاسرى الى تكثيف النشاطات الجماهيرية والشعبوية الداعمة لتضاهمها كالمطالبا كافة الهيئات والمؤسسات القانونية المحلية والدولية للعمل بموازاة الاعتداء الاسرى في المطالبة بنيل حقوقهم ورفع الظلم والغبن بحقهم. هذا وتذكرت مؤسسة التضامن

بيريس: عباس أول زعيم عربي يعارض الحرب ويؤيد السلام ولم يوجد عربي كهذا في الماضي وأعارض المقارنة بين إيران والمحركة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

كشف رئيس الدولة الفرنسي، شمعون بيريس، الاربعة في حديث خص به موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الإنترنت، كشف النقاب بمرة عن أنه التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ويعلم معرفة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو الذي اطلع على كل ما دار في اللقاءات بين الاثنين، وأن الهدف من اللقاء كان محاولة استئناف المسيرة السلمية.

واضاف الرئيس الإسرائيلي في سياق المقابلة بمناسبة الذكرى السنوية لإقامة إسرائيل: إنني لا انتالز عن السلام، وأنا ألتقي أبو مازن بموافقة رئيس الحكومة، وهو يعرف ماذا يدور في هذه اللقاءات، إنني أبدأ ما في وسعي، وعلى الرغم من الأخطاء التي ارتكبت، فلا يوجد بديل آخر للسلام، أعتقد أن تجنب المبادرة لهذا الغرض ويمكن التوصل إلى تفاهات مع أبي مازن.

الحرب ويؤيد السلام، لافتاً إلى أنه لم يكن هناك عربي كهذا في السابق، لذلك يجب إجراء مفاوضات مباشرة وسريّة، والتوجه بجد لحل الأمور. يمكن أن نتناقش حول الشروط المسبقة، ولكن يجب التفاوض وعدم البقاء صامتين في العناوين، على عدم تغيير.

وقال مراسل وكالة المشرق في القدس أن بيريس يرفض في هذا السياق التجارب وراء الخط العام السائد عند كبار وزراء الحكومة وفي مقدمتهم أفيغورو ليريمان، الذي يعتبر أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ليس شريكاً لمفاوضات سياسية أو اتفاق سلام، علاوة على ذلك، يرفض بيريس الادعاء الإسرائيلي بأن كافة محاولات تحريك العملية السلمية قد فشلت، أما في ما يتعلق باللف النووي الإيراني فقد نقل الموقع الإسرائيلي عن بيريس قوله إنه يرفض ويعارض المقارنات التي يجريها نتانياهو بين الملك الإيراني والتهديد الإيراني وبن الحركة النازية وألمانيا النازية في ثلاثينيات القرن الماضي، وهي المقارنة التي يدب على تكرارها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو.

بالإضافة إلى ما ذكر عن نقل الموقع عن الرئيس الإسرائيلي قوله: أنا لا أتحدث عن هذا الأمر، المحركة النازية شيء وإيران شيء آخر، يجب عدم المقارنة بينهما، ولكني لسنت ناقد أدبي، وقد أعرب رئيس الحكومة عن وجهة نظره. بقدرول تك إنسان أن يحكم واحدة في اليوم.

بحث إسرائيلي: الربيع العربي قادر على إحداث تغيير مشابه لما حدث في شرق أوروبا أثر انهيار الاتحاد السوفيتي

مزدوجة وثلاثية، للمصالح التي تتغلّب على التقديرات الأخلاقية والأخذ بعمل مفرط في مواجهة نظم الحكم المستبدية إذا لم يكن لهذا العمل من اقتصادي أو سياسي فقط. والولايات المتحدة ودول أوروبا تجاهلت تماماً دخول قوات السعودية إلى البحرين لمساعدة النظام على قمع المظاهرات التي بدار إليها التسوية خاصة الذين هم أكثرية سكان الدولة، كما أن أوباما لم يبين لماذا اكتفت الولايات المتحدة في سورية بعقوبات ودعوة إلى تنحي الرئيس الأسد، مع وعد إياه بحدديات في الداخل وخزعة للخارج لسورية فقط، وزاد أن تنديد الولايات المتحدة غير المتحفظ لتنحية الرئيس مبارك السريعة ستدوي أصداؤه زمنًا طويلاً في المنطقة، لا سيما في نظم الحكم التي اعتمدت حتى الآن من قرض ان الولايات المتحدة لن تمكن من سقوطها، وتخليها بسرعة عن مبارك مبارك أفضى من جملة ما أفضى إليه إلى إيران السعودية على إرسال قوات إلى البحرين لتقديم الأهداف التي يطمح إليها مثلت آلاف المظاهرات في العالم العربي والحكومات كانت هذه الخطوات قروياً بعيد ميلاده ال90العسكرية لدول الخليج بسبب غمضة التي تزداد من الفراغ الذي قد ينشأ عندما يُستكمل

خروج قوات الولايات المتحدة من العراق، وإزاء علامات تزداد على إجماع الولايات المتحدة عن استعمال القوة لجلبه استمرار إيران على النشاط النووي العسكري. ولقت أيضاً إلى أنه لم يصدر عن الغرب ولو تحذير واحد باستعمال القوة على النظام في دمشق، ويمكن أن تنسب هذه الحقيقة إلى عدم وجود دعوة أو تخويل من الجامعة العربية للشرق الأوسط لصعب على حلف شمال الأطلسي ينبغي أن تقرض على حتى ولو وجدت هذه الشروط على حلف شمال الأطلسي أن التآثيرات الاقتصادية للربيع العربي في الأمدين القصير والتوسط بطرح.

استمرار الانتفاضة سيعقد الوضع فقط والمقدرة على مواجهة التآثيرات السياسية، وزاد قائلًا أنه في حين تجتهد المجموعة الدولية في الأمد القصير بتجنيد مبالغ مالية كبيرة برغم أنها ما زالت لا تبلغ القطار المطلوب برغم عدم وجود يقين بأنها ستساعده في الأمد البعيد تقديم الأهداف التي يطمح إليها مثلت آلاف المظاهرات في العالم العربي والحكومات كانت هذه الخطوات قروياً بعيد ميلاده ال90العسكرية لدول الخليج بسبب غمضة التي تزداد من الفراغ الذي قد ينشأ عندما يُستكمل

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

في دراسة جديدة أعدها مدير مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، د. عابد عيران، عن الغرب والربيع العربي، قابل إن الأحداث في العالم العربي في سنة 2011 تسمى الربيع العربي ولها قدرة على إحداث تغيير سيكون مثابها بكثير ما حدث في شرق أوروبا إثر انهيار الاتحاد السوفيتي لسورية فقط، وزاد أن تنديد الولايات المتحدة غير المتحفظ لتنحية الرئيس مبارك السريعة ستدوي أصداؤه زمنًا طويلاً في المنطقة، لا سيما في نظم الحكم التي اعتمدت حتى الآن من قرض ان الولايات المتحدة لن تمكن من سقوطها، وتخليها بسرعة عن مبارك مبارك أفضى من جملة ما أفضى إليه إلى إيران السعودية على إرسال قوات إلى البحرين لتقديم الأهداف التي يطمح إليها مثلت آلاف المظاهرات في العالم العربي والحكومات كانت هذه الخطوات قروياً بعيد ميلاده ال90العسكرية لدول الخليج بسبب غمضة التي تزداد من الفراغ الذي قد ينشأ عندما يُستكمل



مراقبان دوليان يستقران في حماة.. ونان يطالب بنشر «سريع» لمراقبي الامم المتحدة الـ300 مقتل 17 شخصا في اعمال عنف في مناطق سورية والهلال الاحمر يطالب بحماية طواقمه بعد مقتل متطوع في ريف دمشق



جثث القتلى بانتظار الدفن في منطقة حمص

مؤكد ان الوضع «خطير» و«غير مقبول».. وأضاف مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية أنه «يشعر بقلق خاص» حيال تقارير تشير إلى ان القوات الحكومية دخلت مدينة حماة بعد زيارته للمراقبين وقتلت عددا «كبيرا» من الناس.

من الأشخاص سيارات المراقبين بهتافات «الله سورية حرة وبس»، ودعت الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي الى تسريع نشر المراقبين.

القصف العنيف، الذي تعرضت له بحسب ما يقول صوت مسجل على الشريط، ويسمع في التسجيل نداء عبر مكبرات الصوت للسكان يقول «المراقبون في ساحة الجامع الكبير» لحثهم على النزول الى الشارع ولقاء المراقبين، فيما استقبل حشد

ريف دمشق من دون مراقبة اعلامية».. وقال عضو مجلس قيادة الثورة في ريف دمشق محمد السيد ان زيارة وفد المراقبين كانت «خاطفة».

كما طالبت ب«تسهيل عمل متطوعي الموظفين المنظمة، وتسهيل مرور سياراتها واحترام بشارة الهلال الاحمر، وعدم التعرض لهم وهم يقدمون العون والساعدة لمن يحتاجها، وذلك التزاما بالاتفاقيات التي وقعت عليها سورية لا سيما اتفاقيات جنيف الخاصة بحماية العاملين في المجال الانساني».

في ريف حلب (شمال) بعد ان قضى تحت التعذيب، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. وافاد المرصد عن مقتل شخص من قرية شتان في ادلب «قضى تحت التعذيب بعد 25 يوما من اعتقاله في مدينة حمص».

بيروت - دمشق - نيقوسيا - وكالات: قتل 17 شخصا بينهم 14 مدنيا الاربعة في اعمال عنف في مناطق عدة من سورية، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان، فيما - دعا موفد الامم المتحدة والجامعة العربية الى سورية كوفي عنان الى نشر «سريع» لـ300 مراقب تابعين للامم المتحدة في هذا البلد لكن مسؤولا في المنظمة الدولية قال ان نشر اول مئة من هؤلاء سيسغرق شهرا على الاقل، وقتل شخصان برصاص قناصة في مدينة دوما في ريف دمشق قربها فريق المراقبين الدوليين امس، والتي شهدت حملة اعتقالات ومدهامات وسمعت فيها اصوات انفجارات واطلاق نار.

مصدره القوات النظامية في حمص في ريف دمشق ايضا.

وفي ريف ادلب (شمال غرب)، قتل اربعة اشخاص اثر اطلاق نار من حاجز امني على حافلة قرب خان شيخون، وقتل مواطن اثر اطلاق رصاص خلال حملة مدهامات في قرية الشاتورية.

في دير الزور (شرق)، قتل طفل في العاشرة من عمره اثر اصابتة بالبراقيق نار مصدره القوات النظامية في قرية الربيعية.

وفي ريف حمص (وسط)، قتل مواطن في مدينة الرستن برصاص الجيش النظامي الذي يحاصر المدينة منذ اشهر.

وفي محافظة درعا (جنوب)، قتل رجل مسن في مدينة بصرى الشام اثر سقوط قذيفة هاون على منزله اطلقتها القوات النظامية السورية، وقتل آخر في اشتباكات بين القوات النظامية ومجموعات منسقة، كما قتل شخص في طفس اثر اطلاق نار عشوائي من القوات النظامية.

وقتل ثلاثة عناصر من القوات النظامية في البلدة نفسها في اشتباكات.

من جهة ثانية، سلمت الأجهزة الامنية جثمانين مواطنين اثنين الى ذويهما بعد ايام من اعتقالهما في مدينة حماة (وسط)، كما سلم جثمان مواطن لثوية في قرية عازرة ع

ولم يتضمن البيان اي اشارة الى الجهة التي اطلقت النار، مشير الى ان «21 متطوعا لا يزالون محاصرين في دوما» من دون اي تفاصيل حول الجهة التي تحصارهم وظروف الحصار.

وجاء في البيان «استشهد متطوع منظمة الهلال الاحمر العربي السوري فرع ريف دمشق محمد احمد الخضراء في بلدة دوما قرب دمشق واصيب المتطوع مؤيد صهيابتي أثناء قيامهما بتقديم خدمات الاسعاف الاولى الى الجرحى امس الاول».

وقال ان المتطوع قتل «اثر تعرض الطواقم الاسعافية للمنظمة العاملة في دوما لاطلاق نار (...) أثناء قيامهم بواجبهم الانساني».

واعرب رئيس منظمة الهلال الاحمر العربي السوري عبد الرحمن العطار، بحسب البيان، «عن تعازيه الحارة وتعاطفه الصادق مع عائلة الشهيد واصدقائه وزملائه»، مؤكدا «اصرار المنظمة على متابعة تنفيذ رسالتها الانسانية التي تقضي بمساعدة كل من هم بحاجة بغض النظر عن الانتماء السياسي او الديني».

وطالبت المنظمة «الجهات المعنية باجراء تحقيق حول ملابسات استشهاده المتطوع وجرح المتطوع الآخر».

ودعت «جميع الأطراف المعنية الى حماية الطواقم الاسعافية المتواجدة في دوما وتكررت وكالة الانباء السورية (سانا) ظهر الاربعة ان «وفد المراقبين يزور مدينة دوما في

الجماعات الجهادية تستغل تشتت الجيش الحر وتملاً فراغه

النظام السوري يعاني من أزمة في العملة النقدية وبات يعتمد على احتياطاته المالية وتجارة السوق السوداء كافية بتأجيل رحيله

كما انهم استهدفوا ستة لعدم التزامهم بالصلاح، فقد نقلت عن رجل اعمال سني «ابوصلاح» من حمص هرب وعائلته بعد تعرضه للضرب من عناصر كتيبة الفاروق لانه لم يؤد صلاة الجمعة.

وقال ان رجالا بلعي ومسلحين جاءوا الى بيته ثلاث مرات ورجل اقالوه له ان «بدير البلاد» هم علويون غير مسلمين، فلهذا لا تنضم الى اخوانك السنة»، وعندما رفض ضربه، ونقل ملوكون من اهمية الجماعات السلفية المسلحة والتمسك على الانتفاضة نظرا لصغر حجمها ولكن مجرد وجاهدها سيؤثر على الرؤية الجديدة لسورية فيما بعد الاسد.

ونقل عن شيخ سلفي في لبنان قوله انه علم عن دخول البعض الى سورية للجهاد، والكثيرون يأتون ويقولون انهم يريدون الجهاد، اعراف ان هناك مالا وراء هذه الرغبة فعائلات اتباع جيش سورية الحر تتلقى ما يعادل 330 جنديا استراليا في الشهر. وقررت قسماي بين الجماعات الجهادية التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

وبعدلات سريعة»، مشيرة الى ان جماعات ذات اجندة مختلفة بدأت تصل الى سورية من الخارج، ويعتقد ان جوهره في الثلاثينات من عمره، وبدأ نشاطه في حركة الاخوان المسلمين في لبنان قبل ان يصبح متمسدا، وزعيما لفتح

الاسلام حيث قام بالتخطيط لهجوم على الجيش اللبناني وقوات حفظ السلام قبل عامين. وتشير الصحيفة ان قائدا من الجماعة وهو وليد بسطاني، قتل في سورية بعد مشادة مع مقاتلين من جيش سورية الحر، وكان البستاني قد هرب من سجن في لبنان عام 2010، وتعرضت القصور الشهر الماضي لعملية عسكرية في الشهر الماضي لادانت لخروج المقاتلين منها الا ان عددا منهم لا يزال يسيطر على عدد من احيائها.

وادت الانتفاضة السورية الى ظهور جماعات محلية مسلحة تتبع اوامر قادتها المحليين، ومنها جماعات جهادية مثل «كتيبة الفاروق» التي قتلت الرافعي مع القادة، وحمص، وهذه الجماعات غير مرتبطة بالجيش الحر المتكون من متطوعين ومنشقين عن الجيش النظامي ويعانين من مشاكل في القيادة وفقر التسليح. وتقول الصحيفة ان الجماعات الجهادية قامت باستهداف علويين في حوالت تعتبر باثنية،

وفي جلسة مغلقة في مجلس الامن قال عنان ان العنف في سورية غير مقبول.

فتح الاسلام في سورية

وتتهم المعارضة النظام السوري بحرق اطلاق النار فيما شهدت دمشق انفجارا كبيرا، ومثل هذه الانفجارات تشبه عمليات القاعدة التي يخشى انها دخلت سورية وانشأت خلايا لها وان على قاعدة صغيرة، وجاء مقتل عبدالغني جوهر المتشدد المطلوب في لبنان، وزعيم مجموعة فتح الاسلام وهو يقوم بتخصير متفجرة كان يعدها للمقاتلين السوريين، مما يعزز دور الحوافر، وبحسب تقارير لبنانية متضاربة فان جوهر قتل قرب بلدة القصير والتي قالت انه قتل عندما انفجرت في يديه.

ويعتقد ان جماعة فتح الاسلام لها وابط وان كانت غير تنظيمية مع القاعدة، ولكنها وبالتأكيد جزء من مجموعات جهادية اوجدت لها حضورا في الانتفاضة السورية.

ونقلت صحيفة «بلسي لتغراف» عن بسمة قسماي، المتحدثة باسم المجلس الوطني السوري قولها ان الجماعات الجهادية هذه «تكبر

وتستخدمها بشكل مستمر كي تفي باحتياجات العمليات العسكرية ويؤمن وجود قوى لزيادة الراسية على الشواطيء السورية بلا مشرتين فيما قشلت جهود سورية بيع قطعها من خلال وسطاء في ايران، لان الحظر يمنع شركات الناعمين من تغذية قنوات النفط السورية والايرانية، وعليه فما تتطلع اليه امريكا هو تحفيف المنابع التي ستساعد الاسد على تمويل عملياته، وفق اسفين بين الاسد نفسه والخبة العسكرية وطبقة رجال الاعمال.

ويذع الوضع المالي والحوافر من خواء الخزية السورية المسؤولين السوريين طلب المساعدة الايرانية، في وقت تعاني طهران من مشاكلها، واسهم توقف السياحة لسورية التي كانت من اهم مصادر الدخل القومي الى تراجع عوائد الدولة المالية وخسارة الكثيرون اعمالهم المرتبطة بقطاع السياحة المهيم، ويواجه المواطن السوري قسما من طرفين، العنوية يجرماته من شراء الاحياز الرئيسية التي يعتقد عليها، اما الفع الاخر فهو استمرار الجيش عملياته التي لم تتوقف على الرغم من خطه كوفي عنان التي تقضي بإرسال قوات مراقبة دولية لسورية،

فما قرر الرئيس الامريكي باراك اوباما، منع افراد وهيئات تجارية بالتعامل مع النظام وتوفير معدات للرماية واجهزة أخرى قد تستخدم لقمع المعارضة، وسبواح النظام السوري قويات تعمل على خنقه وتجرمه من تلقى له من تعاملات مالية تجلب له العوائد المالية وذلك في اجتماع لاصدقاء سورية في الشهر القادم. ومع ان المسؤولين الامريكيين ومعهم الاوروبيون يؤكدون ان العقوبات وحظر التبادل التجاري مع سورية تهدف فقط لضرب نخبة رجال الاعمال المتعاونة مع النظام الا ان الشعب السوري هو المتضرر في النهاية من هذه العقوبات، فقد ارتفعت اسعار المواد الغذائية للضعف وانخفضت قيمة العملة السورية.

استخدام الاحتياطات

ويؤكد مسؤولون في المنطقة براقبون الوضع المالي في سورية ان العملة الصعبة التي كانت الحكومة السورية وضعتها في الحسابات البنكية قد انخفضت للضعف، وبحسب مسؤول في ادارة اوباما فالحكومة السورية تعتمد على العملة الصعبة المتوفرة لديها

منه حصونا وانفسهم وتجنبوا اثار الازمة التي لم تؤثروى على العشرين مليون نسمة هم سكان سورية، وتقول صحيفة «واشنطن بوست» ان الاسد ومن حوله يحتفظون باحتياطات مالية كبيرة، كما ان العوائد المالية من تجارة السوق السوداء كغاية بنجاح بشار الاسد ومن حوله تعد من الاشهر، وربما لدة اطول حسب مسؤولين امينين نقلت عنهم، وقد نجد الحكومة والحالة هذه اية صعوبات في المدى القريب كي تقوم بتمويل الجيش وعملياته، وبحسب مسؤول امني في المنطقة فالضغوط الاقتصادية على النظام شديدة لكنها ليست كافية للاطاحة به، وتامل الدول العربية المؤيدة للمعارضة السورية انها من خلال العقوبات الاقتصادية والضغوط الدبلوماسية ستكون قادرة على انهاء حكم الرئيس سنة للطلاقة العلوية.

وكانت اخر العقوبات منع تصدير البضائع الكالمية الباهظة الثمن والجهزة الالكترونية الدقيقة من دول الاتحاد الاوربي، كل هذا إضافة الى قائمة اساءة لعدد من مسؤولي النظام بمن فيهم اسماء الاسد، وزوجة الرئيس السوري التي اظهرت رسائل الكترونية انها كانت تقوم بالتسوق من متاجر الخنفة في لندن وباريس.

لندن - «القدس العربي»:

زادت العقوبات الاقتصادية والتي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي على سورية من حدة الازمة الاقتصادية، من خلال ارتفاع الاسعار ونقص في المون الاساسية وهبوط في قيمة العملة السورية.

ومع استمرار الانتفاضة التي بدأت منذ اكثر من عام فقد بدأت الحكومة السورية تعاني من نقص متزايد في العملة النقدية، وبحسب مصادر امنية ومحللين اقتصاديين، فيسبب التزيف المالي الذي فرضه العمل العسكري المتواصل في مناطق متعددة من سورية فقد توقفت الحكومة عن توفير الخدمات الاساسية والتعليم المجاني والعناية الصحية في بعض مناطق البلاد، كما ودعت الازمة الحكومة كي تطلب المساعدة المالية من ايران لمواجهة التحديات الاقتصادية، وما يزيد من الصعوبات المالية هو تراجع عوائد النفط التي توقفت تقريبا خاصة ان كلا من سوريا والهند اجمعتا عن استيراد النفط من الصين الخام.

وفي الوقت الذي تعاني منه البلاد من صعوبات معينة فان الاسد والدائرة القربة

الرئيس السوري يقول إن الأزمة في بلاده لا تزال في بدايتها والموقف الدولي حيالها يتطور إيجابيا

أحمد فوزي: بعثة الأمم المتحدة في سورية تدرك ما يحدث في المدن الساخنة

جنسيته والمراقبين التابعين لدول اسدقاء سورية، فقال انه من الأفضل طرح هذا السؤال على الجانب السوري، موضعا ان الأمم المتحدة ترفض اختيار الجنسيات في عداد قوات حفظ السلام وهي تعرف للمحاربين اي الموجهات، ولديها خبرة في انتقاء الجنسيات.

وأكد ان التعامل مع الجانب السوري يأتي عبر الحوار، مضيفا انه لم يتم التشاور بعد حول موضوع تأمين وسائل النقل الجوي للمراقبين اي الموجهات، فقد تم التوصل الى اتفاق مبدئي حول آليات الانتشار والعمل وحرية الحركة، لكن مسألة الموجهات سوف تطرح في المناقشات القادمة مع الجانب السوري واستخدامها سيكون في حال الضرورة.

الثقيلة لم يتم سحبها بشكل كامل وإنما بشكل جزئي من المدن.

وقال فوزي ان انتشار المراقبين يتطلب وقتا وأنه ليس مجرد عملية إرسال أشخاص إلى الأرض، فمنه بحاجة إلى معدات وسيارات وتقنيات.

وتابع «نحن نحاول إيجاد مراقبين بأسرع ما يمكن من البيعتات المجاورة في المنطقة، حيث سيسجل عددهم مع نهاية الشهر الجاري إلى 30 مراقبا، ومن ثم سنبدا، بعدما يقرر عنان ان الموقف على الأرض يساعد على انتشار البعثة الكبرى، بالعمل على ذلك».

واضاف ان مستوى العنف في سورية يمكن ان يهدم ما تم تشييده كليا بوقت النار وسحب الاليات مبني على استنتاجات قادمة من مصادر عديدة منها الإعلامية وهناك مصادر أخرى يمكن الاطلاع عليها تقول ان الأسلحة

■ موسكو - يوبي أي: أعلن أحمد فوزي المتحدث باسم كوفي عنان مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية ان بعثة الأمم المتحدة هناك تدرك ما يحدث في المدن السورية الساخنة.

وقال فوزي في اتصال هاتفى مع قناة «روسيا اليوم» الاربعة ان لدى البعثة «معلومات لما يجري في البلاد وفي المدن السورية الساخنة، معلومات من الأطراف جميعا».

ويذكر ان الرئيس السوري بشار الاسد قد حدّد في مرسوم رئاسي، يوم 7 ايار (مايو) المقبل موعداً لإجراء الانتخابات النيابية في البلاد، سبقها في 26 شباط (فبراير) الماضي استفتاء على مشروع الدستور الجديد الذي أقر التعددية السياسية في البلاد واسقط ما يشير في المادة الثامنة منه إلى أن حزب البعث الحاكم هو قائد البلاد.

فعلية ان يعمل بين الناس وينافس لضمان وجوده السياسي».

وتكشف عن تطلعه إلى «إنتاج جبهة سياسية أوسع أخرى، نسبت للصحيفة اللبنانية إلى الرئيس السوري قوله انه إنه لم يقرر بعد ما إذا كان سيستجيب لطلب مجلس الشعب منه تأجيل الانتخابات النيابية المزمع عقدها في 7 ايار (مايو) المقبل، لبعض الوقت لأسباب تقنية، مشيرة إلى أنه

أن يتمثل حزب البعث في الحكومة الجديدة المنوي تأليفها بعد الانتخابات، فقد يصار إلى الإكتفاء بتمتعه في البرلمان».

وحول العلاقات السورية-اللبنانية، قال إن «دمشق ستتعامل بشروطها مع القوى اللبنانية»، موحيا بأن «صالح سورية سيكون لها إختبار في هذه العلاقات».

وأوضح انه فور الانتهاء من الانتخابات النيابية في سورية «ستعاود دمشق الإهتمام بالعلاقات

موسكو للمساهمة في إنتاج حل للأزمة السورية»، ولاظ الاسد أنه «باستثناء قطر والسعودية وتركيا، فإن الموقف الدولي هو الآن أفضل».

في حين أن نسبة الصحيفة اللبنانية إلى الرئيس السوري قوله انه إنه لم يقرر بعد ما إذا كان سيستجيب لطلب مجلس الشعب منه تأجيل الانتخابات النيابية المزمع عقدها في 7 ايار (مايو) المقبل، لبعض الوقت لأسباب تقنية، مشيرة إلى أنه

أعلن الاسد خلال لقائه المعارض السوري في الداخل انه «ليس رئيس حزب البعث، بل هو رئيس حل سورية»، وأنه «مؤمن بإيجاد تعددية حزبية في سورية».

وقال إن «حزب البعث إن أراد البقاء في الساحة،

الهلال الأحمر التركي ينفي تزويد «الجيش الحر» بالمساعدات العينية تركيا: السفينة الألمانية لم تكن تحمل أسلحة لسورية

أسلحة، ما أدى إلى توقيفها في البحر ومن ثم اقتيادها إلى ميناء الإسكندرية التركي في 18 نيسان (أبريل).

من جهة أخرى نفى الهلال الأحمر التركي الاربعة، «مزاعم» استخدام مساعداته العينية من قبل الجيش السوري الحر.

ونقلت وكالة انباء «الأناضول» التركية عن رئيس الهلال الأحمر التركي أحمد لطفي أكار، قوله في بيان إن «تقارير إعلامية في بعض الصحف زعمت ان مواد عينية للمنظمة تستخدم من قبل الجيش السوري الحر»، مضيفا أن «هذه القصص لا أساس لها أبدا من الصحة».

وأشار إلى ان المنظمة تدن من كتبوا هذه الاخبار، وقد أطلقت تحركا قانونيا ضدهم.

وقال أكار ان المنظمة «تتخذ جهود المساعدة من دون أي تمييز في الدين أو العرق أو اللغة أو الرأي السياسي»، لافتا إلى انها تقدم المساعدات الإنسانية للشعب السوري في الخيمات في تركيا على أساس هذه المبادئ الرئيسية.

■ اسطنبول - انقره - د ب أ - يوبي أي: قطعت تركيا الاربعة الشك باليقين، حيث أعلن مسؤولو الجمارك أن السفينة الألمانية المشتبه بها لا تحمل أي سلاح أو عتاد عسكري، لتنتهي بذلك أياما من الجدل حول قيامها بنقل السفينة اسلحة من إيران إلى الحكومة السورية.

وأوضح بيان سلطات الجمارك التركية ان سفينة الشحن الألمانية «أتلانتيك كروزز» الراسية في ميناء الإسكندرية التركي لا تحمل اسلحة أو ذخيرة أو معدات عسكرية».

وأضاف انه تم إعطاء تصريح بإعادة تحميل الشحنة المنجأة إلى مطار طرطوس السوري، وذلك بعدما كان تم تفريغها بغرض التفتيش.

ورغم ان البيان لم يشير إلى نوعية الحمولة، إلا ان الشركة المالكة كانت ذكرت انها قطع غيار لاقامة شركة كهرباء في سورية.

الشعبية للتغيير والتحرير، وهي من تكتلات المعارضة الداخلية في سورية، إلى العاصمة الروسية موسكو غدا الخميس في زيارة تستغرق يومين، حيث من المتوقع ان يلتقي وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

وقال قدرى جميل، بان موفدي الجبهة سيناقشون مع المسؤولين الروس الوضع في سورية وحولها وكيفية إطلاق الحوار بين الحكومة والمعارضة لإيجاد مخرج سلمي من الأزمة التي تختبط فيها البلاد الآن.

بشأن ثبات هذه الحمولة إلا ان يمكن استبعاد إمكانية حصول استقراوات وخروقات ولكن من الهام بمكان أن وقف العنف أمر ممكن».

خمسة وفود من المعارضة السورية من قبل، والتقاوا ممثلي السلطات السورية أيضا.

ونوه بان روسيا تدعو إلى إيجاد حل سلمي للأزمة السورية، وتدعو في الوقت نفسه إلى ضرورة رفع وتيرة التحول الديمقراطي في سورية، وتنتظر إلى اتفاق وقف إطلاق النار (بين الجيش الحر السوري) والقوات الحكومية) بأنه «اختراق سياسي هام».

وأضاف «لا نعلل أنفسنا باوهم بشأن ثبات هذه الحمولة إلا ان يمكن استبعاد إمكانية حصول استقراوات وخروقات ولكن من الهام بمكان أن وقف العنف أمر ممكن».

أن عدد المراقبين حاليا قليل، ولكن عندما سيسجل إلى 300 شخص، فإنهم سيؤمنون دورا أكثر فعالية»، وشدد على أنه بانتظار تقييمهم الموضوعي للوضع.

وأعرب جميل عن أمه في أن تساعد زيارة وفد «الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير» إلى موسكو في حل الأزمة السورية، مشيرا إلى أن روسيا تلعب دورا فعلا في هذا الاتجاه.

ومن المقرر ان يلتقي أعضاء الشؤون الدولية بمجلس الشيوخ (القيردالية) الروسي وفد المعارضة السورية الداخلية غدا.

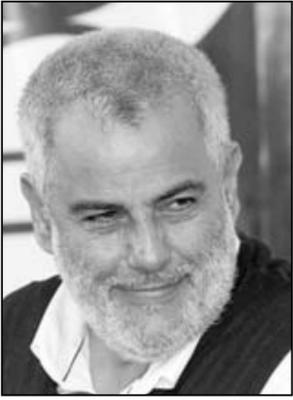
فان ظروف الحوار معه ستتضح، وأشار إلى ان ميزان القوى في سورية يؤكد ان على الأطراف الجلوس حول طاولة الحوار، موضعا ان مرور عام على الأزمة أثبت ان الحوار هو الحل الوحيد، مذرا بان «الجبهة» منذ البداية دعت إلى الحوار.

واعتبر ان الحديث في الوقت الحالي عن مصير الرئيس السوري بشار الاسد أمر غير بديمقراطي، موضعا ان الجبهة تحق له العيش بهدوء وبإصلاحات، وفي حال ظهرت هذه القومات فإن الشعب السوري سيقوم من سيكمه.

وأكد انه مع وصول بعثة مراقبي الأمم المتحدة إلى سورية، فإن الوضع، ولو ببطء، بدأ بالتحسن، موضعا

اجتمع مع بن كيران ومصطفى الخلفي وعبد الله باها... ودعاهم لـ «احترام التعددية اللغوية والفكرية والتنوع الثقافي»

الملك يدخل على خط النقاش الساخن بين وزير الاتصا ومعارضيه حول اصلاح التلفزيون المغربي



عبد الله بن كيران



العاهل المغربي محمد السادس



مصطفى الخلفي

وكان ناشطون فيسبوكيون قد أعلنوا خلال الأيام الثلاثة الماضية عن حملة للتعليق عبر صفحة القناة الثانية على الموقع الاجتماعي المذكور، وصل معها «المحبون» بالصفحة إلى أكثر من 65 ألف، بإقبال أغلبهم على «دوزيم» ومسيريها بالنقد، مطالبين باصلاح القناة وتطبيق دفتر التحملات الذي أعدته وزارة الاتصال.

الشيخ مدير القناة الثانية _دوزيم_ وسميرة سيطايل مديرة الاخبار بالقناة اللذين شنّا هجوما اعلاميا ضد الخلفي ودفاتر التحملات التي قدمها للقناة، واخفت صفحة «دوزيم» الرسمية من الموقع الاجتماعي الفيسبوك، واخفت معها الاعلان الذي ظل ممتتا على موقع القناة على الانترنت، والداعي إلى التواصل مع القناة عبر الفيسبوك من خلال صفحتها الرسمية.

وقال مصدر مطلع إن مسؤولا للتواصل في القناة الثانية أعد تقريرا رفعه إلى إدارة القناة أشار فيه إلى تعرض الصفحة الرسمية لـ«دوزيم» ما، ما وُصف بالكصف العنيف من طرف داعمي وزير الاتصال مصطفى الخلفي، في خلال تعليقات تجاوزت الألف تعليق على بعض ما نُشر على الصفحة، تضمنت جميعها عبارات داعمة للخلفي ومطالبة برحيل سليم

العمومي» التي أثارت جدلا في اوساط الحكومة ايضا. ونقل موقع كود عن وزراء شاركوا في الاجتماع عرف «نقاشا عاما ووديا» خاليا من «التشنجات»، ولم يوجه أي وزير اتهاما لزميله ولم يجند النقاش،

وأن «الحديث كان مركزا على منهجية عمل الحكومة» وتتاول «الانسجام الحكومي» وأن بن كيران عبر عن استعداده الحكومة لإدخال تغييرات، مشددا أن هذه الدفاتر «ليست قرآنا منزلا».

وصادق مجلس إدارة صورياد دوزيم، الذي اجتمع اول امس الثلاثاء برئاسة فيصل العرايضي الرئيس المدير العام للشركة للإذاعة والتلفزة وصوربياد - دوزيم، وبحضور مجموع المتصرفين، في إطار عملية رفع الراسمال، على مقترح ضخ مبلغ 260 مليون درهم (30 مليون دولار) في راسمال الشركة، كعدم من الدولة.

وذكر بلاغ لـ«صورياد دوزيم» أن المتصرفين قرروا تعزيز قواعد الحكامة الجيدة من خلال اعتماد إجراءات تنفيذ توصيات الهيئات المؤسسية للمراقبة.

وإبدى مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الاثنى الماضي، قلقه على الموقع المالي الحالي للشركة وقال أن رأس مال الشركة الذي كان يساوي 302 مليون درهم، انخفض إلى 17,7 مليون درهم، مسجلا بذلك انخفاضا يقرب من 93 بالمائة، في وقت يترقب أن تسجل الشركة سنة 2012 خسارة بقيمة 63 مليون درهم.

واضطرت إدارة القناة الثانية «دوزيم» إلى إخفاء الصفحة الرسمية للقناة على الفيسبوك بعد تهاطل التعليقات الداعية لدفاتر التحملات الخاصة بالفتوات العمومية عليها.

مر به إعداد دفاتر التحملات الخاصة بفتوات القبط العمومي، وأن الملك «أبدى بعض الملاحظات البسيطة حول مضماني هذه الدفاتر، لكنه في المجمل كان داعما للإصلاح».

وقرأت صحيفة «أخبار اليوم» الاستقبال وما انتجه بان «الحكومة تتراجع وجنرالات التلفزيون يكسون الجولة الأولى والإعلام يخسر فرصة الإصلاح»، وقالت عن قضية يربح أن يكون بن كيران قدم فيها بعضا من التنازلات، في مقدمتها التراجع عن تعديل نشرة التاسعة الإربع، التي كان قد عوضها وزير الاتصال الخلفي بنشرة باللغة العربية.

وقال موقع «لمكن» أن الحكومة أصبحت على استعداد لسحب دفاتر التحملات المثيرة للجدل، وذلك عقب الاستقبال الملكي، وتوقع أن يدعو بنكيران لاجتماع عاجل يجمع أقطاب تحالفه الحكومي من أجل تطويق تداعيات قرار الحكومة الإعلان عن تراجعها عن دفاتر التحملات التي أثارت لها الكثير من المشاكل حتى من داخل أغلبيتها.

وكشفت تصريحات عبد الله بن كيران عن موجهات ساخنة بين الحكومة بقيادة حزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الإسلامية ومناهضة في المحيط الملكي الذين يقولون في حال «المعلوم الجهول» والذين اسماهم بن كيران بـ«قلاع مناهضة الاصلاح» ولوح بن كيران في تصريحاته بعودة الربيع العربي وقال أن بعض المحيطين بالملك يكونون أحيانا

اول من يتأمر عليه. وعقدت الحكومة المغربية ليلة اول امس الثلاثاء اجتماعا غير رسمي لترتيب بينها استمرار مدة طويلة لم يخصص ققط لـ«دفاتر تحملات فتوات القبط

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أكدت اوساط حكومية مغربية دخول العاهل المغربي الملك محمد السادس على خط النقاش الساخن الذي أثارته دفاتر تحملات لإصلاح الإذاعة وسائل السمعي البصري الرسمية قدمها وزير الاتصال مصطفى الخلفي للمسؤولين عن تدبير الفتوات التلفزيونية الرسمية. وقالت هذه الأوساط لـ«القدس العربي» أن العاهل المغربي استقبل يوم الأحد الماضي الاستقبال كلاً من عبد الله بن كيران رئيس الحكومة وعبد الله باها وزير الدولة ومصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة وبحث معهم كيفية تجاوز ما خلقته ردود فعل المسؤولين عن التلفزيون من أزمة في الأوساط المهنية والسياسية.

واحتل الاستقبال الملكي لرئيس الحكومة ووزيره العاونين الرئيسية بالصحف المغربية وقدمت كل صحيفة قراءتها للاستقبال وما تسرب عنه وقالت يومية «الصباح» أن «الاستقبال الملكي يدخل في إطار صلاحية المؤسسة الملكية الحكومية من أجل احترام الدستور والسهر على احترامه وضمان السير العادي للمؤسسات الدستورية»، وذهبت إلى أن الملك دعا إلى «احترام التعددية اللغوية والفكرية والتنوع الثقافي الذي يطبع المجتمع المغربي».

وأوضحت اليومية أن الملك حث رئيس الحكومة على «ضرورة استيعاب استعمال الدين في النقاش العمومي والسياسي»، فيما قدم صحيفة «المساء» رواية مختلفة وقالت أن الخلفي قدم تقريرا على مختلف ما

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف نيويورك - ا ف ب:

اعتمد مجلس الأمن الدولي الثلاثاء قرارا يحدد موجهة لسنة مهمة بعتة الامم المتحدة في الصحراء الغربية ويطالب الغرب بتحسين وضع حقوق الانسان، في هذه المنطقة الخاضعة لسيطرته.

وشدد القرار الذي تم تبنيه بالإجماع على «أهمية تحسين وضع حقوق الانسان في الصحراء الغربية وفي مخيمات اللاجئين في تندوف (الجزائر)»، كما يشدد على ضرورة اتخاذ تدابير مستقلة وذات مصداقية، لكافة أشكال هذه الحقوق.

ويطلب النص من كافة الأطراف التعاون كليا في عمليات بعتة الامم المتحدة، خصوصا ما يتعلق بحرية عملها مع جميع مجاورها واتخاذ التدابير المطلوبة لضمان سلامتها والحرية الكاملة لتنقلها.. وسيبلغ الامن العام لادم المتحدة بان كي مون المجلس مرة على الأقل في السنة بشأن «الصعوبات» التي تعترض هذه البعتة.

وإلى هذا القرار بعد تقرير لادم المتحدة يوجد انتقادات للمغرب المتمه بالتدخل في عمل بعتة الامم المتحدة في الصحراء الغربية.

واعتمد مجلس الامن اول امس الثلاثاء القرار رقم 2044 بعدد بوجهه لسنة مهمة بعتة الامم المتحدة في الصحراء (النيورسو) تنتهي يوم 30 نيسان (أبريل) 2013 مطالبا طرفي النزاع بإجراءات لتساعد البعتة على إنجاز مهمتها والتعاون مع مبعوث الامم المتحدة للمنطقة كريستوف فروس للدفع بعملية التسوية المتعددة.

وذكر مجلس الأمن بتبنيه التوصيات الواردة في تقرير 2008 للامين العام والتي تؤكد على أنه يتعين على الأطراف أن تبرهن من الواقعة وروح التوافق للتمضي قدما في المفاوضات وأشار إلى أن فريق الخبراء لوضع التوصيات تحت رعاية الأمين العام والحداديات غير الرسمية المتواصلة، ونوه بالتقدم الذي أحرزته الأطراف للدخول في مفاوضات مباشرة، والذي حققته الأطراف في المناقشات حول القاريات الجديدة.

وتطلب المجلس الأمن من الأطراف مواصلة البدء بالمرحلة السياسية والعمل على أجواء إيجابية لتجاوز من أجل الانخراط في اإجراءات أكبر في مفاوضات عميقة، وبالتالي ضمان تحقيق قراراته ذات الصلة ونجاح

مجلس الامن يطالب المغرب بتحسين وضع حقوق الانسان بالصحراء الغربية ويمدد مهمة بعثة الامم المتحدة

بالصحراء «رغم أن ذلك غير كاف ولا يستجيب لطلبات منظمات حقوق الإنسان الدولية ولا لخطورة الوضع على الأرض». وأعرب ممثل جبهة البوليزاريو عن «الدعج إزاء استمرار معارضة فرنسا التي تمنع المجلس من تكليف بعثة النيورسو بمسؤولية رصد وحماية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية».

والآن وزير خارجية الجبهة محمد السالم ولد السالك قال في ندوة بالجزائر أن تمسك الجبهة بالعمل بالدبلوماسية ودخولها في مفاوضات مباشرة مع المغرب تحت إشراف الأمم المتحدة «لا يعني الخلفي نهائيا عن العمل المسلح».

وأعربت جنوب إفريقيا الداعمة لجبهة البوليزاريو عن أسفها لعدم تمكن مجلس الأمن من التوصل إلى اتفاق لإيجاد آلية دولية وقانونية ودائمة وذات مصداقية لمراقبة حقوق الإنسان ضمن بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (النيورسو).

وقال باسو سانتو ممثل جنوب إفريقيا الدائم لدى الأمم المتحدة أن تكفل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بهذا الانشغال إجراء مهم ولكنه ليس بديل عن إيجاد آلية دائمة لحماية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، داعيا المغرب «بضمان الوصول غير المشروط ودون عوائق لجميع الهيئات الخاصة بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة».

وأضاف سانتو أنه وضع شأن أن بعثة النيورسو هي واحدة من بعثات الأمم المتحدة القليلة التي تفي لديها لمرصد حقوق الإنسان، وهذا الكيل بمكانه يخلق الانطباع بأن مجلس الأمن لا يعطي الأولوية لحقوق الإنسان لشعب الصحراء الغربية، والتعاون في هذا الاتجاه قد يقوض مصداقية هذه الهيئة الهامة، فنحن لا نرى أي سبب لأن يعامل شعب الصحراء الغربية بشكل مختلف.

وأكدت جنوب إفريقيا أن «النهج الائتقائي لحقوق الإنسان من قبل مجلس الأمن، يتسكك في الواقع أولئك الذين نظروا بإرتياح في الاتجاه الأخرى، في وقت ترتكب انتهاكات لحقوق الإنسان في أراضي الصحراء الغربية».

وعبر ممثل جنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة عن «أسف بلاده لعدم توصل طرفي النزاع في الصحراء إلى حل سياسي عادل، دائم ومتفق عليه بين الطرفين يؤدي إلى تقرير مصير الشعب الصحراوي، كما تنص على ذلك لوائح مجلس الأمن الدولي».

جوهريّة على النقاشات، بعيدا عن المواقف المتصلبة والمقاربات المتجاوزة.

وفضلا عن ذلك، يشجع المجلس على مواصلة تنفيذ مقاربات مبتكرة، لاسيما عبر تنظيم نقاشات موضوعاتية، أو كذلك عبر انخراط أكبر للممثلين الإقليميين الساكنة الأقاليم الجنوبية في البحث عن حل.

ومن جهة أخرى، أكدت الوزارة بأنه على الرغم من المحاولات المتكررة لاستغلال قضية حقوق الإنسان، فإن مجلس الأمن «يرحب بالإجراءات المتخذة من طرف المغرب، في إطار مسلسل تعقييق الإصلاحات السياسية ويكرس صواب ونجاعة النهج المغربي بالنهوض بحقوق الإنسان وحمايتها في الأقاليم الجنوبية على غرار باقي جهات المملكة، ويتعلق الأمر هنا بإشارة قوية إلى الثقة بإعتراف جلي بمشروعية الخطوات التي قام بها المغرب في هذا المجال».

وأعربت وزارة الخارجية المغربية عن أملها في أن يتيح تبني هذا القرار المهم، في سياق دينامية إيجابية في العلاقات المغربية-الجزائرية وانطلاقه حقيقية للتكامل المغربي، مواصلة المسلسل السياسي في اجواء من الرضا بعيدا عن المواقف المتصلبة وعن منطلق العرفية، بما يفتح آفاق جديدة للتسوية النهائية لهذا النزاع الإقليمي.

وأكدت الوزارة أن تسوية هذا النزاع الإقليمي باتت ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى، تطالع إليها الشعوب المغربية الخسيرة الشقيقة، وتقرؤها التحديات الأمنية المتزايدة في الجوار المباشر، ويدعو إليها ، لإبراح ، تحشيد الشركاء بالمنطقة.

وأعربت جبهة البوليزاريو عن تقديرها للقرار 2044 وقال احمد البخاري ممثلها بالامم المتحدة أن مجلس الأمن من خلال هذا القرار يواصل دعمه لحق الصحراويين من أجل تقرير المصير «ويؤكد أن هدف المفاوضات بين الطرفين هو التوصل لحل يكرس هذا الحق غير القابل للتصرف».

وقال البخاري أن القرار يعتبر عتبة مهمة مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة «بضرورة جعل بعثة النيورسو قادرة على التحرك بحرية والاتصال بكل المحاورين من سكان صحراويين ومدافعين عن حقوق الإنسان وسائل اعلام ولاحصلين ونهيه إلى المرافيل في الشغل التي وضعتها المغرب امام مجلس النيورسو، التي اعتبرها الأمين العام سلوكيات تحبط مصداقية وحياد البعثة».

وأضاف البخاري أن القرار شدد على أهمية احترام حقوق الإنسان

والمرتبطة بحفظ السلام وأن مبدأ الحياد الذي تلتزم به الامم المتحدة أضحى «مشكوكا منه منذ عدة سنوات بسبب المغرب».

وقالت وكالة انباء جبهة البوليزاريو أن مجلس الامن ركز في قراره على ضرورة «التعاون التام» مع النيورسو قصد السماح لها بحرية التفاعل مع كل المتحدثين» في الميدان من بينهم الشعب الصحراوي كما أكد على ضرورة اتخاذ «الإجراءات اللازمة لضمان الأمن والتفكير دون عراقيل» لوظفي النيورسو خلال تنفيذ مهامها وذلك «طبقا لاتفاقات الوجود».

والتفكير دون عراقيل» لوظفي النيورسو خلال تنفيذ مهامها وذلك «طبقا لاتفاقات الوجود».

والتفكير دون عراقيل» لوظفي النيورسو خلال تنفيذ مهامها وذلك «طبقا لاتفاقات الوجود».

والتفكير دون عراقيل» لوظفي النيورسو خلال تنفيذ مهامها وذلك «طبقا لاتفاقات الوجود».

والتفكير دون عراقيل» لوظفي النيورسو خلال تنفيذ مهامها وذلك «طبقا لاتفاقات الوجود».

والتفكير دون عراقيل» لوظفي النيورسو خلال تنفيذ مهامها وذلك «طبقا لاتفاقات الوجود».

والتفكير دون عراقيل» لوظفي النيورسو خلال تنفيذ مهامها وذلك «طبقا لاتفاقات الوجود».

المفاوضات. من خلال مواصلة مناقشة الأفكار المضمنة في تقرير الأمين العام للامم المتحدة 2011 مؤكدا «دعمه غير المشروط للالتزامات الأمن العام ومبعوثه الشخصي بالعمل من أجل إيجاد حل لقضية الصحراء، ويدعو إلى تكثيف وتيرة الاجتماعات والاتصالات».

وحت الدول الأعضاء في الامم المتحدة الى تقديم اسهامها في هذه المفاوضات والمساهمة من أجل «تمويل ترتيب اجراءات الثقة التي تسمح بإجراء زيارات بين أفراد السر المرفقة و من أجل اجراءات ثقة أخرى بين الطرفين».

كما دعا المجلس مجددا «الأطراف إلى مواصلة المفاوضات تحت رعاية الأمين العام أذنا بعين الاعتبار الجهود المبذولة منذ 2006 وما سجد من وقائع منذئذ، من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من جميع الأطراف».

وقدم كل طرف من أطراف النزاع قراءته للقرار الذي تمت المصادقة عليه بإجماع أعضائه الستة وأبرز النقاط التي يرى انها إيجابية وقاطعة معه مقارنة بقراءة النزاع وتسويته وهو التعاطي التقليدي مع مثل هذه القرارات.

وقال المغرب أن الأفكار الواردة في القرار 2204 تدرج ضمن المقترحات «الجديدة»، التي قدمها الوفد المغربي خلال الجولات الأخيرة من المحادثات غير الرسمية من أجل الدفع بالسلام.

وقالت وكالة الانباء المغربية الرسمية أن مجلس الامن دعا مجددا الجزائر لتسهيل تسجيل اسماحة مخيمات تندوف، عبر القومية العليا للاجئين والتأكيد على وجاعة و صواب ومصادقية المقترح المغربي بنهج الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية كحل دائم ونهائي للنزاع، الذي قدم يوم 11 نيسان (أبريل) 2007 للامين العام لمنظمة الأمم المتحدة، مشيدا بالجهود الجديّة وذات المصادقية التي يبذلها المغرب من أجل المضي قدما من أجل التوصل إلى تسوية».

بالنسبة لجبهة البوليزاريو التي تسعى لفصل الصحراء عن المغرب واقامة دولة مستقلة لها فإن قرار مجلس الامن الدولي رقم 2204 جدد التأكيد على حل يسمخ بتقرير مصير الصحراويين بضرورة فتح صفحة الحرية لبعثة النيورسو في تحركاتها في اشارة إلى ما ورد في النص الكامل الاول لتقرير بان كي مون الذي قدمه مجلس الامن الدولي وقال فيه بان بعثة النيورسو تواجه صعوبات من أجل الانخراط في اإجراءات أكبر في مفاوضات عميقة، وبالتالي ضمان تحقيق قراراته ذات الصلة ونجاح

دافع عن ملف الإسلاميين الذين حوكموا في قضايا ما يعرف بالإرهاب

وزير العدل المغربي مصطفى الرميد يتعهد بمحاربة الفساد وحماية المال العام



وزير العدل المغربي مصطفى الرميد

الرباط - من زكية عبد النبي:

تعهد وزير العدل والحريات المغربي مصطفى الرميد بمحاربة الفساد وإقن الحكومة ستأخذ بمحمل الجدل كل التقارير الصادرة عن هيئات المراقبة من أجل حماية المال العام.

وقال الرميد في مقابلة مع رويترز «أهم ما سنستعده من أجل محاربة الفساد هو أننا قررنا على مستوى التقارير التي تصدر عن كافة الجهات الرسمية أن تكون محل دراسة من هذه الوزارة وإحالتها على النيابة العامة بشأن تأخذ مجراها الطبيعي في مسالة المعتبرين».

وكانت تقارير صادرة مؤخرا عن المجلس الأعلى للحسابات (وهو هيئة مراقبة مالية مستقلة) قد أشارت إلى مخالفات في تسبير في عدد من المؤسسات العمومية المغربية.

وقال الرميد وهو من حزب العدالة والتنمية الإسلامي المعتدل الذي يقود الحكومة الحالية إن الوزارة ستدرس «كافة تقارير المفتشية العامة وغيرها مما نستطيع الحصول عليه من أجل حماية المال العام».

وعن متابعة قضاة ممن ثبت تورطهم في قضايا رشوة أو فساد قال الرميد إن «القاعدة أنه لا مجال للإفلات من العقاب على كافة المستويات وبالنسبة لكافة الهيئات والنسبة لكافة المسؤولين وبالتالي فإنه حين يتعلق الأمر بالقاضي فإننا نخسّن الطن بقضائنا وتدعم ما يقومون به من مجهودات لفائدة العدالة خاصة أنهم يعملون في ظروف صعبة ووسائل محدودة»، وأضاف ولكن في نفس الوقت فإن القلة القليلة التي يمكن أن تمارس ممارسات مشبوهة فإننا لا يمكن أن نتغاضى عنها متى ثبت لنا ما يبرر تدخلنا».

وقال إن هناك مستويين للمسائلة هما مستوى المسائلة الجنائية، فمن تورط في عمل يمس نزاهته ويمثل جرما معاقبا عليه، وكما في المواطن فإنه يكون محل مسالة جنائية ومن ثبت عليه ارتكاب اختلالات خطيرة لكن لا تصل إلى مستوى المسائلة الجنائية فإنه يحال على المجلس الأعلى للقضاء ليقرر كلفته فيه»، واعتبر أن إصلاح القضاء «يبرع عبر محطة التحفيز المادي للقضاة وذلك بالرفع من أجورهم وتوحيبهم المكافئة المادية التي تجعلهم في غنى عن الناس».

وتعهد بتقديم أسئلته «من هنا إلى سنتين إذا فُصلت في الرفع من اجور القضاة».

وبخصوص ملف المعتقلين الإسلاميين قال إن الحكومة المغربية ستستلزم مراقبة من أجل معالجة ملف المعتقلين الإسلاميين بالتشارك مع عدة أطراف علمية وسياسية وأمنية»، وأضاف أن الحكومة لا تملك القرار الأخير فيما يتصل بالعفو والذي يظل في يد الملك.

وقال الرميد الذي دافع عن ملف عدد من المعتقلين الإسلاميين الذين حوكموا في قضايا ما يعرف بالإرهاب إن «المعتقل حين يكون معتقلا فإن القضاء هو المؤهل للنظر في أمره بالإدانة أو التبرئة. وحينما يصبح الحكم قطعيا لا الحكومة ولا وزير العدل من صلاحياته الإفراج عن أحد أو نفعه بإخلاء سبيله، إن السبيل الوحيد الذي يقرره الدستور المغربي والقوانين المغربية هو العفو».

وأضاف أن الدستور الجديد يقرر نوعين من العفو «عفو عام

هدوء وحذر دبلوماسي من علاقات الرباط ومدريد في ظل حكومتين جديدتين

هدوء وحذر دبلوماسي من علاقات الرباط ومدريد في ظل حكومتين جديدتين



زيارة رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي ولقاءه بنظيره المغربي عبد الإله بن كيران

تسبب في انفجار أكثر من أزمة خلال عشرين سنة الأخيرة، حيث تساهم الأزمة الاقتصادية التي تمر منها إسبانيا في تراجع الهجرة السرية وخاصة قوارب الموت بشكل ملفت للغاية.

وتساهم المشاكل الداخلية لكل بلد في الانكباب على الشؤون الداخلية وليس الخارج، فمن جهة، تمر إسبانيا من أزمة اقتصادية خانقة لم تشهد لها مثيل في عقود، ومن جهة أخرى، تنكب حكومة الرباط على مواجهة الاحتجاجات الداخلية التي تتصاعد بقوة.

لكن في الوقت نفسه، سجلت المائة يوم الأولى لمعارات سياسية تهدد هذه العلاقة بعودة التوتر والذي لم يحدث حتى الآن بسبب التزام المغرب موقفا حذرا للغاية.

وأبرز هذه المعطيات نجد: -تبني حكومة مدريد مؤخرا موقفا معارضا لتفاتيح التبادل الزراعي بين المغرب والاتحاد الأوروبي تحت ندرية إضرابها بمصالح المزارعين الإسبان والعمل على تقليصها مستقبلا من خلال تطبيق آليات أوروبية مثل تشديد المراقبة الصحيحة على المنتجات المغربية التي تصدر من الوائى الإسبانية نحو الأسواق الأوروبية. وفي الوقت ذاته، عزم المزارعين الإسبان رفقة برلمانين أوروبيين تقديم دعوى إلى المحكمة الأوروبية ضد هذه الاتفاقية لإبطالها.

-انتقاد أوساط حكومية في مدريد زيارة رئيس حكومة الحكم الذاتي لعجز الكاناري بالويشو ورفيرو للمغرب منذ أسبوعين وتبني موقفا مختلفا عن مدريد في ملف التتقيب عن النفط في المياه

المفصلة بين المغرب وهذه الجزر. وترفض جزر الكناري التفتيش عن البترول، وهو ما اعتبره مسؤولون حكوميون «ولاء للمغرب من طرف ريفيرو على حساب الولاء لإسبانيا»، ويبيح الجديد هو التصريحات التي

أقدم عليها وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ماريانو في البرلمان مساء أول امس الثلاثاء بقوله أن «إسبانيا تؤيد فرض الأمم المتحدة لآليات مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية»، وهو الطرح الذي يرفضه المغرب بشدة لأنه

واعتبرت أن «هذا النمط يقوض مصداقية جهود الإصلاح في الأردن»، وأشار ويكي إلى أن «حديث الاردن عن الإصلاح لا معنى له طالما أن القانون يجرم المواطنين من الاجتياح والصحوت بحرية، وخصوصا حول السياسة وحول قادتهم».

وقال كريستوف ويكي الباحث في قسم الشرق الاوسط في المنظمة أن «الاردن لا يستطيع أن يدعي اجراء اصلاحات ديموقراطية بينما يلاحق المدعي العام صحافيين يقومون بعملهم».

واوضح أن «على البرلمان الأردني الغاء مواد قانون العقوبات التي تعاقب تجاوزات التعبير السلمي، وفي الوقت نفسه، ينبغي على السلطات أن تآمر النجابة العامة بوقت توجيه اتهامات بموجب تلك المواد».

وقالت «ميومن رايتس ونش» أن توقيف المحسب بعد الحالة الخاسرة هذا العام «التي يواجه فيها الأشخاص هم اثر تصريحات او تظاهرات اعتبرت انتقادا للحكومة، يتبهم نشطاء شاركوا في تظاهرات مطالبة بالاصلاح ونائب نظم صحافيون العلصا لمطالبة بالاطلاق سراحه.

مالية بقيمة خمسة آلاف دينار (نحو سبعة آلاف دولار) عن مراسلة «جراسا نيوز» سحر المحسب، وهي شقيقة الصحافي الموقوف بعد اتهامها في إطار القضية نفسها.

واعتبرت منظمة «ماسلون بلا حدود» أن «استخدام محكمة أمن الدولة لحاكمسة صحافي امر غير قانوني نهائيا وفقا للقانون الأردني ويدل على تورط الحكومة وتصميمها على قمع حرية المعلومات في هذا الشأن».

ونقل الخبر الذي نشرته وكالة «جراسا نيوز» الإلكترونية، عن نائب لم يذكر اسمه ادعاءه بأن النواب تلقوا «توجيهات ملكية» بعدم اداعة وزير سابق في القضية.

وكانت الحكومة الأردنية احات في 23 شباط (فبراير) 2011 ملّف المشروع على هيئة مكافحة الفساد بعد مطالب نيابية بالتحقيق فيه على خلفية شبهة فساد.

واطلق مشروع «سكن كريم لعيش كريم» في شباط (فبراير) 2008 بهدف إنشاء مئة ألف وحدة سكنية لنوعي الدخل المحدود في شمال ووسط

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تميزت المائة يوم الأولى من العلاقات المغربية-الإسبانية بعد وصول كل من الحزب الشعبي للحكم في مدريد وحزب العدالة والتنمية في الرباط بنوع من الهدوء الدبلوماسي بسبب تراجع العوامل التي كانت تجر هذه العلاقات، لكن في الوقت نفسه، بدأت تسجل معطيات مقلقة قد تؤثر على تطورها بسبب التفتيق عن البترول في مياه الأطلسي وكذلك ملف الصحراء الغربية.

وتعتبر الانطلاقة الحقيقية لهذه العلاقات في توبها الجديد، بعد وصول الحزب الشعبي اليميني للحكم بزعامة مريانو راخوي في مدريد ووصول حزب العدالة والتنمية برئاسة عبد الإله ابن كيران ورفقة ائتلاف حزبي لرئاسة الحكومة في الرباط، في المتصلة في زيارة راخوي للمغرب يوم 19 يناير الماضي ثم تلتها زيارات متبادلة أبرزها تلك التي قام بها وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني إلى مدريد.

وكانت ندوة قد أحتضنها المعهد الأوروبي - العربي في مدينة غرناطة للأندلسية الأوسع المائي حول احتمال علاقات سياسية جديدة في ضوء وصول الحزبين لسلطة التدبير استبعدت حضور تطور جوهري بسبب المشاكل الصحراوية وإن أكدت على غياب عناصر التوتر في الوقت

وأبرز هذه العناصر ملف الهجرة الذي

الارتفاع السلطات الأردنية على الإفراج عن صحافي اردني موقوف بتهمته «مناهضة نظام الحكم، أثر نشره معلومات تتعلق بشبهات فساد في مشروع اسكانت كلفته حوالي سبعة مليارات دولار.

ودعت منظمة «ماسلون بلا حدود» الدافعة عن حقوق الصحافيين ومقرها باريس في بيان، السلطات التي الإفراج فوراً عن جمال التهم».

وكانت محكمة أمن الدولة الأردنية قررت الاثنين توقيف الصحافي «المراء» الإسبوعية وكالة انباء «جراسا نيوز» معتبره توقيفه «انتهاكا خطيرا للقانون الأردني وحرية المعلومات».

وقالت المنظمة على موقعها الإلكتروني أن «تفتيحه فضيحة الفساد هذه كانت في صالح العام، داعية إلى الإفراج عنه فورا وسحب جميع التهم».

وكانت محكمة أمن الدولة الأردنية قررت الاثنين توقيف المحسب 14 يوما بتهمته «مناهضة نظام تحرير صحيفي» المرأة الإسبوعية وكالة انباء «جراسا نيوز» معتبره توقيفه «انتهاكا خطيرا للقانون الأردني وحرية المعلومات».

وقالت المنظمة على موقعها الإلكتروني أن «تفتيحه فضيحة الفساد هذه كانت في صالح العام، داعية إلى الإفراج عنه فورا وسحب جميع التهم».

وكانت محكمة أمن الدولة الأردنية قررت الاثنين توقيف المحسب 14 يوما بتهمته «مناهضة نظام تحرير صحيفي» المرأة الإسبوعية وكالة انباء «جراسا نيوز» معتبره توقيفه «انتهاكا خطيرا للقانون الأردني وحرية المعلومات».

وقالت المنظمة على موقعها الإلكتروني أن «تفتيحه فضيحة الفساد هذه كانت في صالح العام، داعية إلى الإفراج عنه فورا وسحب جميع التهم».

وكانت محكمة أمن الدولة الأردنية قررت الاثنين توقيف المحسب 14 يوما بتهمته «مناهضة نظام تحرير صحيفي» المرأة الإسبوعية وكالة انباء «جراسا نيوز» معتبره توقيفه «انتهاكا خطيرا للقانون الأردني وحرية المعلومات».

وقالت المنظمة على موقعها الإلكتروني أن «تفتيحه فضيحة الفساد هذه كانت في صالح العام، داعية إلى الإفراج عنه فورا وسحب جميع التهم».



الجزائر: الاضرابات والاحتجاجات تنفص على السلطة والأحزاب «العرس» الانتخابي

الشغب أمس الأول لتفريقهم، لتبقى حركتهم الاحتجاجية مستمرة. من جهتهم دخل أمس الأربعاء مضيفو ومضيفات شركة الخطوط الجوية الجزائرية في إضراب عن العمل دام بضعة ساعات، احتجاجا على عدم وفاء إدارة الشركة بالاتفاق الموقع مع النقابة، والذي جاء بعد إضراب شلل حركة الطيران من وإلى الجزائر لمدة أربعة أيام في تموز (يوليو) 2011، وسارعت إدارة الشركة أمس فور اللجوء في إضراب لعقد اجتماع طارئ مع النقابة، تعهد خلاله المدير العام للشركة محمد الصالح بولطيف بتنفيذ بنود الاتفاق الموقع بين الطرفين، وخاصة فيما يتعلق بالزيادة في الأجور، قبل أن تستأنف حركة الطيران بشكل عادي، وعلى جانب آخر دخل 17 عمالا بولاية بجاية (240 كيلومتر شرق العاصمة) فصلهم من مناصب عملهم بشركة «سيفيتال» الخاصة، في إضراب عن الطعام منذ أمس الأول، مؤكدين على أنهم تعرضوا للفصل بعد أن شكلوا نقابة داخل هذه الشركة الخاصة، من أجل المطالبة بزيادات في الرواتب وتحسين أوضاعهم الاجتماعية والمهنية.

بالزعامات السابقة، فيما يتعلق بالقانون الأساسي لعمال القطاع، وهو الإضراب الواحد بعد ألف في قطاع التعليم، ورغم أن الوزارة قللت من نسبة الاستجابة لنداء الإضراب، إلا أن النقابة تقول أنها لم تكن من أجل أغلبية المؤسسات التعليمية. كما دخل الأطباء المختصون في إضراب جديد منذ حوالي عشرة أيام، وهو إضراب لا يزال مستمرا، ويطالب المضربون بتعديل القانون الأساسي الخاص بهم، والغاء الفارق في الضريبة على الدخل بين الأطباء المختصين والأساتذة المختصين في الطب، إضافة إلى مطالب أخرى لها علاقة بالتعويضات التي يحصلون عليها والسكن الوظيفي. وعلى جانب آخر كان كتاب الضبط على مستوى المحاكم والمجالس القضائية قد دخلوا في حركة احتجاجية منذ حوالي أسبوعين، وذلك احتجاجا على إخلال وزارة العدل بالوعود التي سبق أن قدمتها من أجل تحسين أوضاعهم الاجتماعية، وزيادة في الرواتب التي يتلقونها، وقد اعترض المضربون أمام المحاكم والمجالس القضائية قبل أن تتدخل قوات مكافحة

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

أفسدت الاضرابات والاحتجاجات الحملات الانتخابية للأحزاب السياسية في الجزائر، كما نغصت على السلطة دعاؤها المتكررة للمواطنين بضرورة التصويت بكثافة في الانتخابات البرلمانية، والتي من المقرر إجراؤها في العاشر من أيار (مايو) القادم.

تحوّلت الاضرابات والاحتجاجات إلى ظاهرة شبه يومية، بدأ المواطن الجزائري يعثرها جزء من يومياته سواء كان مشاركا فيها ومعنيا بها، أو متفرجا عليها، ورغم أن البلاد تعيش حملة انتخابية تحاول كل أطرافها، سواء تعلق الأمر بالسلطة أو الأحزاب، إقناع المواطن بضرورة التصويت والذهاب بكثافة إلى مكاتب الاقتراع، إلا أن الشارع الجزائري لا يزال يغلي على وقع الاحتجاجات. وكان الاتحاد الوطني لعمال التعليم قد شن إضرابا جديدا بداية ثالثة أيام، وذلك احتجاجا على عدم التزام الوزارة الوصية

احمد اويحيى رئيس الوزراء يدعو الى «تصويت مفيد» في الانتخابات التشريعية إسلاميو الجزائر: فوزنا بانتخابات البرلمان المقبل مؤكداً إلا في حال التزوير



احمد اويحيى

وقال اويحيى الامين العام للتجمع الوطني الديمقراطي في تصريح للاداعة الجزائرية ان «الحزب ومناضليه يحاولون جلب انتباه المواطنين للتصويت المفيد، من اجل الانتخاب لصالح الجزائر التي تتقدم». وتابع «الشعب الجزائري دفع الثمن غالبا من اجل ما عشناه، وحفظ الدرس». وكان رئيس الوزراء يشير الى الانتخابات محتفيا بالاصوات، على يد الأحزاب التي اعتادت على التزوير قائله اياكم ان تلعبوا بالنار هذه المرة». وقالت حنون لا يوجد حزب يواجهنا في الميدان...ومن الآن فصاعدا لا يمكن للأقلاق (جبهة التحرير الوطني) أو الأرندي (التجمع الوطني الديموقراطي) أن يقولوا نحن اصحاب الأغلبية، وهذا الحزبان فقد المصداقية في الأوساط الشعبية على خلفية جمعياتهم المحتشمة. من جانبه دعا رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى الاربعة ال «تصويت مفيد» في الانتخابات التشريعية المقررة في العاشر من ايار (مايو).

الجزائر- وكالات: اعتبر كتكتل الجزائر الخضراء أن فوزهم محقق إلا في حال لجوء السلطة إلى تزوير الانتخابات لصالح حزب السلطة جبهة التحرير الوطني بقيادة عبد العزيز بخادم والتجمع الوطني الديموقراطي بقيادة رئيس الوزراء أحمد أويحيى. وقال رئيس حركة مجتمع السلم (الإخوان المسلمون) أبو جرة سلطاني أبرز أقطاب التكتل، الذي يضم ثلاثة أحزاب إسلامية رئيسية دخلت في تحالف انتخابي للفوز بالانتخابات البرلمانية المقررة في 10 أيار (مايو) المقبل، في مؤتمر صحفي مشترك مع حركة النهضة والإصلاح المنتخبين إلى التكتل في تصريح نشر أمس الأربعاء «تبين من خلال الجولات التي قمنا بها في مختلف ولايات الوطن، أن لا شيء يحوّل بين كتكتل الجزائر الخضراء والمركز الأول في الانتخابات التشريعية، إلا التزوير». من جانبه، قال زعيم حركة النهضة فاتح ربيعي، إن التكتل الثلاثي سيأخذ المرتبة الأولى في الانتخابات المقبلة إذا كانت شفافة

ليبيا والسودان يوقعان اتفاقية تعاون في عدة مجالات

طرابلس - د ب أ: وقعت ليبيا والسودان الثلاثاء بطرابلس على محضر التعاون ومذكرة التفاهة في مجالات العمل والتأهيل والتدريب المهني والتعليم العام والعالي والصحة والاستثمار. ويتضمن المحضر، الذي وقعه عن الجانب الليبي الدكتور مصطفى على الرجائي وزير العمل والتأهيل وعن الجانب السوداني نظيره الدكتور فرح مصطفى عبد الله، التعاون في العديد من المجالات من بينها العمل والتأهيل، والتربية والتعليم، والصحة، والتعليم العالي والبحث العلمي، والاستثمار. واتفق الجانبان على تشكيل لجنة مهتمتا بالعمل بشكل عاجل على تسوية أوضاع العمالة السودانية المتواجدة على أرض ليبيا في مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ توقيع هذا المحضر، وكذلك توفير الفرص التدريبية لرفع القدرات والتأهيل في مجالات الاستخدام وعلاوة العمل والتدريب المهني للعمالة الليبية حسب احتياجاتها، والتأكيد على الربط الإلكتروني بين الوزارتين وتبادل المعلومات في كافة مجالات العمل بما في ذلك فرص العمل المتاحة في سوق العمل بالبلدين.

العربي: الجزائر تؤيد تماما تطوير الجامعة العربية

الجزائر - ف ب: أكد الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي الثلاثاء اثر لقائه بنظير الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ان الجزائر «تؤيد تماما» كل ما يتعلق بتطوير الجامعة العربية. وأوضح الوزير في تصريح اذاعي له ونقلته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية انه «قدم عرضا خلال اللقاء حول تطوير أداء وأجهزة الجامعة العربية مضيفا ان الجزائر تؤيد تماما كل ما يتعلق بتحسين أداء الجامعة وتطويرها». وأضاف الامين العام انه تفرق أيضا مع الرئيس الجزائري إلى «كل الامور المطروحة في العالم العربي». وكانت وزارة الخارجية الجزائرية قالت في بيان الاثنين ان «زيارة العربي للجزائر تعد مناسبة لتبادل وجهات النظر والتنسيق حول مختلف تطورات الوضع العربي الراهن وفرصة للتشاور حول سبل تطوير منظومة العمل العربي المشترك». ووصل العربي الاثنين إلى الجزائر في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام.

بعثة غرب افريقيا تغادر بيساو بدون اتفاق مع الانقلابيين

بيساو - ف ب: غادرت بعثة غرب افريقيا التي وصلت الاحد إلى بيساو في محاولة لإيجاد حل بالتفاوض للزمة التي نشأت مع الانقلاب العسكري الذي وقع في 12 نيسان/أبريل. البلاد الثلاثاء بدون التوصل إلى اتفاق مع الانقلابيين، حسب ما أعلن مصدر قريب من المحادثات. وحسب هذا المصدر، فإن المحادثات بين الانقلابيين وبعثة المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا تعثرت حول مسألة إطلاق سراح مسؤولين سابقين ما يزالون معتقلين لدى الجيش وكذلك إعادة العمل بالمؤسسات التي أُطيح بها. وكان الرئيس الانتقالي ريموندو بيريرا ورئيس الحكومة السابقة كارلوس غوميز جونيور قد اعتقلا في 12 نيسان/أبريل وكذلك أعضاء سابقين في حكومة الحزب الذي كان حاكما. ولم يصدر أي تصريح عن قيادة الانقلابيين ولا عن بعثة جنوب إفريقيا التي يتزاسرها رئيس مفوضية المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا زيزيريو ويدراو عن بعد المحادثات المغلقة التي جرت منذ الأحد. وقال المصدر الغربي أن المفاوضات التي جرت مع الانقلابيين بالافراج عن غوميز وريموندو بيريرا وفي عودة الحكومة التي اطاحوا بها، بقي الانقلابيون متشبذين برأيهم حيال مآتين القنصلين. وأشار إلى أن الانقلابيين طلبوا من ذلك البعض الوقت للتفكير، بانتظار نتائج منتدى التشاور، الذي يضم الفعالية العسكرية وأحزابا سياسية وممثلين عن المجتمع المدني والسلطات الدينية. وستعد المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا قمة استثنائية الخميس في ابديجان لبحث خصوصا الأزمة في غينيا بيساو. وهددت الامم المتحدة والاتحاد الأوروبي الانقلابيين بفرض عقوبات.

ساركوزي يؤكد انه «لن يعقد اي اتفاق» مع اليمين المتطرف

باريس - ف ب: أكد الرئيس المنتهية ولايته نيكولا ساركوزي الأربعاء انه «لن يعقد اي اتفاق» مع اليمين المتطرف تمهيدا للاستحقاقات الانتخابية المقبلة في فرنسا وأنه «لن يكون هناك وزراء» من الجبهة الوطنية في حكومته المقبلة إذا أُعيد انتخابه رئيسا في السادس من ايار/مايو. وقال ساركوزي لاداعة فرانس انيفو «لن يكون هناك اتفاق مع الجبهة الوطنية ولا وزراء لكن على أن أخذ في الاعتبار التصويت لا أن اجامل ذلك». وأضاف أن الـ 18 بالمئة الذين صوتوا (لبارين لوين رئيسة الجبهة الوطنية) ليسوا ملكا لها لكن من واجبي التوجه إليهم». مكررا رفضه «تشويه صورة الناخبين الذين صوتوا لمرشحة الجبهة الوطنية». من جهته، قال فرانسوا هولاند لقناة فرانس-2 أن هناك «الكثير من الالتباس» في موقف الحزب الرئاسي الاتحاد من أجل حركة شعبية في حال تنافس مع الجبهة الوطنية في الانتخابات التشريعية التي ستجري في العاشر والسابع عشر من حزيران/يونيو. وعبر المرشح الاشتراكي والافر حظا للفوز في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية ان خصمه نيكولا ساركوزي يحاول «جذب» حتى «قادة اليمين المتطرف». وردا على سؤال عما سيفعله إذا جرت المناقشة بين الجبهة الوطنية والاتحاد من أجل حركة شعبية في الانتخابات التشريعية، ذكر هولاند بأنه «لم يتردد يوما (...) وشهدنا هذا الوضع في 2002 عندما صوت اليسار لجاك شيراك لقطع الطريق على جان ماري لوين في الاقتراع الرئاسي.

طالب بألا تكون امتدادا لأية أحزاب من الخارج وألا يتم تمويلها من قبل جهات خارجية قانون ليبي يحظر تشكيل الاحزاب على اساس جهوي او قبلي او ديني

الأحزاب والكيانات وأن يعتمدها وقيل الطعون عليها في فترة لا تتجاوز الشهر من الآن». وكان المجلس قد ألقى في وقت سابق قانون تجريم العمل الحزبي الذي وضعه الزعيم الليبي السابق معمر القذافي في العام 1972. وتأتي هذه الخطوة لتسهيل على الفوضوية الوطنية العليا للانتخابات المقبلة معرفة الأحزاب السياسية التي سترشح أعضاءها وفقا لنظام القائمة، وكانت الفوضية طالب بذلك في 11 نيسان/أبريل لكي يتسنى تنظيم الانتخابات المقررة في حزيران/يونيو في موعدها. وزير بعد سقوط نظام القذافي

الاسلاميين المتشددين الذين يعتمدون سياسة «القاء الآخر». وأوضح ان المجلس تبني في ليبيا منذ العام 1964 والذي يحظر تشكيل الاحزاب السياسية على اساس جهوي او قبلي او ديني». وقال عضو اللجنة القانونية بالمجلس مصطفى لندي ان «الشرط الأساسي (-) هو ألا تبني الأحزاب والكيانات السياسية في ليبيا على أساس جهوي أو قبلي أو ديني، وألا تكون امتدادا لأية أحزاب من خارج البلد، ولا يتم تمويلها من الخارج». وقال العضو الاخر في المجلس فتحي الباجه ان القانون لا يستهدف الاسلاميين المعتدلين بل توجه الى

طرابلس - ف ب: أصدر المجلس الوطني الانتقالي الليبي مساء الثلاثاء قانون الأحزاب لأول مرة في ليبيا منذ العام 1964 والذي يحظر تشكيل الاحزاب السياسية على اساس جهوي او قبلي او ديني». وقال عضو اللجنة القانونية بالمجلس مصطفى لندي ان «الشرط الأساسي (-) هو ألا تبني الأحزاب والكيانات السياسية في ليبيا على أساس جهوي أو قبلي أو ديني، وألا تكون امتدادا لأية أحزاب من خارج البلد، ولا يتم تمويلها من الخارج». وقال العضو الاخر في المجلس فتحي الباجه ان القانون لا يستهدف الاسلاميين المعتدلين بل توجه الى

ناشطون مغاربة يحذرون من «بدايات الانحراف الكامل في المشاريع الصهيونية المقيتة»

تونس - د ب أ: انتهى محتجون ضد التلفزيون مستعصما لهم منذ نحو شهرين أمام مقر المؤسسة أمس الأربعاء لتصدع التوتر وأعمال العنف على مدى الیومین الماضیین مع موفقی التلفزيون. دون أن يضطر الأمن للتدخل بعدما منحهم في وقت سابق مهلة أقصاها یوم للانسحاب. كان عضو التلفزيون طابوا الثلاثاء برقع فوري لانعدام خاصة بد أن أدت النيابة العامة بذلك منذ أمس الأول الاثین. وتصدعت أعمال العنف مطلع الأسبوع الجاري أمام مقر التلفزيون التونسي بين معتصمين مناوئين للمؤسسة وموظفين ينتمون إليها انتهت بسقوط ستة جرحی. اندلع الغلیم بعدما حاول عدد من المناوئین للتلفزيون والعلمین من انصار الحكومة الموقته اقتحام المقر مساء أمس الأول الاثین وقاموا بالاعتداء على عدد من العمال والصیانة والصحیین ما استوجب تدخل الشرطة والجیش لاحقا. وذهبهم قام العاملون بالمؤسسة الاعلامية بوقفه احتجاجية الثلاثاء أمام مقر عملهم منددين بأعمال العنف التي طالت عددا منهم. واضطر الأمن إلى وضع حاجز امتی بین الطرفين كما أغلق القطاع المحاذی لمقر التلفزيون. وتتهم المعتصمين بفسق الأخبار بالقناة الأولى بالتعاون مع الحكومة المؤقتة التي تقوم بحركة النهضة الإسلامية وعدم التزامها في نقل الأخبار كما يطالبون بتطهير الإعلام.

الرباط - عسرة العربي: قال ناشطون مغاربة مناهضون للتطبيع المغربي مع الدولة العبرية ان مبادرات تطبيعية خطيرة تشير الى «بدايات الانحراف الكامل المغربية في المشاريع الصهيونية المقيتة». وقالت الجمعية المغربية لساندة الكفاح الفلسطيني ومجموعة العمل الوطنية لساندة العراق وفلسطين انها منذ ان قدمت إلى رئيس الحكومة المغربية مذكرة حول التطبيع مع الكيان الصهيوني والصهانية وبعد اتخاذ الحكومة قرارها بمنع المهرجان العالمي للرضع الشرقي الذي كان سيعتقد بمرآكش لاحقا اعلان عن مبادرات تطبيعية خطيرة على مستويات عدة، تجاوزت كل الخطوط الحمر، وشكلت اعلانا عن بدايات الانحراف الكامل في المشاريع الصهيونية المقيتة.

وعددت الجمعيات في بيان ارسل لـالقدس العربي» عددا من المبادرات الطبيعية مثل زيارة وفد رسمي للكيان الصهيوني للمشاركة في عيد الفصح، وزيارة صهانية إلى المغرب من أجل تسويق طابعه من صناعة صهيونية إلى الإدارات المغربية، وتنظيم لقاء بالدار البيضاء يدعو من شركة رضا كراف، والإعلان

عضو من الانتقالي الليبي يبحث بالقاهرة تطورات الوضع بالمنطقة

القاهرة - د ب أ: وصل إلى القاهرة امس الأربعاء عضو المجلس الوطني الانتقالي الليبي فرحات عبد الحميد الشرشاري قادما من طرابلس في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام يلتقي خلالها عددا من المسؤولين وتتوالى مباحثات الشرشاري في القاهرة أحدث تطورات الوضع في المنطقة وسبل دعم علاقات التعاون الثنائي، خاصة في المجالات التجارية والصناعية. بعد الشرشاري من كبار رجال الأعمال الليبيين وله استثمارات كبيرة في مصر حيث يمتلك شركة السوسيل المتعددين، وشركات أخرى. يذكر أن الشرشاري هو أحد مؤسسي الرابطة الليبية بالقاهرة وعضو مؤسس جبهة تحرير ثوار ليبيا بليبيا برسي الكوش و أحد مؤسسي جيش إنقاذ ليبيا وهو أيضا عضو باللجنة المركزية وادع رمسي لطلاب ليبيا بالقاهرة.

وصول الدفعة الاولى من متدربي الشرطة الليبية الى الاردن

عمان - ف ب: أعلنت مديرية الأمن العام الأردني في بيان الأربعاء وصول دفعة أولى من متدربي الشرطة الليبية إلى المملكة التي ستقوى تدريب نحو عشرة آلاف شرطي ليبي على نفقة سابقين بين البلدين. وقالت المديرية ان «نائب مدير الأمن العام اللواء محمد الرقاد استقبل اليوم (الأربعاء) دفعة أولى من متدربي الأمن الوطني الليبي وسيتم تدريبهم وتأهيلهم في المركز الأردني الدولي لتدريب الشرطة بالموقر (شرق عمان)». ونقل البيان عن اللواء الرقاد قوله ان «مناهج وبرامج التدريب تم اعدادها من قبل المعلمين في المركز وكفيلة بتأهيل وتدريب المتدربين الليبيين لتلبية متطلبات الأمن الضرورية في بلدهم». وأشار إلى انها تشمل «مختلف النواحي الشرعية والأمنية والتحقيقية والميدانية ليتمكن المتدرب في نهاية فترته التدريبية المقررة من الرجوع لوطنه مستلحا بالعلم والمعرفة ليؤمّن بواجباته بكل مهنية واحترافية شرطية». ووفقا للبيان فان «المركز الأردني الدولي لتدريب الشرطة ومنذ تاسيسه عام 2003 قام بتدريب ما يزيد عن 53 الف متدرب عراقي وحوالي ثمانية الاف متدرب من الأمن الوطني والشرطة الفلسطينية على جانب اعداد أخرى من مختلف الدول العربية». وكان مسؤول كبير في وزارة الداخلية الليبية أعلن في كانون ثاني/يناير ان ليبيا ستسرد عشرة آلاف متدرب سابق للتدريب في الاردن تمهيدا للاحاقهم بقوات هذه الوزارة، ويض الف اتفاق وقعه البلدان بهذا الخصوص على ان تبدأ دورة التدريب الأولى مع 1500 متدرب سابق وشرطي مقل. ويفترض ان يبلغ عدد المشاركين في التدريبات التي تعصر في الدورات اللاحقة. وكانت الداخلية الليبية أعلنت في مطلع الاول/ديسمبر عزمها على دعم 25 الف من الثوار السابقين في مختلف الاجهزة الأمنية لاعادة ضبط الوضع الأمني وحل الميخليات المسلحة للثوار التي تهيم على البلاد منذ سقوط نظام معمر القذافي.

وزير الدفاع الليبي يدعو الجزائر إلى مساعدة بلاده في تشكيل جيش جديد

الجزائر-يو بي اي: دعا وزير الدفاع الليبي أسامة الجويلي الجزائر إلى مساعدة بلاده في تشكيل جيش جديد، معتبرا ان إعادة تشكيل الجيش الليبي مسألة صعبة وتتطلب وقتا. وقال الجويلي في حديث مع صحيفة «الخبر» الجزائرية نشر امس الأربعاء «إن إعادة تشكيل الجيش الليبي تلك السرعة أدخل ليبيا في مرحلة لا توازن معتبرا ان «عملية وضع كتاب ميثاق ليبي» هو عهد القذافي لم يكن هناك جيش ليبي بالعتي الحقيقي، كل ما كان هناك كتاب مسلحة تنزع للذافي وأبناؤه، ونحن الآن في مرحلة إعادة بناء الجيش الليبي، وهذا الأمر يحتاج إلى وقت، والعملية ليست سهلة، لأن غياب نظام كامل بطريقة استثنائية أدخل الدولة في مرحلة لا توازن». وفي رده على سؤال حول ما تنتظره ليبيا من الجزائر بخصوص هذا الشأن قال الجويلي «إن ليبيا والجزائر تربطان بحدود طويلة، ونحن نتفق تعاوننا في مجال تنظيم الحدود وتدريب أفراد الجيش الليبي». وحول الإشتباكات القبلية التي تحدثت من حين لآخر في ليبيا قال الجويلي «الأسباب الجوهرية لهذه الإشتباكات مرتبطة بمشكلة عدم السيطرة على الحدود وانتشار السلاح، بالإضافة إلى مشكلة الهوية لعدد من المواطنين والرغبة بيساسة النظام السابق، إلى جانب أن بعض النزاعات القبلية هي عبارة عن روايب لنزاعات سابقة حدثت زمن القذافي.

تونس تدعو ليبيا إلى «تكثيف المراقبة» المشتركة على الحدود لمنع تهريب السلاح

تونس - ف ب: دعت تونس جارتها ليبيا إلى «تكثيف المراقبة» المشتركة على الحدود البرية بينهما من أجل «منع كل الأنشطة غير المشروعة» وخاصة تهريب السلاح. وقالت وكالة الأنباء التونسية ان وزير الدفاع التونسي عبد الكريم الزبيدي شدد خلال محادثات أجراها الثلاثاء في تونس مع يوسف القوقوش رئيس أركان الجيش الليبي على «ضرورة تكثيف المراقبة على الحدود التونسية الليبية لمنع كل الأنشطة غير المشروعة». ودعا الوزير التونسي إلى «إحكام التنسيق بين البلدين» لمراقبة الحدود المشتركة الممتدة على نحو (500 كيلومتر. وقال إن «هشاشة الوضع الأمني على الحدود بين البلدين يستدعي البحث عن الحلول واليات الكفيلة للصدى للجريمة العابرة للحدود وظاهرة انتشار الأسلحة وتهريبها بما ضمن من البلدين والشقيقتين واستقرارهما والمنطقة (المغاربية) عموما». وأضاف الوكالة أن رئيس أركان الجيش الليبي عبر خلال المحادثات التي حضرها الجنرال رشيد عمار قائد أركان الجيوش التونسية عن حرص بلاده على مزيد دعم التعاون العسكري مع تونس». ومنذ الإطاحة بالعميد الليبي الراحل معمر القذافي في أغسطس/ آب 2011 تفاقمت عمليات تهريب المتوعدات بين تونس وليبيا وخاصة الأسلحة. وحذر الجنرال كارتر هام القائد الأعلى للعمليات العسكرية الأمريكية في إفريقيا من أن عمليات تهريب الأسلحة من ليبيا تمثل «خطرا حقيقيا». ودعا خلال مؤتمر صحفي عقده الاثنين في تونس إلى «تصافير الجهود الدولية والإقليمية» لمنع وصول الأسلحة المهربة من ليبيا إلى الجماعات «الارهابية» في إفريقيا وخاصة «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي».

الحكم بسجن عادل امام يشعل معركة ضد السلفيين.. والاخوان يناشدون فنانيين لدعم حملة مرشحهم للرئاسة.. المطالبة بتقديم حازم ابو اسماعيل للمحاكمة موجة غضب هائلة ضد السعودية بسبب القبض على المحامي المصري.. وسفيرها ينفي الحكم بسجنه وجلده

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

رغم كثرة الاخبار والموضوعات الهامة التي نشرتها صحف مصر امس الاربعاء والتي يزاخم بعضها بعضا، اشارت الصحف الى شطب المرشح احمد شفيق من سباق الرئاسة تطبيقا لقانون العزل السياسي وتحركات المرشحين للرئاسة ومؤتمراتهم وتصريحاتهم وقام مرشح الاخوان محمد مكسي بزيارة لقر جمعية الدعوة السلفية بالاسكندرية وزارعها السياسية حزب النور للحصول على دعمها وعرض برنامجا عن النهضة، بينما حركت لنا ميلتنا الرسامة بعجلة المرفوعة ضد ياسلمين مأمون عن مشهد لطلب استشارة اذعت أنها شاهدته في أحد المساجد لشباب ذهب يطلب استشارة من شيخه السلفي عن أمه و فوجئ المسكين بصرخ فيه:- أمك.. ثم أمك.. ثم أمك.. ما اذا كانت اجنبية فعلى أمك.. ياروح أمك. كما نشرت الصحف عن اجراءات جديدة ضد النادي المصري وانزاله الى الدرجة الثانية بسبب المذبحة التي حدثت للمسجعي الاهلي، ورفض مجلس الشعب بيان الحكومة، والاحتفال بعيد تحرير سيناء . ونشرت الصحف ايضا بقدر من الشماتة نبأ نقل وزير الاسكان في النظام السابق محمد ابراهيم سليمان والمحوس في سجن طرة الى مستشفى السجن بعد اصابته بحالة اكتئاب وعدم القدرة على التطق. والى شي من اشياء كثيرة عنندا.

تباين الموقف من الفن يين الاخوان والسلفيين

أهم موضوعين في الصحف لهذا اليوم كان أولهما حكم محكمة الهرم تاييد الحكم السابق بسجن صديقا نجم النجوم عادل امام ثلاثة شهور وكفالة مائة جنيه لإيقاف التنفيذ في الدعوى المرفوعة ضد هيازراء الدين في أعمال فنية.. «أفلام ومسرحيات» قام بها من سنوات عديدة فضمت وقد أحدث الحكم صدمة هائلة لأنه كان متوقفا لغاء الحكم السابق، وسيظل الاقتصاد العام للتقابات الفنية الثلاث - السينمائية والتلفزيونية والموسيقية - وقفة احتجاج أمام دار القضاء العالي.. وستبدأ حملات عنيفة ضد السلفيين والاخوان محذرة من المصير الذي ينتظر حرية الإبداع والكتابة في مصر على ايديهم.. ومن المعروف أن ابنة عادل امام متزوجة من ابن أحد الشخصيات البارزة في جماعة الاخوان الذين لا يعارضون الفن ولكن في اطار محدد والدليل أنهم وجهوا انداء لشبابهم لدعم حملة مرشحهم للرئاسة ورئيس حزب الحرية والعدالة بأعمال فنية، وهو ما أمرته امس «اليوم السابع» في تحقيق لزميلتنا احسان حسين جاء فيه: «اطلقت اماعة حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين بمحاظفة القاهرة ودعوة لجميع الاعضاء من الحزب وجماعة الاخوان من اصحاب المواهب الفنية في الغناء والاستعراض والشعر الغنائي والنصوص القصيرة للمشاركة في الحملة الانتخابية للدكتورمحمد مرسي رئيس الحزب والمرشح للانتخابات الرئاسية، ولقت الدعوة التي اطلقها اماعة الحزب العديد من الانتقادات نظرا لخطابة الحزب بمواهب غنائية واستعراضيا بما يتعارض مع مبادئ وقيم الجماعة ومشروعها الدعوى، فيما قال سمير اللوسيمي عضو اماعة الاعلام وعضو الحملة الانتخابية لمرسي،في تصريحات خاصة لـ«اليوم السابع» أن الاماعة الفنية بالحزب في احتياج لمزيد من الاعضاء ليشاركوا في الحملة الانتخابية مرشح «الحرية والعدالة» في الانتخابات الرئاسية، وقال الصحفي انهم سيشاركون في المؤتمرات الانتخابية للمرشح مع بدء الدعاية الرسمية وفق ما حددته اللجنة العليا للانتخابات، وردا على الانتقادات التي واجهت هذه الدعوة قال: «أن جميع الاستعراضات والاغاني والقصائد الشعرية لن تخالف المعايير الشرعية مثلا ستقدم استعراضا بالورود وسيكون هناك التزام بالزي الشرعي».

مظاهرة امام السفارة السعودية تطالب بالتصعيد

وأما القضية الثانية فهي ردود الافعال على ما نشر عن اعتقال السلطات السعودية في مطار جدة للمحامي والناشط المصري احمد الجيزاوي في تنفيذ حكم غيابه ضد بالسجن سنة وعشرين جلدة بسبب عيبه في الذات الملكية في برنامج تلفزيوني، وهو ما ادى الى موجة غضب عنيفة ومظاهرات أمام مقر السفارة في الجيزة، وظهرت المقالات التي تتهم السعودية بعبادة الثورة المصرية، وان المصريين لن يقبلوا بعد الآن الاتهامات التي كان يتم توجيهها اليهم اعتمادا على صمت الحكومة السابق مبارك-صديقي الخولوع- لكن السفير السعودي احمد القطان صرح بأنه لم يتم اصدار اي حكم قضائي ضد الجيزاوي وأنه قبض عليه بعد اكتشاف محله عشرات الافان من الحبوب الخدرة المنوع دخولها السعودية.. ولم يصدق الناس هذا التبرير وتجري محاولات لانهاء الازمة سواء بواسطة نقابة المحامين او المجلس العسكري،كما ان عمرو موسى المرشح للرئاسة اتصل بوزير الخارجية الامير سعود الفيصل الذي وعد بانها «اشكلكة»، وما ترحوه ان تنتهي المشكلة بسرعة واللا تؤثر على العلاقات الرسمية والشعبية بين البلدين وان يتم وضع هذه الاشكال في اطرها القانونية فقط حتى لا تتسبب في حساسيات سياسية رسمية او شعبية.

مطالب بفصل الدين عن السياسة ومراقبة موقف الاخوان من النهضة المصرية

والى الاخوان المسلمين، واعد التنبيه على ضرورة مراقبة وتتبع ما يصدر عنهم بالنسبة لقضيتين الاولى وهي موقفهم من الاقتصاد وحماية مشروعهم عن النهضة الذي يروجون له، لان هذه القضية هي محور كل الاحداث التي ستقع في مصر وتحدد مستقبل كل القوى السياسية الحزبية والتي ستطهر على الساحة والحامين وازواتها، ولذلك ان الناس يتجهون بسرية إلى ان الفصل بين الدين والسياسة بعد ان نجح الاسلاميون في دفعهم للخلط بين الاثنين وصوروا أنفسهم على أنهم الاسلام والسياسة والاقتصاد شيء واحد، وبالتالي فانتخابهم انتخاب لاسلام وتحت هذا الغطاء يخفون حقيقة الاقتصادية التي يسعون الى تحقيقها وتتصادم مع مصالح الغالبية التي انتخبهم وخدعواها ليخفون عنها انه لا خلاف بينهم وبين رجال اعمال النظام السابق من حيث السعي للسيطرة على اقتصاد البلاد وانهاء دور الدولة.

الحدود عند الاخوان ووضعا في الدستور

والقضية الثانية التي لا بد من تتبعهم فيها هي موقفهم من تطبيق الحدود ووضعها في الدستور بحيث يمكن استخدامها في مراحل لاحقة ضد اي خصوم والقضاء نهائيا على الديمقراطية.

بالنسبة لما يسمونه مشروع النهضة نشرت « الحرية والعدالة »يوم الثلاثاء قبل الماضي تحقيقا لزميلنا عبد الرحمن ابو الغيط عن مؤتمر جاء فيه: «أكد المهندس الشاب جهاد الحداد - عضو اماعة مشروع النهضة بحزب الحرية والعدالة - أن مشروع النهضة يعني توفير فرص عمل مع البدء بالتوسع العمراني وبناء اقتصاد انتاجي صناعي وزراعي وتحقيق زيادة خارجية وانشاء مجتمع مدني قوي ومؤثر وتوفير رعاية اجتماعية وصحية وتعليمية حقيقية، في ظل نظام ليست ديمقراطي وفق المرجعية الاسلامية.

ان مشروع النهضة سيتم تنفيذه على اربع مراحل اساسية اولى خمس سنوات المائة يوم التي تعقب تشكيل اول حكومة منتخبة في البلاد، وتهدف لتوفير اكبر قدر ممكن من الأمن والاضباط في الشارع، واعدادة الثقة بين الشعب والسلطة التنفيذية. المرحلة الثانية: هي مرحلة التاميل، وتمثل أول سنتين من عمر تلك المرحلة الانتقالية حيث تستمر حتى عام 2014 ويحوي خطة نهضة استغلال تلك المرحلة للتعامل مع المشكلات الكامنة التي اورتها سياسة الخلوغ في المجتمع المصري مثل الاحتقان الطائفي والعشوائيات والفقر المدقع.

أما المرحلة الثالثة: وهي مرحلة البناء والتشغيل، فتستمر لمدة خمس سنوات حتى 2019، وتهدف الى وضع البنية التحتية الاساسية وبداية كسر حاجز الوادي الضيق، وتحقيق التوازن ما بين مستوى المعيشة المصرية ورفة الارض المصرية. المرحلة الرابعة والاخيرة من مشروع النهضة: هي مرحلة البناء الاستراتيجي وتستمر حتى 2025 وفيها ستصبح مصر من اكبر الدول العالمية في مجال الاقتصاد والتنمية والتأثير العالمي في المجالات المختلفة.

ان اماعة المشروع بالحزب تسعى الى الاستفادة من العقول المصرية بالداخل والخارج في صناعة النهضة، وهذا لا يمنع من الاستفادة من تجارب الدول الخارجية

مثل التجربة التركية والجنوب افريقية والامانية والسنغافورية واليابانية والهندية والبرازيلية والكورية الجنوبي والنرويجية والدنماركية والاسبانية والسويدية للاستفادة منها قدر الامكان لنهضة الوطن في المجالات الاقتصادية



«الزمن يجري بنا ونحن نجلس في ندوات وقاعات مكيفة نتحدث عن القدس وآثارها الدينية التي تتنهك كل لحظة بعيدا عن عيوننا، ومع كامل احترامي لتلك الآراء الرافضة لزيارة القدس في ظل الاحتلال أسألهم هل لديهم خطة بديلة لحماية القدس بعيدا عن صيحات التكبير وعقد المؤتمرات؟ لا ادافع بكلماتي تلك عن فضيلة المفتي فانا ارى انه اخطأ في اسلوب الزيارة.. فقد كان يمكنه بحكم مكانته رفض اي حراسة اسرائيلية له اثناء الزيارة لانه في بيت من بيوت الله المقدسة وليس في حاجة للحراسة حتى لو اراد به احد مكروها، فالفرض انه رجل دين يعلم انه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا وان خالق الكون سبحانه، كان يمكنه استغلال الزيارة في امامة الفلسطينيين في صلاة الظهر التي واكب زيارته ليؤكد لأهلينا المضارين على دعم المصريين لهم وعلى صلابه موقفنا تجاه قضيتهم وقضيتنا وتوصيل رسالة للصهاينة بأنه لم يأت في حمايتهم، كان يمكنه فعل ذلك ولكنه لم يفعل، وهكذا فدفاعي هنا عن القدس التي تغيب عنها الروح العربية مسيحية واسلامية كل يوم يمر عليها ونحن بعيدون عنها تحفر فيها اعداد هائلة من الانفاق تحت الاقصى.. والموقف الجدر بالاتباع هو وضعها امام حقيقتها وتعمير اقصانا وقيامنا بالزيارة لا بالهجر، ولكن بخلنا من معابر الارض الختلة فلا نحمل لاحتلال المحتل لتذوق مآعب الفلسطينيين في العبور وتعمر قدسنا التي سنمنا انتظار تحريركم لها.. وهذا اقتراح جميل ولكن ماذا نعتد بتعميرنا القدس؟ واسرائيل ترفض منح تراخيص بناء حتى لا يذم المدينة العرب وتقيم احياء يهودية للاطلاع بها؟

والدعم الشئائي الثاني الذي تلقاه الشيخ علي في نفس اليوم جاء من استاذة الجامعة الدكتور عزة هيسل بقولها في «الوفد»: «الفتي هو كبش الفداء الذي سوف يذبحه الثوار والليبراليون على مذبح التطبيع واكثوية التعامل مع اسرائيل، وفي الواقع ان الاسلاميين السياسيين يعدون لتلك المحاكمة منذ ان حتى يتسنى لهم تقلد منصب المفتي والاستيلاء على دار الافتاء لتخرج من دائرة التزوير والوسطية لتقع في يتر التشدد والرجعية وتحظى بقفاوى مثل ارضاع التكبير وضاجعة الوداع والتعة وهول العين وما ملكت ايماهمج.. القضية ان أهل المقدس ورجال الدين بالقدس يرحبون بالزيارة ويطلبون جموع المسلمين ورجال الدين الاسلامي بمؤازرتهم وزيارة القدس والتواجد المستمر، واذ كان الباب رافض لزيارة الاقباط بيت المقدس في ظل الاحتلال الصهيوني في اذ تهود القدس يستوجب تكاتف المسلمين والاقباط

لتأكيد الهوية العربية، والحفاظ على المسجد والكيان الاسلامي.. أجرك على الله يا فضيلة المفتي وستسلي من جلك ومن أجل اعلاء كلمة الله في الارض هنا وفي القدس، فالأقصى قبلتنا والمهدي والمسرى».

وفي الحقيقة فلا اعراف الحكم الشرعي في أن تصلي عزة المفتي وان كانت تجوز أم لا وفي اي المناسبات تجوز؟ عليها ان تفتينا.

دفاع عن زيارة المفتي للقدس واتهام الاخوان

والسلفيين بمهاجمته وعزله لتعيين واحد منهم مكانه

واخيرا الى احد الذكور الذين دافعوا عن المفتي في نفس اليوم وهو زميلنا بـ«الاهرام» احمد عامر عبد الله، وقوله: «أنا سلما بأن كل زيارة يقوم بها عربي لدينة القدس هي تطبيع مع اليهود فاننا سنفسخ جزءا كبيرا من قضيتنا لأن هذه الزيارات تعتبر خطوة مهمة لتصبح مسار خاطئ اعتادت عليه دولنا العربية والاسلامية، ومفهوم التطبيع الذي انتشر بين الناس حتى اصبح كل من يذهب الى القدس خائنا ومطيعا مع اليهود يجب ان يتغير. فليس من العقل والنطق ان نترك لليهود ساحة القدس والمسجد الاقصى يفعلون فيها ما يشاء عن وترفض زيارتنا بحجة عدم التطبيع، القدس لنا ونحن لها نؤزرها ونصلي في مسجدنا الاقصى في اي وقت حتى ياذن الله بأمر كما فعلنا، وان زيارة المفتي ومن قبله الداعية اليمنى الحبيبة على الجصري للقدس هما بمثابة تصحيح مسار خاطئ لقرارات خاطئة سواء من ناحية الازهر الشريف او الكنيسة او جامعة الدول العربية.

لقد حان الوقت في ظل ثورات الربيع العربي أن نغير مسارنا نحو هذه الاتجاه الصحيح وان نكف الاسرع عن زيارة المسجدا الاقصى لأن هذه الزيارات ترد على اكايب اليهود بأنها أصبحت عاصمة لهم وتشكل رابعا عالميا مضادا لمصلحة القضية الفلسطينية وتجلنا نتقدم خطوة للامام في سبيل نصره المسجد الاقصى».

تزيير الشيخ حازم ابو اسماعيل اوراق ترشحه!

والى المعارك والردود وستكون اليوم اثنتين فقط لاغير ضد صديقنا الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل والمطالبة بتقديمه للمحاكمة. الاولى شئنا ضد يوم الاحد زميلنا بـ«الاهراب» محمد عبد الحافظ الذي كان في قمة غضبه من حازم وهو يقول عنه: «أخذ المستبعون حقهم كاملا من الدولة والشعب والسجدة العليا للانتخابات وبقي ان ناخذ حقنا منهم وبخاصة من حازم صلاح ابو اسماعيل لأن الاوراق التي تقدم بها لم يذكر فيها ان والدته تحمل الجنسية الامريكية وهذا يعتبر تزويرا، فلا يعقل الا يعرف احد جنسية والدته وحقنا يتمثل في قيام اللجنة العليا بحالته للجنابة العامة بتهمة التزوير. لا استطيع ان اسئوع بع كيف يمكن للبشر ان يعرض امه حتى لو كانت متوفية لهذا القيل والقال، والتعليقات اللاذعة التي كتبتها مريدو الفيس بوك والي يسطعون كرسى الرئاسة كل ذلك؟ ولو كانت السيدة الفاضلة والدة ابو اسماعيل على قيد الحياة لأعلنت الحقيقة وانقذتنا من الاعتصامات والوقفات الاحتجاجية التي يقوم بها انصار ابناها كل يو ويشلون حركة المرور، سواء في ميدان التحرير او في مصر الجديدة، وهم متوهمون ان مرشحهم على حق وان مصر وامريكا تآمرا على لاجراجه من سياق الرئاسة.. وظني ان على اخوة ابو اسماعيل ان يعلنوا الحقيقة كرامة وفضلا لوالدتهم، ولانقاذها وانقاذ اسمها الذي تلوته الالسنة حول جنسيتها».

تركوه يتقدم بسرعة الصاروخ نحو حنفة

وكان هذا ايضا مطلب صديقنا واستاذ الجامعة الدكتور صفوت حاتم بقوله في «المشهد» الاسبوعية المستقلة التي تصدر كل احو: «وقع في فخ لم يحسب له حسابا.. فقد تركوه يتقدم بسرعة الصاروخ نحو حنفته.. فهم لم يظهروا له أي علامة تشي بعمقهم جنسية امه، ورغم ان الموضوع اصبح متداول وحديث لكل الا ان الشيخ استمر يحمل «سر» على أمل عدم الاكتشاف، وقد كان يكففي أن يعترف بذلك قبل كتابة الاقرار بخط يده، نافيا حصول امه على الجنسية الامريكية

كهايات وروايات حول والدة الشيخ حازم

والى الحكايات والروايات، وستكون اليوم عن مرحومة السيدة نوال الودة صديقنا الشيخ حازم: «الدكتور عبد المنعم تليمة استاذ الادب العربي كان استاذنا للسيدة نوال وكانت تربطه بزوجها وعائلتها رابطة صداقة قوية.. قال لقد تعرفت على الزوج صلاح ابو اسماعيل عن خلال فؤاد سراج الدين وكان الشيخ صلاح من الاخوان، الا انه كان -ايضا- عضوا بالهيئة العليا للوفد.. وكان يخوض الانتخابات عن دائرة«اوسيم» او قائمة الوفد، او مستقلا. لم اقابل السيدة نوال الامع ابينتها حنان عندما التحقتا معا بكلية الاداب في نفس السنة، وتخرجنا في نفس السنة، تخصصنا في اللغة العربية والدراسات الاسلامية.. ثم حصلت قامت على الماجستير وسافرت لابنتها بأمريكا وخلال فترة اقامتها لابنتها هناك اتمت بتدريس اللغة العربية في بعض الجامعات الخاصة.. لقد كانت سيدة نقية وطيبة ونكية وجادة.. وكانت محبة جدا للعمل الاجتماعي اذ ظلت لفترة طويلة من عمرها هي ومجموعة من السيدات يشرفن على بعض الجمعيات الاهلية، وكانت السيدة نوال بشكل خاص متهمة برعاية الايتام، اذ كان والدها الشيخ عبد العزيز نور من مشايخ وعلما الازهر الشريف، انها قالت لزوجها ذات مرة: ارجو ان تتركني اسناد استاذي في الانتخابات كما فعلت معك.. وكان ذلك في الثمانينات عندما ترشح تليمة عن دائرة وسط القاهرة.

الدكتورة ثريا العسيلي - استاذة الادب الحديث بجامعة القاهرة - كانت اقرب المقربين للسيدة نوال حتى ماتها ذليها واليها وتحدثنا معا فوجدنا ان أكثر ما يزعجها هو اللغظ والاحاديث الكثيرة الخاطئة عن صديقة عمرها التي كتبت قصيدة شعر في رثائها.

تدين راق لا يشوبه تعصب

من تلك الاخطاء ما نشر ان الشيخ حازم تلقى جثمان السيدة في المطار بعد أن ماتت في امريكا.. وهنا قالت بافعل، نوال ماتت على سريره وفي وقتها يتشارع صدق.. والشيخ حازم أول من فتح الباب ذليها وبكت اقول لها: أنت تشبهين ابنته، لم يكن يظهر عليها تقدم السن من جمالها فترد قائلة: بس حازم شبه ابو ه.

أنه يؤلمها بشدة أن يذكر بعض الناس صديقها في اطار من التهكم على جنسيتها.. وتساءلت: هل من حسن الخلق ان نهاجم سيدة فاضلة لا تعرفها؟ انا لم اكن اتخيل ان هذا قد يحدث ان الشيخ حازم تربى بين يديها وانه ابنيها في النهاية. وحكت لنا ان الشيخ صلاح أبو حازم لم يقبل في البداية أن تتلحق امه بالجامعة، لكنها ناضلت والحقت بالجامعة، وظلت لأخرويم على عمرها اجم لفراءة الشعر والادب وتعلمه، ولكنها ايضا كانت لديها قدرة غريبة على الاحتماء.. فعندما سافرت الى لوس انجلوس كان لديها ابن في كندا وهو احمد فانت به من كندا الى لوس انجلوس ويستقر ويتزوج معها ومع اختها.. كما سافرت ايضا في زواج شباب العاطلة وساعدت عددا منها على السفر الى لوس الساعات خمس اوبفرت لهم فرصا للزواج والعمل.. انها عندما كانت بأمريكا لم تكن تقيم مع ابنتها أو ابناها، اذ كانت لديها شقتها الخاصة وكذلك سيارتها، وأن الدكتور احمد نفس الدين الحجاجي عندما عاد من أمريكا قال لها ان السيدة نوال لديها في أمريكا شخص العربية الرسيدس التي كانت لدى الشيخ صلاح ابو اسماعيل في مصر.. وكانت مدينة، التدين بصورته الجميلة الحقيقية الصادقة الذي لا يشوبه تعصب وكنت انا وهي من عشاق الموسيقى وكنا على المتليفون «ندندن» معا اغاني عبد الحليم حافظ وأم كلثوم وعبد الوهاب، كتبت ابدأ الاغنية وهي تكلمها.. نظرا القرآن سويا ونغني سويا، كنا نرى ان الدين يعطينا الحق ان نستمتع بكل ما هو جميل، وان الكون نفسه عبارة عن موسيقى وسوناتا منقطعة النظير، ولم تكن نسمع في ذلك الوقت ان الموسيقى حرام ولا تلك الانبياء ولكن كنا نحب الاستماع بالموسيقى الجميلة والملابس الجميلة والورود الجميلة وكنا نذهب في رحلات وامسيات متعددة.. حتى اننا قلنا ذات مرة ثرنا معا في المحادثات زرنا خلالها بعض الشعراء المرضى».

انت ناسي يا كروم أي البلدورز!

اييه.. اييه.. وهكذا ذكرتنا الدكتور ثريا العسيلي بانذي يا ياما كان في عهد خالد الذكر وسالف العصر والأوان من تسامح ديني ورفي في المشاعر والعدم التعصب، وبالنسبة للسيارة المرسيدس فإن صديقنا الشيخ صلاح أبو اسماعيل كان يمتلك في البداية سيارة بيجو بيضاء 504 وعصا الغيتيس كانت في الدرسيكون وركبتهام معه مرات كثيرة.. وذات يوم كانت لي مقابلة معه في مقر الحزب «الاحرار» بشارع الجمهورية والى اذرت والحادثة قال لي: خليك اناهاوصلك المعادي عشان نتكلم في السنة، وانتظرتة حوالي ساعة ثم نزلنا معا واتجهنا الى جوار محكمة عابدين المواجه للمبنى وتوقف امام سيارة مرسيدس وقفها وقال لي: اركب، وقلته- مبروك يا شيخ صلاح.. فقال: الله يبارك فيك ايه اراك، فقلت: مايله بس ها تعرف تسوقها ازاى بعد ان نزلت عصاية الفيتيس من الدرسيكون.. فضحك ضحكة مججلة، وقال: ما تشوف.. انت ناسي ياكروم اتي البلدورز.. وكلمة البلدورز اطلقها عليه انصاره لانه كان يحقق فوزا كاسحا في اي انتخابات يخوضها سواء كان في حزب مصر العربي الاشتراكي - الوسط- برئاسة المرحوم مدوح سالم، وكان حزب السادات او مستقلا او في الوفد او في الاحرار ضمن التحالف الاسلامي مع حزب العمل والاخوان المسلمين وكان سعيدا بها ويجب ان يكرها.. رحم الله الشيخ صلاح وزوجه الف رحمة.

بمناسبة صدور كتابه «أعداء الديمقراطية الحميون»:

تزييتان تودوروف: الديمقراطية باتت مهددة من الداخل والأمل في «ربيع أوروبا»!

تقديم وترجمة:

عبد اللطيف الورابي

في عمله (أعداء الديمقراطية الحميون) الصادر حديثاً، يخبر تزييتان تودوروف برؤية الفيلسوف اللحظة التي عدت فيها الأناش المنقرعة للديمقراطية تهديداً وجودها في حد ذاته، وهكذا يتناول في الكتاب «الديمقراطية المرضية» في العصر الراهن، داعياً إلى القيام بما وصفه ب«ربيع أوروبا»، على غرار الثورات العربية، بموازاة مع ذلك، صرح بأن «العديد يمكن بداخلنا نحن... فالديمقراطية في الغرب باتت مرضية بسبب المبالغة التي تحيط بها»، وحث من أن التهديد الأساسي للغرب يكمن في التوجهات الجديدة التي تتزايد داخل المجتمع مثل كراهية الأجانب والنزعة الوطنية المفرطة والليبرالية المتوحشة، كما يرى أن العصر الحالي يشهد عدة عوامل تضرب بالديمقراطية مثل هيمنة الجانب الاقتصادي الذي بات يشكل الأولوية على حساب السياسي، وأن وسائل الإعلام صار لها نفوذ قوي، إن ذلك، لفتح الباب على التهديد لم يعد يقدم من الخطر الخارجي المتقل في الإرهاب التاجم عن التطرف الديني أو وجود الأنظمة الديكتاتورية من فاشية وشيوعية، بل أصبح يكمن في مخاطر داخلية بما في ذلك تحول الحرية إلى طغيان، أو في تحول الرغبة في الدفاع عن التطور إلى روح صليبية، فمن الأفرحة التي تقول بان الديمقراطية مهددة في وجودها من الداخل، ومن الأعداء الذين أفرزتهم، يطور تودوروف أشكالاً للكتاب (منشورات روبري لافون - باريس، 257ص)، وترتبط على ذلك، بظهور لنا أن تودوروف مذنب من الديمقراطية الغربية، ويوحى من كلامه بأنها متحضرة، لأن واقعتها بات مخيبة للأمل ومتناقضا مع روحها.

هكذا، بعد عكته التي كرسها للمفك الجيوسياسي، بما في ذلك ذاكرة الشئ، أروع الأخير، 2000، والفوضى العلمية الجديد، 2003، و«روح الأناور» 2007، والخوف من البرابرة... ما وراء صدام الحضارات» 2008، ينتصر هذا الكاتب والمؤرخ الفرنسي من أصول بلغارية في كتابه الجديد للمفكر المثاني الوصين الذي لا يق صفة الخيال الفرنسي وأحبابه، مؤثراً روح الحوار والتواصل على فترة الصدام بين الثقافات، ورافضاً عداء الغرب الشديد اتجاه الديانة الإسلامية، ومعتبراً وصف الأخر بالمتوحش بداية اعتداء على فكر الأناور، هنا، حواراً نشرته تونيل أو بيسرافاتور الفرنسية، أجراء معه، بمناسبة صدور كتابه، الناقد والفيلسوف دانييل سافاتور شيفر.

عديدة هي الأعمال التي كشفت عن أعداء الديمقراطية العلمانيين والعلميين بصراحة، بما في ذلك الحاشية والشيوعية والإرهاب أو الأصولية الإسلامية. أنت كلهم في كتابك، بحق وكيفية مركبة جداً، ما وصفتموه به، الأعداء الحميون، بمنزلة هذه الديمقراطية، والأدباء كانوا إرغافاً لها، هل لك أن تشتر هذا النوع من

تودوروف: أولاً، بالنسبة لإنسان مثلي ولد في القرن العشرين، قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية، وفي بلد كبلغاريا التي كانت تزوج تحت الاستبداد الشيوعي، كان أعداء الديمقراطية هم، قبل كل شيء، من الخارج؛ أولئك الذين يرفضون مبدأ الديمقراطية نفسه، ويعدون استبدادها بشيء آخر يزعمون أنه «دسمي»، وفي بلدان أوروبا الغربية، ماين الحربين العالميتين، كان الأمر يتعلق بالفاشية.

وكان هناك عددٌ من الأفكار الجيدة التي رأت، في هذا العصر بالذات، أن الديمقراطية أصابها الإعياء أو الوهن، وأن هذا النظام لم يعد يستجيب للتحديات الشعبية، وبالتالي يجب أن يوجد مكانه نظام آخر. هذا النوع من الرؤية إلى الأشياء أفتح قطاعاً كبيراً بذل المزيد من الجهد، ولاسيما في عدد من الدول التي كانت تحكمها ديكتاتوريات فاشية (إيطاليا، كرواتيا، إسبانيا، البرتغال...)، إلا أنه حتى في الدول التي لم تكن تعرف مثل هذا الخطط السياسي - الإيديولوجي، كان هناك نوع آخر من التواتيرية يتمثل في أحزاب مهمة من اليمين المتطرف، كما في فرنسا أو بلجيكا، وفي هذا المعنى، على سبيل المثال، كان هناك رأي عام واسع يحلم بالعيش في فرنسا بيتان (فيليب بيتان 1856-1951، أو في بلجيكا ديغريل (ليون ديغريل 1906-1994). وبعد الحرب العالمية الثانية، نمت ديكتاتوريات أخرى مختلفة تمثلت في التهديد الذي كان يقدم من أوروبا الشرقية، من أنظمة شيوعية شمولية تجسدها الكتلة الشيوعية.

هل كانت بلغاريا، وهي البلد الذي ولدته وبشأت قبل أن تترك إلى الغرب حيث وجدت فيه الحرية التي انتقدتها في شبابه، واحداً من هذه البلدان التي عاشت تحت الديكتاتورية الستالينية؟ تودوروف: بالتأكيد، وقد كُنْتُ نذعت للغرب، ولا سيما الولايات المتحدة الأمريكية، بأنه إمبريالية وأنه عدوٌ مهاجمٌ يتجهياً للانقضاض علينا في كل لحظة، وبالتالي يجب أن نحترس وأن نحارب جميع قواها، إننا نحن ما كنا نعلم منة أو عن حسن نية إذا جاز لنا القول. تودوروف: بالفعل، في الآثار القياسية التي تأتت من حاجة عميقة إلى الديمقراطية، في كتابي الأخير والموسم بسأعداء الديمقراطية الحميون»، توقفت على ثلاثة نماذج كبرى حللتها فيه بالتفصيل. ما هو النموذج الأول منها بشكل أدق؟

تودوروف: هو ما اصطلحت على تسميته ب«متطلب التقدم»، الملازم للمشروع الديمقراطي نفسه، إلا الديمقراطية ليست حالة ثابتة، ميدانياً، عن وضعية موجودة سلفاً، إنَّها لا تخضع لمفاهيم محافظة، ولا لفرع جبري، ولا للحفاظ على ما هو موجود سابقاً أو لأحترام التقاليد بلا قيد ولا شرط.

كما لا تستند على كتاب قديم مقدس كنوع من القانون الذي يجب دائماً تطبيقه بكيفية خاصة، وبطبيعة الحال، فإن هذا العامل من المتطلبات محمود في ذاته، إلا أن ما تم في مراحل معينة من الديمقراطية هو أنها كانت تنشط من اعتقاد أكثر رسوخاً تصورهما حاملة لأفضل المنافع ويعتبرها إنك من المشروعية أن ترفض على الآخرين بالوقفة، بما فيها الجيوش. في ما حدث للأسف خلال الأشهر الماضية في أفغانستان، وقبل ذلك بعد هذه التجربة القاسية مستطفي، ومنذ سقوط الإمبراطورية السوفياتية كان يولد، بالتحديد، في أوروبا الشرقية قيد آخر يتقاسمه معنا الكثير ممن رأى في ما حدث ضرباً من الانتصار الهادئ للديمقراطية بمقدار ما من هذا الأخيرة لم يعد له أعداء خارجيون وعقلون صريحة.

غير أنه، مع ذلك، تم استبدال هذين المتعلمين من الديكتاتورية بنمط ثالث أخطر ولا يمكن أن يُقارن، بحكم حجم الجازر والضحايا والموتى التي أوقعها، وهو التطرف الديني أو الإرهاب الذي ارتبط بالاسلام.

تودوروف: لا مجال للمفارقة، يمكن لنا أيضاً ندين هذا النظام الإسلامي أو ذلك، لكن كلاً من هذه الأنظمة لا يمكن التمتع أن يمثل خطراً شبيهاً يخطر تحت النزعة الستالينية أو خطر الجيش الأحمر؛ لا تقاس مشرطاً بالنتيجة، حتى وإن كان بإمكاننا القول، بطريقة ما، إن الإرهابيين الإسلاميين، كفيما أتينا، هم اليوم يمشون مثل الجماعات المسلحة التي ظهرت في الخمسينيات، مصدر دمار للدول التي لا تقاسم معنا. النزعة الستالينية أو خطر الجيش الأحمر؛ لا تقاس مشرطاً بالنتيجة، حتى وإن كان بإمكاننا القول، بطريقة ما، إن الإرهابيين الإسلاميين، كفيما أتينا، هم اليوم يمشون مثل الجماعات المسلحة التي ظهرت في الخمسينيات، مصدر دمار للدول التي لا تقاسم معنا. النزعة الستالينية أو خطر الجيش الأحمر؛ لا تقاس مشرطاً بالنتيجة، حتى وإن كان بإمكاننا القول، بطريقة ما، إن الإرهابيين الإسلاميين، كفيما أتينا، هم اليوم يمشون مثل الجماعات المسلحة التي ظهرت في الخمسينيات، مصدر دمار للدول التي لا تقاسم معنا.

تودوروف: في رأيي، ليس من السائل الأقل شأنًا، إذ

في حين أن الهدوء الذي كُنَّا نتوقعه، بعد انهيار جدار برلين ونهاية ما سمي ب«الحرب الباردة»، لم يبرز تماماً؛ وذلك لأنه بات من الملحوظ أن الديمقراطية أفرزت الإعداء الذين اختصوا بها ونشأوا من رحمها نفسه، إنهم يمثلون، بشكل ما، أبناء غير شرعيين، وذلك ما يمثل الانحراف المرتبط بالمبادئ الديمقراطية نفسها.

بالتالي، فإن الديمقراطية نفسها تكون قد عمّت، ويشكل مفارقةً أثارها الخاصة القاسية التي باتت تهددها ليس من الخارج كما كان يحصل سابقاً، وإنما من الداخل، المثال الديمقراطي الفاسد باعتباره خاتماً في حد ذاته بلا علم منه أو عن حسن نية إذا جاز لنا القول. تودوروف: بالفعل، في الآثار القياسية التي تأتت من حاجة عميقة إلى الديمقراطية، في كتابي الأخير والموسم بسأعداء الديمقراطية الحميون»، توقفت على ثلاثة نماذج كبرى حللتها فيه بالتفصيل. ما هو النموذج الأول منها بشكل أدق؟

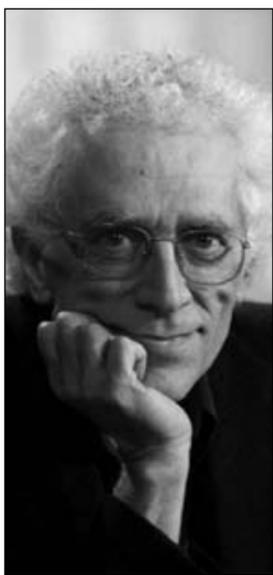
تودوروف: هو ما اصطلحت على تسميته ب«متطلب التقدم»، الملازم للمشروع الديمقراطي نفسه، إلا الديمقراطية ليست حالة ثابتة، ميدانياً، عن وضعية موجودة سلفاً، إنَّها لا تخضع لمفاهيم محافظة، ولا لفرع جبري، ولا للحفاظ على ما هو موجود سابقاً أو لأحترام التقاليد بلا قيد ولا شرط. كما لا تستند على كتاب قديم مقدس كنوع من القانون الذي يجب دائماً تطبيقه بكيفية خاصة، وبطبيعة الحال، فإن هذا العامل من المتطلبات محمود في ذاته، إلا أن ما تم في مراحل معينة من الديمقراطية هو أنها كانت تنشط من اعتقاد أكثر رسوخاً تصورهما حاملة لأفضل المنافع ويعتبرها إنك من المشروعية أن ترفض على الآخرين بالوقفة، بما فيها الجيوش. في ما حدث للأسف خلال الأشهر الماضية في أفغانستان، وقبل ذلك بعد هذه التجربة القاسية مستطفي، ومنذ سقوط الإمبراطورية السوفياتية كان يولد، بالتحديد، في أوروبا الشرقية قيد آخر يتقاسمه معنا الكثير ممن رأى في ما حدث ضرباً من الانتصار الهادئ للديمقراطية بمقدار ما من هذا الأخيرة لم يعد له أعداء خارجيون وعقلون صريحة.

غير أنه، مع ذلك، تم استبدال هذين المتعلمين من الديكتاتورية بنمط ثالث أخطر ولا يمكن أن يُقارن، بحكم حجم الجازر والضحايا والموتى التي أوقعها، وهو التطرف الديني أو الإرهاب الذي ارتبط بالاسلام.

تودوروف: ياتي الخطر الثاني، ويشكل مفارقة أيضاً، من أحد أروع مظاهر الديمقراطية ومتأسسها الأساسية، وبالخصوص الديمقراطية الليبرالية، وهو: الدفاع عن الحرية الفردية، وذلك لأن الديمقراطية بين القرارات الهامة، قد ينشأ خطراً حقيقياً للعمل الجيد لكل ديمقراطية تلتق بأسسها، من خلال الفصل العادل والمناسب بين السلطة (التشريعية، التنفيذية، القضائية).

كل ما تمثّلت بقوله نشره عشره ملخصاً منذ المنشآت الأولى للكتاب، وفي الفصل الذي عودته به الديمقراطية في وعكته، وقد كتبت حرفياً: إن الديمقراطية أفرزت بنفسها القوى التي باتت تهددها، ومن مستجدات زمننا أن هذه القوى تتدخّل على كل المدن كانت نجاهها من خارج، وسيكون من الصعب على القوى التي تحاربها والتي تعمل على تلميغها من يدعيها، وتسدعي الروح الديمقراطية، ومن ثمّ تملك مظاهر الشرعية».

تودوروف: وهو ما يمثل، بالفعل، تركيباً جيداً بخصوص موضوع الكتاب المحوري.



تزييتان تودوروف

الجسد الاجتماعي.

أخيراً، ما هو الخطر الداخلي الثالث الذي يتهدّد الديمقراطية؟

الشعبوية، وهي بمثابة قفّ الديمقراطية المقلوب، بحيث أنها تتعلق باستمارة الشعب، وبأن الديمقراطية بدون الشعب ليست ديمقراطية؛ غير أن الشعبوية تتمثل عقبتها الكادراً في حيث انحراف الجماهير الشعبية انحرافاً مباشراً وكلياً، إن الشعب، أي بقية السارد من الوشيق التي، أي بقية إحدى تصانده التي وسهولة، وتهدف إلى أن يتخذ جزء من هذه الجماهير نفسها القرار تحت تأثير العاطفة وخارج كل عقلانية، وهكذا فإن هذا الخطر الذي تنفخه فطنة المتنبئ

أرثاكي، تم انتشر الأوراق من فوق الطاول، واستغرق مثل أمير براءة القاصيدة حرص واضح، هذا هو الوشيق الذي ناضج، وقرأه بالخاص على العكس من الآخرين، يخالص يقرؤون استعجالاً ليس إلا، وبعد أن فرغ من قراءة القصيدة، رفع يده فتمتصني بخير من فمات الشراوع التي جابتها حياته، ثم مدده الحشنة وصاحني قاتلاً من هذه اللحظة أصبحت صديقي، أنت شاعر، وبإبداء ص 8.

الاسارد في اجازة حربية، إن كان منحنيا عند جبهة القتال يخوض حربيا شرسة برفقة كائنات على جبهات متقدمة، ولكن حين تقرب منها ويتظاهر عنها الذباب تتكشف لنا بشره ولسان الجثث يصنع البياض، حاولت تجاهل النظر إليها لكنها كانت السبعية من الاجازة برهفته، وكنت اشعر معك ما لو أننا من عالم آخر، وهيبتنا سهوا على يد الأرض، بينما أمست ابي في حيرة من امرها، وان راحت تسأل اصحابي في المدينة، لمعرفة سر غيابي في بغداد إذ ليس من العقول ان يترك ولدها البيت، ويقضي ايام اجازته في فتاق مليئة بالفصل، بل يلتصق بالجبهة وملاي، والذي لا تعلم ان صداقة نبيلة بدأت تتوهم بيني وبين كائن مفترق يدعى الوشيق البري، من 10-11 اشهر الذي كان علامة بارزة ببقائه الواسعة وشهرته، وكانه الخارق الحاد، والماسه المثلن باللغة الانجليزية، ولما وصل الوشيق البري الى بغداد اثار اندياه الوسط الابدعي وافكاره وثقافته الروحية التي افرزت بقراءات مكثفة لروائع الادب العالمي (.....) أجل ان سامة واحدة تمضيا مع الوشيق البري تزقه من تجارب الحياة ما يعادل اسفارا كاملة، ص 12.

استغوص الرواية بعقم واستكشف العلاقات الانسانية و الثقافة والشعرية والتجديد والتبجيل... هل هو انتكاس؟ هل هو ضعف النفس وانحطاطها امام الجوع والفقر والهرق المنتشر بحدته التي حد ان الناس يبيعون اغراضهم والكتاب البدين يبيعون كتبهم وناخرهم النفيسه، إنه الإنسان حين تلطمه ماتيكة الحرب والفقر وتشتد حوله قبضة الطغيان، وهو الذي خرج من فقر الحرب إلى فقر الجوع والدمار، لكن الضوء والجمال كان دائما هو الوشيق البري، الشاعر الصلوك النبيل بقي خارج الدائرة، أو بتعبير أدق ابقته السلطة خارج دائرة هداياها ومنها الموزعة لاسمالة فقر أبناء البلد... وحده الوشيق ولد نطقا وعاش نظيفا، ومات أكثر نظافة، مات ميتة الشلاء الفقراء... ما بلا حذاء، بلا غداء وبلا غطاء، وحدها كانت هناك ترقبه... عين السماء.

عاش حياة باسلة، هي رواية سيرة حياة ثقافية وحياة مثقفين في بلد تغيب عنه الحرية وتموت فيه نسانتها، في بلد كان فيه، الزيتوني، ورفاقه يذبحون شهقة الهواء في السماء إن لم تكن كما تريدنا راتهم، ورتة العار، الذي يحكم البلد، هي سيرة شاعر بالأساس، وششم جين العار بحضوره وبشعره وثقافته وبموهبة المعارض وبشجاعته التي كفلت له كلتم ولو أمام من يحرسون وجوده والعار، في البلد، سيرة شاعر خط نفسه سيرة حياة خاصة به، امتلا بها وقاضت به، عاش حياة الصلعة لما حكمت عليه ظروف عاصمة البلد بغدادي ان يبقى مهتما وسلمورا لانه لا يعرف، في نفس الاسراء، وباتته ليس الحروف التي يسير في نفس الخط الرسومي... إنه بحان نسو، اللقب في الرواية ب«الوشيق البري» وهي تسمية تليق بشاعر مفرد متفرد، عايش بآفاق طليقا فطرا في الحياة، ولينهل نخب حربه وشعره كما ينشأ، وكما تبيح روحه، وليس كما يبغني القطيع، لذلك فرغ القوم وقلة الوارد وصيق ذات اليد، كان وسطا بالفعل ينظر من الاعالي ولا يرضى لنفسه ان تنزل فيصحن كان الاخرن هم من يلطمون للصعود، على فقره وهيبه معكته، وإلى نبيله للهلل من ثقافته وحضوره الشعري الباذخ... سيرة ثقافية، وسيرة مثقفين شعراء، في بلد كان فيه الصراع الثقافي مطهرا من مظاهر الصراع السياسي الذي عرفه العراق خاصة وأنه غارق في أنون حرب حارقة، فالملثقفون ليسوا كلهم في خندق واحد، لذا كانت جمعة مربع الصلعة تعبر بوضوح وجلاء عن رفضها للوضع القائم، ص 12.

عاش حياة باسلة، هي رواية سيرة حياة ثقافية وحياة مثقفين في بلد تغيب عنه الحرية وتموت فيه نسانتها، في بلد كان فيه، الزيتوني، ورفاقه يذبحون شهقة الهواء في السماء إن لم تكن كما تريدنا راتهم، ورتة العار، الذي يحكم البلد، هي سيرة شاعر بالأساس، وششم جين العار بحضوره وبشعره وثقافته وبموهبة المعارض وبشجاعته التي كفلت له كلتم ولو أمام من يحرسون وجوده والعار، في البلد، سيرة شاعر خط نفسه سيرة حياة خاصة به، امتلا بها وقاضت به، عاش حياة الصلعة لما حكمت عليه ظروف عاصمة البلد بغدادي ان يبقى مهتما وسلمورا لانه لا يعرف، في نفس الاسراء، وباتته ليس الحروف التي يسير في نفس الخط الرسومي... إنه بحان نسو، اللقب في الرواية ب«الوشيق البري» وهي تسمية تليق بشاعر مفرد متفرد، عايش بآفاق طليقا فطرا في الحياة، ولينهل نخب حربه وشعره كما ينشأ، وكما تبيح روحه، وليس كما يبغني القطيع، لذلك فرغ القوم وقلة الوارد وصيق ذات اليد، كان وسطا بالفعل ينظر من الاعالي ولا يرضى لنفسه ان تنزل فيصحن كان الاخرن هم من يلطمون للصعود، على فقره وهيبه معكته، وإلى نبيله للهلل من ثقافته وحضوره الشعري الباذخ... سيرة ثقافية، وسيرة مثقفين شعراء، في بلد كان فيه الصراع الثقافي مطهرا من مظاهر الصراع السياسي الذي عرفه العراق خاصة وأنه غارق في أنون حرب حارقة، فالملثقفون ليسوا كلهم في خندق واحد، لذا كانت جمعة مربع الصلعة تعبر بوضوح وجلاء عن رفضها للوضع القائم، ص 12.

عاش حياة باسلة، هي رواية سيرة حياة ثقافية وحياة مثقفين في بلد تغيب عنه الحرية وتموت فيه نسانتها، في بلد كان فيه، الزيتوني، ورفاقه يذبحون شهقة الهواء في السماء إن لم تكن كما تريدنا راتهم، ورتة العار، الذي يحكم البلد، هي سيرة شاعر بالأساس، وششم جين العار بحضوره وبشعره وثقافته وبموهبة المعارض وبشجاعته التي كفلت له كلتم ولو أمام من يحرسون وجوده والعار، في البلد، سيرة شاعر خط نفسه سيرة حياة خاصة به، امتلا بها وقاضت به، عاش حياة الصلعة لما حكمت عليه ظروف عاصمة البلد بغدادي ان يبقى مهتما وسلمورا لانه لا يعرف، في نفس الاسراء، وباتته ليس الحروف التي يسير في نفس الخط الرسومي... إنه بحان نسو، اللقب في الرواية ب«الوشيق البري» وهي تسمية تليق بشاعر مفرد متفرد، عايش بآفاق طليقا فطرا في الحياة، ولينهل نخب حربه وشعره كما ينشأ، وكما تبيح روحه، وليس كما يبغني القطيع، لذلك فرغ القوم وقلة الوارد وصيق ذات اليد، كان وسطا بالفعل ينظر من الاعالي ولا يرضى لنفسه ان تنزل فيصحن كان الاخرن هم من يلطمون للصعود، على فقره وهيبه معكته، وإلى نبيله للهلل من ثقافته وحضوره الشعري الباذخ... سيرة ثقافية، وسيرة مثقفين شعراء، في بلد كان فيه الصراع الثقافي مطهرا من مظاهر الصراع السياسي الذي عرفه العراق خاصة وأنه غارق في أنون حرب حارقة، فالملثقفون ليسوا كلهم في خندق واحد، لذا كانت جمعة مربع الصلعة تعبر بوضوح وجلاء عن رفضها للوضع القائم، ص 12.

عاش حياة باسلة، هي رواية سيرة حياة ثقافية وحياة مثقفين في بلد تغيب عنه الحرية وتموت فيه نسانتها، في بلد كان فيه، الزيتوني، ورفاقه يذبحون شهقة الهواء في السماء إن لم تكن كما تريدنا راتهم، ورتة العار، الذي يحكم البلد، هي سيرة شاعر بالأساس، وششم جين العار بحضوره وبشعره وثقافته وبموهبة المعارض وبشجاعته التي كفلت له كلتم ولو أمام من يحرسون وجوده والعار، في البلد، سيرة شاعر خط نفسه سيرة حياة خاصة به، امتلا بها وقاضت به، عاش حياة الصلعة لما حكمت عليه ظروف عاصمة البلد بغدادي ان يبقى مهتما وسلمورا لانه لا يعرف، في نفس الاسراء، وباتته ليس الحروف التي يسير في نفس الخط الرسومي... إنه بحان نسو، اللقب في الرواية ب«الوشيق البري» وهي تسمية تليق بشاعر مفرد متفرد، عايش بآفاق طليقا فطرا في الحياة، ولينهل نخب حربه وشعره كما ينشأ، وكما تبيح روحه، وليس كما يبغني القطيع، لذلك فرغ القوم وقلة الوارد وصيق ذات اليد، كان وسطا بالفعل ينظر من الاعالي ولا يرضى لنفسه ان تنزل فيصحن كان الاخرن هم من يلطمون للصعود، على فقره وهيبه معكته، وإلى نبيله للهلل من ثقافته وحضوره الشعري الباذخ... سيرة ثقافية، وسيرة مثقفين شعراء، في بلد كان فيه الصراع الثقافي مطهرا من مظاهر الصراع السياسي الذي عرفه العراق خاصة وأنه غارق في أنون حرب حارقة، فالملثقفون ليسوا كلهم في خندق واحد، لذا كانت جمعة مربع الصلعة تعبر بوضوح وجلاء عن رفضها للوضع القائم، ص 12.

عاش حياة باسلة، هي رواية سيرة حياة ثقافية وحياة مثقفين في بلد تغيب عنه الحرية وتموت فيه نسانتها، في بلد كان فيه، الزيتوني، ورفاقه يذبحون شهقة الهواء في السماء إن لم تكن كما تريدنا راتهم، ورتة العار، الذي يحكم البلد، هي سيرة شاعر بالأساس، وششم جين العار بحضوره وبشعره وثقافته وبموهبة المعارض وبشجاعته التي كفلت له كلتم ولو أمام من يحرسون وجوده والعار، في البلد، سيرة شاعر خط نفسه سيرة حياة خاصة به، امتلا بها وقاضت به، عاش حياة الصلعة لما حكمت عليه ظروف عاصمة البلد بغدادي ان يبقى مهتما وسلمورا لانه لا يعرف، في نفس الاسراء، وباتته ليس الحروف التي يسير في نفس الخط الرسومي... إنه بحان نسو، اللقب في الرواية ب«الوشيق البري» وهي تسمية تليق بشاعر مفرد متفرد، عايش بآفاق طليقا فطرا في الحياة، ولينهل نخب حربه وشعره كما ينشأ، وكما تبيح روحه، وليس كما يبغني القطيع، لذلك فرغ القوم وقلة الوارد وصيق ذات اليد، كان وسطا بالفعل ينظر من الاعالي ولا يرضى لنفسه ان تنزل فيصحن كان الاخرن هم من يلطمون للصعود، على فقره وهيبه معكته، وإلى نبيله للهلل من ثقافته وحضوره الشعري الباذخ... سيرة ثقافية، وسيرة مثقفين شعراء، في بلد كان فيه الصراع الثقافي مطهرا من مظاهر الصراع السياسي الذي عرفه العراق خاصة وأنه غارق في أنون حرب حارقة، فالملثقفون ليسوا كلهم في خندق واحد، لذا كانت جمعة مربع الصلعة تعبر بوضوح وجلاء عن رفضها للوضع القائم، ص 12.

عاش حياة باسلة، هي رواية سيرة حياة ثقافية وحياة مثقفين في بلد تغيب عنه الحرية وتموت فيه نسانتها، في بلد كان فيه، الزيتوني، ورفاقه يذبحون شهقة الهواء في السماء إن لم تكن كما تريدنا راتهم، ورتة العار، الذي يحكم البلد، هي سيرة شاعر بالأساس، وششم جين العار بحضوره وبشعره وثقافته وبموهبة المعارض وبشجاعته التي كفلت له كلتم ولو أمام من يحرسون وجوده والعار، في البلد، سيرة شاعر خط نفسه سيرة حياة خاصة به، امتلا بها وقاضت به، عاش حياة الصلعة لما حكمت عليه ظروف عاصمة البلد بغدادي ان يبقى مهتما وسلمورا لانه لا يعرف، في نفس الاسراء، وباتته ليس الحروف التي يسير في نفس الخط الرسومي... إنه بحان نسو، اللقب في الرواية ب«الوشيق البري» وهي تسمية تليق بشاعر مفرد متفرد، عايش بآفاق طليقا فطرا في الحياة، ولينهل نخب حربه وشعره كما ينشأ، وكما تبيح روحه، وليس كما يبغني القطيع، لذلك فرغ القوم وقلة الوارد وصيق ذات اليد، كان وسطا بالفعل ينظر من الاعالي ولا يرضى لنفسه ان تنزل فيصحن كان الاخرن هم من يلطمون للصعود، على فقره وهيبه معكته، وإلى نبيله للهلل من ثقافته وحضوره الشعري الباذخ... سيرة ثقافية، وسيرة مثقفين شعراء، في بلد كان فيه الصراع الثقافي مطهرا من مظاهر الصراع السياسي الذي عرفه العراق خاصة وأنه غارق في أنون حرب حارقة، فالملثقفون ليسوا كلهم في خندق واحد، لذا كانت جمعة مربع الصلعة تعبر بوضوح وجلاء عن رفضها للوضع القائم، ص 12.

عاش حياة باسلة، هي رواية سيرة حياة ثقافية وحياة مثقفين في بلد تغيب عنه الحرية وتموت فيه نسانتها، في بلد كان فيه، الزيتوني، ورفاقه يذبحون شهقة الهواء في السماء إن لم تكن كما تريدنا راتهم، ورتة العار، الذي يحكم البلد، هي سيرة شاعر بالأساس، وششم جين العار بحضوره وبشعره وثقافته وبموهبة المعارض وبشجاعته التي كفلت له كلتم ولو أمام من يحرسون وجوده والعار، في البلد، سيرة شاعر خط نفسه سيرة حياة خاصة به، امتلا بها وقاضت به، عاش حياة الصلعة لما حكمت عليه ظروف عاصمة البلد بغدادي ان يبقى مهتما وسلمورا لانه لا يعرف، في نفس الاسراء، وباتته ليس الحروف التي يسير في نفس الخط الرسومي... إنه بحان نسو، اللقب في الرواية ب«الوشيق البري» وهي تسمية تليق بشاعر مفرد متفرد، عايش بآفاق طليقا فطرا في الحياة، ولينهل نخب حربه وشعره كما ينشأ، وكما تبيح روحه، وليس كما يبغني القطيع، لذلك فرغ القوم وقلة الوارد وصيق ذات اليد، كان وسطا بالفعل ينظر من الاعالي ولا يرضى لنفسه ان تنزل فيصحن كان الاخرن هم من يلطمون للصعود، على فقره وهيبه معكته، وإلى نبيله للهلل من ثقافته وحضوره الشعري الباذخ... سيرة ثقافية، وسيرة مثقفين شعراء، في بلد كان فيه الصراع الثقافي مطهرا من مظاهر الصراع السياسي الذي عرفه العراق خاصة وأنه غارق في أنون حرب حارقة، فالملثقفون ليسوا كلهم في خندق واحد، لذا كانت جمعة مربع الصلعة تعبر بوضوح وجلاء عن رفضها للوضع القائم، ص 12.

عاش حياة باسلة، هي رواية سيرة حياة ثقافية وحياة مثقفين في بلد تغيب عنه الحرية وتموت فيه نسانتها، في بلد كان فيه، الزيتوني، ورفاقه يذبحون شهقة الهواء في السماء إن لم تكن كما تريدنا راتهم، ورتة العار، الذي يحكم البلد، هي سيرة شاعر بالأساس، وششم جين العار بحضوره وبشعره وثقافته وبموهبة المعارض وبشجاعته التي كفلت له كلتم ولو أمام من يحرسون وجوده والعار، في البلد، سيرة شاعر خط نفسه سيرة حياة خاصة به، امتلا بها وقاضت به، عاش حياة الصلعة لما حكمت عليه ظروف عاصمة البلد بغدادي ان يبقى مهتما وسلمورا لانه لا يعرف، في نفس الاسراء، وباتته ليس الحروف التي يسير في نفس الخط الرسومي... إنه بحان نسو، اللقب في الرواية ب«الوشيق البري» وهي تسمية تليق بشاعر مفرد متفرد، عايش بآفاق طليقا فطرا في الحياة، ولينهل نخب حربه وشعره كما ينشأ، وكما تبيح روحه، وليس كما يبغني القطيع، لذلك فرغ القوم وقلة الوارد وصيق ذات اليد، كان وسطا بالفعل ينظر من الاعالي ولا يرضى لنفسه ان تنزل فيصحن كان الاخرن هم من يلطمون للصعود، على فقره وهيبه معكته، وإلى نبيله للهلل من ثقافته وحضوره الشعري الباذخ... سيرة ثقافية، وسيرة مثقفين شعراء، في بلد كان فيه الصراع الثقافي مطهرا من مظاهر الصراع السياسي الذي عرفه العراق خاصة وأنه غارق في أنون حرب حارقة، فالملثقفون ليسوا كلهم في خندق واحد، لذا كانت جمعة مربع الصلعة تعبر بوضوح وجلاء عن رفضها للوضع القائم، ص 12.

عاش حياة باسلة، هي رواية سيرة حياة ثقافية وحياة مثقفين في بلد تغيب عنه الحرية وتموت فيه نسانتها، في بلد كان فيه، الزيتوني، ورفاقه يذبحون شهقة الهواء في السماء إن لم تكن كما تريدنا راتهم، ورتة العار، الذي يحكم البلد، هي سيرة شاعر بالأساس، وششم جين العار بحضوره وبشعره وثقافته وبموهبة المعارض وبشجاعته التي كفلت له كلتم ولو أمام من يحرسون وجوده والعار، في البلد، سيرة شاعر خط نفسه سيرة حياة خاصة به، امتلا بها وقاضت به، عاش حياة الصلعة لما حكمت عليه ظروف عاصمة البلد بغدادي ان يبقى مهتما وسلمورا لانه لا يعرف، في نفس الاسراء، وباتته ليس الحروف التي يسير في نفس الخط الرسومي... إنه بحان نسو، اللقب في الرواية ب«الوشيق البري» وهي تسمية تليق بشاعر مفرد متفرد، عايش بآفاق طليقا فطرا في الحياة، ولينهل نخب حربه وشعره كما ينشأ، وكما تبيح روحه، وليس كما يبغني القطيع، لذلك فرغ القوم وقلة الوارد وصيق ذات اليد، كان وسطا بالفعل ينظر من الاعالي ولا يرضى لنفسه ان تنزل فيصحن كان الاخرن هم من يلطمون للصعود، على فقره وهيبه معكته، وإلى نبيله للهلل من ثقافته وحضوره الشعري الباذخ... سيرة ثقافية، وسيرة مثقفين شعراء، في بلد كان فيه الصراع الثقافي مطهرا من مظاهر الصراع السياسي الذي عرفه العراق خاصة وأنه غارق في أنون حرب حارقة، فالملثقفون ليسوا كلهم في خندق واحد، لذا كانت جمعة مربع الصلعة تعبر بوضوح وجلاء عن رفضها للوضع القائم، ص 12.

عاش حياة باسلة، هي رواية سيرة حياة ثقافية وحياة مثقفين في بلد تغيب عنه الحرية وتموت فيه نسانتها، في بلد كان فيه، الزيتوني، ورفاقه يذبحون شهقة الهواء في السماء إن لم تكن كما تريدنا راتهم، ورتة العار، الذي يحكم البلد، هي سيرة شاعر بالأساس، وششم جين العار بحضوره وبشعره وثقافته وبموهبة المعارض وبشجاعته التي كفلت له كلتم ولو أمام من يحرسون وجوده والعار، في البلد، سيرة شاعر خط نفسه سيرة حياة خاصة به، امتلا بها وقاضت به، عاش حياة الصلعة لما حكمت عليه ظروف عاصمة البلد بغدادي ان يبقى مهتما وسلمورا لانه لا يعرف، في نفس الاسراء، وباتته ليس الحروف التي يسير في نفس الخط الرسومي... إنه بحان نسو، اللقب في الرواية ب«الوشيق البري» وهي تسمية تليق بشاعر مفرد متفرد، عايش بآفاق طليقا فطرا في الحياة، ولينهل نخب حربه وشعره كما ينشأ، وكما تبيح روحه، وليس كما يبغني القطيع، لذلك فرغ القوم وقلة الوارد وصيق ذات اليد، كان وسطا بالفعل ينظر من الاعالي ولا يرضى لنفسه ان تنزل فيصحن كان الاخرن هم من يلطمون للصعود، على فقره وهيبه معكته، وإلى نبيله للهلل من ثقافته وحضوره الشعري الباذخ... سيرة ثقافية، وسيرة مثقفين شعراء، في بلد كان فيه الصراع الثقافي مطهرا من مظاهر الصراع السياسي الذي عرفه العراق خاصة وأنه غارق في أنون حرب حارقة، فالملثقفون ليسوا كلهم في خندق واحد، لذا كانت جمعة مربع الصلعة تعبر بوضوح وجلاء عن رفضها للوضع القائم، ص 12.

عاش حياة باسلة، هي رواية سيرة حياة ثقافية وحياة مثقفين في بلد تغيب عنه الحرية وتموت فيه نسانتها، في بلد كان فيه، الزيتوني، ورفاقه يذبحون شهقة الهواء في السماء إن لم تكن كما تريدنا راتهم، ورتة العار، الذي يحكم البلد، هي سيرة شاعر بالأساس، وششم جين العار بحضوره وبشعره وثقافته وبموهبة المعارض وبشجاعته التي كفلت له كلتم ولو أمام من يحرسون وجوده والعار، في البلد، سيرة شاعر خط نفسه سيرة حياة خاصة به، امتلا بها وقاضت به، عاش حياة الصلعة لما حكمت عليه ظروف عاصمة البلد بغدادي ان يبقى مهتما وسلمورا لانه لا يعرف، في نفس الاسراء، وباتته ليس الحروف التي يسير في نفس الخط الرسومي... إنه بحان نسو، اللقب في الرواية ب«الوشيق البري» وهي تسمية تليق بشاعر مفرد متفرد، عايش بآفاق طليقا فطرا في الحياة، ولينهل نخب حربه وشعره كما ينشأ، وكما تبيح روحه، وليس كما يبغني القطيع، لذلك فرغ القوم وقلة الوارد وصيق ذات اليد، كان وسطا بالفعل ينظر من الاعالي ولا يرضى لنفسه ان تنزل فيصحن كان الاخرن هم من يلطمون للصعود، على فقره وهيبه معكته، وإلى نبيله للهلل من ثقافته وحضوره الشعري الباذخ... سيرة ثقافية، وسيرة مثقفين شعراء، في بلد كان فيه الصراع الثقافي مطهرا من مظاهر الصراع السياسي الذي عرفه العراق خاصة وأنه غارق في أنون حرب حارقة، فالملثقفون ليسوا كلهم في خندق واحد، لذا كانت جمعة مربع الصلعة تعبر بوضوح وجلاء عن رفضها للوضع القائم، ص 12.

عاش حياة باسلة، هي رواية سيرة حياة ثقافية وحياة مثقفين في بلد تغيب عنه الحرية وتموت فيه نسانتها، في بلد كان فيه، الزيتوني، ورفاقه يذبحون شهقة الهواء في السماء إن لم تكن كما تريدنا راتهم، ورتة العار، الذي يحكم البلد، هي سيرة شاعر بالأساس، وششم جين العار بحضوره وبشعره وثقافته وبموهبة المعارض وبشجاعته التي كفلت له كلتم ولو أمام من يحرسون وجوده والعار، في البلد، سيرة شاعر خط نفسه سيرة حياة خاصة به، امتلا بها وقاضت به، عاش حياة الصلعة لما حكمت عليه ظروف عاصمة البلد بغدادي ان يبقى مهتما وسلمورا لانه لا يعرف، في نفس الاسراء، وباتته ليس الحروف التي يسير في نفس الخط الرسومي... إنه بحان نسو، اللقب في الرواية ب«الوشيق البري» وهي تسمية تليق بشاعر مفرد متفرد، عايش بآفاق طليقا فطرا في الحياة، ولينهل نخب حربه وشعره كما ينشأ، وكما تبيح روحه، وليس كما يبغني القطيع، لذلك فرغ القوم وقلة الوارد وصيق ذات اليد، كان وسطا بالفعل ينظر من الاعالي ولا يرضى لنفسه ان تنزل فيصحن كان الاخرن هم من يلطمون للصعود، على فقره وهيبه معكته، وإلى نبيله للهلل من ثقافته وحضوره الشعري الباذخ... سيرة ثقافية، وسيرة مثقفين شعراء، في بلد كان فيه الصراع الثقافي مطهرا من مظاهر الصراع السياسي الذي عرفه العراق خاصة وأنه غارق في أنون حرب حارقة، فالملثقفون ليسوا كلهم في خندق واحد، لذا كانت جمعة مربع الصلعة تعبر بوضوح وجلاء عن رفضها للوضع القائم، ص 12.

عاش حياة باسلة، هي رواية سيرة حياة ثقافية وحياة مثقفين في بلد تغيب عنه الحرية وتموت فيه نسانتها، في بلد كان فيه، الزيتوني، ورفاقه يذبحون شهقة الهواء في السماء إن لم تكن كما تريدنا راتهم، ورتة العار، الذي يحكم البلد، هي سيرة شاعر بالأساس، وششم جين العار بحضوره وبشعره وثقافته وبموهبة المعارض وبشجاعته التي كفلت له كلتم ولو أمام من يحرسون وجوده والعار، في البلد، سيرة شاعر خط نفسه سيرة حياة خاصة به، امتلا بها وقاضت به، عاش حياة الصلعة لما حكمت عليه ظروف عاصمة البلد بغدادي ان يبقى مهتما وسلمورا لانه لا يعرف، في نفس الاسراء، وباتته ليس الحروف التي يسير في نفس الخط الرسومي... إنه بحان نسو، اللقب في الرواية ب«الوشيق البري» وهي تسمية تليق بشاعر مفرد متفرد، عايش بآفاق طليقا فطرا في الحياة، ولينهل نخب حربه وشعره كما ينشأ، وكما تبيح روحه، وليس كما يبغني القطيع، لذلك فرغ القوم وقلة الوارد وصيق ذات اليد، كان وسطا بالفعل ينظر من الاعالي ولا يرضى لنفسه ان تنزل فيصحن كان الاخرن هم من يلطمون للصعود، على فقره وهيبه معكته، وإلى نبيله للهلل من ثقافته وحضوره الشعري الباذخ... سيرة ثقافية، وسيرة مثقفين شعراء، في بلد كان فيه الصراع الثقافي مطهرا من مظاهر الصراع السياسي الذي عرفه العراق خاصة وأنه غارق في أنون حرب حارقة، فالملثقفون ليسوا كلهم في خندق واحد، لذا كانت جمعة مربع الصلعة تعبر بوضوح وجلاء عن رفضها للوضع القائم، ص 12.

عاش حياة باسلة، هي رواية سيرة حياة ثقافية وحياة مثقفين في بلد تغيب عنه الحرية وتموت فيه نسانتها، في بلد كان فيه، الزيتوني، ورفاقه يذبحون شهقة الهواء في السماء إن لم تكن كما تريدنا راتهم، ورتة العار، الذي يحكم البلد، هي سيرة شاعر بالأساس، وششم جين العار بحضوره وبشعره وثقافته وبموهبة المعارض وبشجاعته التي كفلت له كلتم ولو أمام من يحرسون وجوده والعار، في البلد، سيرة شاعر خط نفسه سيرة حياة خاصة به، امتلا بها وقاضت به، عاش حياة الصلعة لما حكمت عليه ظروف عاصمة البلد بغدادي ان يبقى مهتما وسلمورا لانه لا يعرف، في نفس الاسراء، وباتته ليس الحروف التي يسير في نفس الخط الرسومي... إنه بحان نسو، اللقب في الرواية ب«الوشيق البري» وهي تسمية تليق بشاعر مفرد متفرد، عايش بآفاق طليقا فطرا في الحياة، ولينهل نخب حربه وشعره كما ينشأ، وكما تبيح روحه، وليس كما يبغني القطيع، لذلك فرغ القوم وقلة الوارد وصيق ذات اليد، كان وسطا بالفعل ينظر من الاعالي ولا يرضى لنفسه ان تنزل فيصحن كان الاخرن هم من يلطمون للصعود، على فقره وهيبه معكته، وإلى نبيله للهلل من ثقافته وحضوره الشعري الباذخ... سيرة ثقافية، وسيرة مثقفين شعراء، في بلد كان فيه الصراع الثقافي مطهرا من مظاهر الصراع السياسي الذي عرفه العراق خاصة وأنه غارق في أنون حرب حارقة، فالملثقفون ليسوا كلهم في خندق واحد، لذا كانت جمعة مربع الصلعة تعبر بوضوح وجلاء عن رفضها للوضع القائم، ص 12.

عاش حياة باسلة، هي رواية سيرة حياة ثقافية وحياة مثقفين في بلد تغيب عنه الحرية وتموت فيه نسانتها، في بلد كان فيه، الزيتوني، ورفاقه يذبحون شهقة الهواء في السماء إن لم تكن كما تريدنا راتهم، ورتة العار، الذي يحكم البلد، هي سيرة شاعر بالأساس، وششم جين العار بحضوره وبشعره وثقافته وبموهبة المعارض وبشجاعته التي كفلت له كلتم ولو أمام من يحرسون وجوده والعار، في البلد، سيرة شاعر خط نفسه سيرة حياة خاصة به، امتلا بها وقاضت به، عاش حياة الصلعة لما حكمت عليه ظروف عاصمة البلد بغدادي ان يبقى مهتما وسلمورا لانه لا يعرف، في نفس الاسراء، وباتته ليس الحروف التي يسير في نفس الخط الرسومي... إنه بحان نسو، اللقب في الرواية ب«الوشيق البري» وهي تسمية تليق بشاعر مفرد متفرد، عايش بآفاق طليقا فطرا في الحياة، ولينهل نخب حربه وشعره كما ينشأ، وكما تبيح روحه، وليس كما يبغني القطيع، لذلك فرغ القوم وقلة الوارد وصيق ذات اليد، كان وسطا بالفعل ينظر من الاعالي ولا يرضى لنفسه ان تنزل فيصحن كان الاخرن هم من يلطمون للصعود، على فقره وهيبه معكته، وإلى نبيله للهلل من ثقافته وحضوره الشعري الباذخ... سيرة ثقافية، وسيرة مثقفين شعراء، في بلد كان فيه الصراع الثقافي مطهرا من مظاهر الصراع السياسي الذي عرفه العراق خاصة وأنه غارق في أنون حرب حارقة، فالملثقفون ليسوا كلهم في خندق واحد، لذا كانت جمعة مربع الصلعة تعبر بوضوح وجلاء عن رفضها للوضع القائم، ص 12.

عاش حياة باسلة، هي رواية سيرة حياة ثقافية وحياة مثقفين في بلد تغيب عنه الحرية وتموت فيه نسانتها، في بلد كان فيه، الزيتوني، ورفاقه يذبحون شهقة الهواء في السماء إن لم تكن كما تريدنا راتهم، ورتة العار، الذي يحكم البلد، هي سيرة شاعر بالأساس، وششم جين العار بحضوره وبشعره وثقافته وبموهبة المعارض وبشجاعته التي كفلت له كلتم ولو أمام من يحرسون وجوده والعار، في البلد، سيرة شاعر خط نفسه سيرة حياة خاصة به، امتلا بها وقاضت به، عاش حياة الصلعة لما حكمت عليه ظروف عاصمة البلد بغدادي ان يبقى مهتما وسلمورا لانه لا يعرف، في نفس الاسراء، وباتته ليس الحروف التي يسير في نفس الخط الرسومي... إنه بحان نسو، اللقب في الرواية ب«الوشيق البري» وهي تسمية تليق بشاعر مفرد متفرد، عايش بآفاق طليقا فطرا في الحياة، ولينهل نخب حربه وشعره كما ينشأ، وكما تبيح روحه، وليس كما يبغني القطيع، لذلك فرغ القوم وقلة الوارد وصيق ذات اليد، كان وسطا بالفعل ينظر من الاعالي ولا يرضى لنفسه ان تنزل فيصحن كان الاخرن هم من يلطمون للصعود، على فقره وهيبه معكته، وإلى نبيله للهلل من ثقافته وحضوره الشعري الباذخ... سيرة ثقافية، وسيرة مثقفين شعراء، في بلد كان فيه الصراع الثقافي مطهرا من مظاهر الصراع السياسي الذي عرفه العراق خاصة وأنه غارق في أنون حرب حارقة، فالملثقفون ليسوا كلهم في خندق واحد، لذا كانت جمعة مربع الصلعة تعبر بوضوح وجلاء عن رفضها للوضع القائم، ص 12.

عاش حياة باسلة، هي رواية سيرة حياة ثقافية وحياة مثقفين في بلد تغيب عنه الحرية وتموت فيه نسانتها، في بلد كان فيه، الزيتوني، ورفاقه يذبحون شهقة الهواء في السماء إن لم تكن كما تريدنا راتهم، ورتة العار، الذي يحكم البلد، هي سيرة شاعر بالأساس، وششم جين العار بحضوره وبشعره وثقافته وبموهبة المعارض وبشجاعته التي كفلت له كلتم ولو أمام من يحرسون وجوده وال

الراقص على سجيته

محمد سالم الشراوي *

لا بد أن يكون الكثيرون متأكدًا لحظوا أن حضور أطوار مباريات كرة القدم في الملاعب المغربية بات أشبه ما يكون بالمغامرة محفوفة المخاطر بسبب العنف الطائش الذي يتفانى كليا مع قيم الروح الرياضية التي تحصن الجمهور وتمنح أفرادها المناعة اللازمة ضد الانزلاقات.

فسلوك أولئك الصبية والغيتان، الذين يتنقلون بهوس لمسافات طويلة لتابعة مباريات الفريق المحلي أو الفريق القومي لكرة القدم، لا بد أن يكون موضوع دراسة عميقة لمقاربة الشعور المزروع بالعنف، الذي ينتاب البعض، في حالتي الفرح بالفوز والسرور بالخسارة.

ولا تكاد تنمحي صورة اللوحة الجماعية، التي يرسمها الأضرب بهاء فمير، حتى تبدأ إثارة أخرى في المدرجات، تمتزج فيها الأصوات بالحركات والسلكات وبالمشاعر الجياشة، لتتحو، رويدا رويدا، نحو العنف المادي واللفظي، في مشهد مستمر بعض أطواره المرفوضة خارج الملعب.

ومع تواصل جعز الفريق المحلي عن حل منظومة لعب الفريق المنافس وتحقيق الأهداف، التي ربما قد يتقبل بعضها ضد مجرى اللعب، سيبدأ الشك في التسرب إلى نفوس المتفرجين عن فئدة فريقهم على تجاوز «النهج التنكيسي» المطبق بصراحة من الفريق الخصم، مما تنتج عنه ردات فعل ساحقة، قد تخلف، مع الأسف الشديد، ضحايا في الأرواح البشرية.

هذا المشهد القاتم يشكّل في واقع الأمر جزءا من صورة مركبة تتعدد فيها مظاهر العنف لتشمل حالات الاعتداء على رجال الأمن بطريقة «قطاع الطرق» في دروب المدن الكبرى، وحالات الاعتداء على المدرسين والمدارس في الإعداديات والثانويات، وحالات التحرش بالمثليات والبيسيدات في الشوارع والحارات، ناهيك عن حالات أشد وأخطر، تمس القيم والمعتقدات والرموز المشتركة للمغاربة.

وأمام هذا الوضع، لا بد من تحرك منضبط بمقاربة مندمجة تساهم في إنجاحها القوى الحية في البلاد بما في ذلك الحكومة والأحزاب والجمع المدني، لوقت اتساع «رقعة الزيت» والتحكّم في انعكاساته على تماسك المجتمع والعمل على توجيه استثمارات «التعمية البشرية» لتكريس التربية على الوطنية وتعميق الإحساس بالقيم الحقيقية «تعمير» كجبال مشترك يعمل في إطاره الجميع.

ومن البديهي أن يكون لوسائل الإعلام دور مركزي في دعم هذا التوجه بإقرار سياسة إعلامية تجعل النهوض بالوعي الجماعي للأفراد في صلب أهدافها وذلك بالتخلي عن أسلوب الوصاية الأقرب إلى التثقيف، والنزول إلى الشارع لمقاربة احتياجات المجتمع بمهنية وأشدّة وبلغة بسيطة ومتواضعة يفهمها الناس، بما في ذلك فئات الفقراء والأمين الذين يعيشون، فيما يبدو، على هامش السياسات العمومية والخاصة.

إزاء هذه الحقيقة، لا نستطيع إخفاء دهشتنا من مستوى السجال الدائر حول مسألة «دفاتر التحملات» الخاصة بقنوات القبط العمومي، وما إذا كان ذلك سيسهل قاعدة مناسبة لنقاش واسع يستحق هذه الجعجة، تماما كما هو الشأن بالنسبة للنقاش المحتدم حول قضية القطر الفائق السريعة ووضعية المشاريع الإستراتيجية وجدل التعيين في المناصب المهمة.

وفي ظل وضعية المروحة المستحكمة في البلاد وما ينتج عنها من فراغ مطبوع بنوع من التشنج والاحتقان، ينصرف بعضنا للبحث عن سِرِّ هذا «الأمر الجلل»، الذي دفع بقيادة الإعلام العمومي للخروج، عن بكرة أبيهم، للمطالبة برفض هذه الدفاتر بدعوى حماية الهوية المميزة للمغاربة والدفاع عن «الكسبيات» التي تحققت لتكريس التسامح والتعددية والانفتاح، في البلاد.

هذه الدفوعات المنقولة عن المسؤولين بأسلوب مهلهل البُنيان وضعيف الحجية والبيان في نظر أنصار الوزير الوصي على القطاع (من أعضاء حزبه على الأقل)، يضع الحكومة ممثلة في وزارة الإعلام وهيئة حكماة الاتصال السعوي البصري ومظلي المهنيين أمام مسؤولية الدفاع عن روح الدستور الجديد، الذي اعتمده الشعب بغالبية لا تقبل الجدل.

ولا مجال للمزايدة على نص الدستور، باعتباره أسس قوانين الدولة، بعد ما لسنانه من حرص ملك البلاد على احترام التفسير الديمقراطي في تنزيل مقتضيات الوثيقة الجديدة، وما يتوجب على ذلك من مسؤوليات يقع على كاهل المؤسسات، التنفيذية والتشريعية والقضائية، تحملها بما يقتضيه الأمر من التزام بالميثاق الأخلاقي الذي يجمع هذه السلطات بالشعب.

وهذا الشعب الذي يخطف الساسة وده في المناسبات الانتخابية، هو مزيج من الانتباه والأعراف والانتصارات والمآهب، وحده السلطان تحت راية الإسلام لتأمين استمرار الدولة وتعزيز قوتها بتعدد هويتها الوطنية «بمكوناتها، العربية والأمازيغية، والصحراوية الحسانية، والوسطية».

ولا تنمى أن ينتقل شغب ملاعب الكرة إلى قبة البرلمان، وتصبح المؤسسة قضاء لفريق المعارضة، إلا في ما يتصل بالمهام المنوطة بأعضاء المجلس في إشارة الانتباه إلى ما يشغل بال الرأي العام من قضايا ليس في طبيعتها، على أية حال، مسألة «دفاتر التحملات»، والقطر فائق السرعة.

ولذلك فعلى السيد ابن كيران وزملائه في الحزب والحكومة أن يعرفوا أنهم يقبلون اللعب في العرّك المكشوف اختاروا أن ينتقلوا من وضعية المتفرج المنزوي في حلبة الرماية المظلمة، الذي يمكن له أن يتصرف على سجيته، إلى وضعية الراقص في حلبة تحت الأضواء، على نغمات ليس هو من يتحكّم في توليفتها.

في خضمّ هذا الجدل بين الحرية وتقيدها ارتفعت أصوات منادية بخصخصة الإعلام العمومي في تونس وتطوّرت إلى حملة إشهارية ولعلها تشهيرة كل حسب رؤيته، إشهار الفكرة جاء من نواب النهضة ووزرائها، فهم يرون الإعلام العمومي «غير نزيه ويعمل ضد الثورة»، بل إن القناة الوطنية تحولت في رأي النائب عامر العريض إلى بوق سياسي يخدم المعارضة، وجانب نشر أخبارها قواعد النزاهة والحرفية في نقلها للأحداث لذلك يشعر المواطن أن «التلفزة التونسية تهاجم ثورته وتعرض على إرادته».

لكنّ المدافعين عن المرفق العمومي، رنوا بحملة تشهيرة، واعتبروا مقترحات النهضة نتاجا لعدم قدرة الحكومة «على إخضاع الإعلام وإعادته لبيت الطاعة»، أمّا الهيئة العليا لإصلاح الإعلام فتحدت عن خطا جديد في تعامل الحكومة مع ملف حساس واستغربت فكرة الخصخصة التي لا مثيل لها في البلدان الديمقراطية، دون أن تنكر وجود بعض الإخلالات من جانب الصحفيين.

وتبقى فكرة البيع أو الخصخصة جدية بالنقاش، وهي ليست جديدة فقد طرح في مصر منذ أسابيع في مؤتمر نظمته نقابة الإعلاميين ومعهد أسامة الإقليمي للصحافة بالتعاون مع الي بي سي تحت عنوان «رؤى مستقبلية للإعلام المرئي والسموعي».

ولئن أبدى الإعلاميون رفضهم الكلي للبيع وسائل الإعلام المملوكة للدولة والشعب، فإنهم اتفقوا على ضرورة إصلاح قطاعهم والضغط على الأموال المهورة فيه تديرا أو فسادا، كما تدارسوا واقفهم

وعبروا عن وعيهم بأهمية تحول الإعلام الرسمي إلى إعلام يخدم المواطنين مستأنسين بالتجارب الناجحة في البلدان المتقدمة من خلال استماعهم إلى خبراء بريطانيين من هيئة البي بي سي، وناقش المؤتمرين طويلا مبدأ حرية الصحافة، وبرزت أفكار جديدة في اتجاه تدقيق المفاهيم كاعتبار المقصود بحرية الصحافة ليس حرية الصحفي والاعلامي، وإنما «الحرية التي تعود على المواطن في الحصول على المعلومات».

وعموما، يمكن للتونسنيين أن يستفيدوا من نتائج هذا المؤتمر وغيره من التجارب الرائدة فيجلبوا بوضف الحلول الكفيلة بإخراج إعلامهم من وضعة التنازّم بطريقة مشرّفة لا تستغني منها مساقبة الصحفيين الذين باعوا ذمهم خدمة للنظام السابق مقابل مكاسب مادية ومعنوية مسجلة في ملفات على المعلومات».

وإنما «الحرية التي تعود على المواطن في الحصول على المعلومات»، وعموما، يمكن للتونسنيين أن يستفيدوا من نتائج هذا المؤتمر وغيره من التجارب الرائدة فيجلبوا بوضف الحلول الكفيلة بإخراج إعلامهم من وضعة التنازّم بطريقة مشرّفة لا تستغني منها مساقبة الصحفيين الذين باعوا ذمهم خدمة للنظام السابق مقابل مكاسب مادية ومعنوية مسجلة في ملفات وكالة الاتصال الخارجي.

عنوان «رؤى مستقبلية للإعلام المرئي والسموعي» ولئن أبدى الإعلاميون رفضهم الكلي للبيع وسائل الإعلام المملوكة للدولة والشعب، فإنهم اتفقوا على ضرورة إصلاح قطاعهم والضغط على الأموال المهورة فيه تديرا أو فسادا، كما تدارسوا واقفهم

«وول ستريت»: المال لا ينام أبدا والجشع يتفشى كالسرطان!

مهند النابلسي *

في حرفة مدهشة وسياق مجازي معبر وضمن سيناريو وغرافيك محبوب جدا، يدخلنا المخرج أوليفر ستون لعالم القفاعات المالية المثير... عالم وول ستريت (المال لا ينام أبدا)، حيث يتم استغلال المشاهد بخروج غوردو جيكو (مايكل دوجلاس) من السجن، بعد أن أمضى ثمان سنوات وراء القضبان بتهمة غسل الأموال والاحتيايل المتكروني، ونراه يخرج وحيدا لا يجد أحدا في استقباله؛ ولكنه لم يكن يائسا، وكانت أهم أولوياته الترويج أو لا كتابته الجديد، كما يسعى شيلايوف الشاب الطموح للانتقام ولومعناويا لمعلمه، الذي انتشر بعد انزواءه أمام قفاز مترو، مما أجبره لإعادة حساباته وهيكلته علاقته.

يقدم لنا هذا الشريط المعبر المضارب المالي الشهير جوردون جيكو صاحب الشعار الملائت: الجشع جيدا أما شيلايوف فيليب دور الشاب الطموح الواقع في حب ابنة جيكو وبني (كاري موليجان)، ولكنها تكشف لاحقا أنه يستغلها بانتهازية للتقارب مع والدها الذي يعرض الحصول على تمويل ضخم لشروع الطاقة الخضراء (وذلك قبل أن يقع حقيقة في حبها)، وينتهي الأمر بطريقة ميلودرامية سمجة عندما يقدم جيكو لخطيبته تمويل بقيمة مئة مليون دولار للمحافظة على العلاقة الهشة، وتكون من تائب الضمير يكمن الجزء المعبر في هذا الفيلم الرائع في مشهد خطبة مايكل دوجلاس البليغة يضع الحكومة ممثلة في وزارة الإعلام وهيئة حكماة الاتصال السعوي البصري ومظلي المهنيين أمام مسؤولية الدفاع عن روح الدستور الجديد، الذي اعتمده الشعب بغالبية لا تقبل الجدل.

أسماك القرش التي ترتدي ربطات عنق انيقة!

انحز مايكل دوجلاس جائزة اكااديمية التمثيل في واحد من احسن ادواره السينمائية، كما تلقى سيلان من التصريحات الايجابية من العاملين في الـ وول ستريت تؤكد له ان فيلمه الشهير كان وما زال حافظا للعديد من الشباب الطموحين لتحقيق احلامهم الوظيفية؛ في الفيلم الجديد (المال لا ينام أبدا) تم استبدال الممثل شارلي شين بشيلايوف، وتبدو النصة وتناها لتعبر للمالي الكبير الذي حدث خلال العامين 87 الذي تطرق للانبهار المالي الكبير الذي حدث خلال العامين 87 و88، وحيث تبنى الفيلم مقولة وول ستريت حينئذ: الجشع جيدا؛ وفي الشريطين كان المخرج اللامع صاحب العديد من الافلام الوثائقية أليفيرستون حادقا وحاد الذهن والطفلة، حتى انه لم يترك شاردة ولا واردة الا وعالجها بالقطات المباشرة او بملحاز، وكان مبداروا واستبقاة لاحداث، حيث شبه الزهراء المالي الماغي «بقاعة الصابون الضخمة التي لا تلتئ ان تلتأشي بلا اثر؛ كما أكد على الكارثة التي يؤدي اليها الجشع، معبرا بواقعية مذهلة عن «القيم المدمرة للراسمالية الأمريكية المتوحشة، التي انتقلت عدواها لكافة انحاء المعمورة، ومنها بلدان العالم العربي كما عبر عنها ببراعة فائقة الكاتب جمال ناجي في روايته الشهيرة «الحياة على نمة الموت»، وفي كلتا الحالتين يؤدي الطموح الجشع وعشق المال الزائد لطول الفيلم الأول، بوفس «التدمير حياته الشخصية والناس المقربين والمحيطين به» (والذي تتطابق شخصيته لحد ما مع شخصية «نوفل» الروائية في قصة جمال ناجي)، لا يظهر الفيلم وول ستريت (مركز المال العالمي) في ايها صورها (معنويا على الأقل)، وبالرغم من اظهار الشريطين والرواية لحاذير ومخاطر الجشع والفساد وعشق المال، والتاثير المدمر على المجتمع والمؤسسات والأفراد الا ان البشر لا يعتبرون ويعيدون الكرة مرارا وتكرارا بعمارسات تشبه عادات الامان؛ وحتى هوليود باعاعتها لصدار نفس القمص السينمائية بأفلام جديدة، تؤكد ضفتنا على التيمة التي تحاول التكرارها «الجشع جيد»، وقد لاحظنا ذلك جليا في اعادة اصدار الافلام الضخمة كحرب النجوم، وحياي في اعادة اطلاق «البيتانيك» بثلاثة دي»، كما

التفكير جيدا في اننا فيل جديد (ثالث) بنفس التثنية عن «رحلة اكتشاف امريكا»، اذن ان نستغرب اذا ما عاد أوليفر ستون بعد عدة سنون اخراج نسخة ثالثة مستجدة من الـ وول ستريت وعيد بالندو الرئيسي ايضا لمايكل دوجلاس، راودا التطورات والمعبر والدروس التي تستجد في مجال المال والامعالم، وهل وقف الابداع السينمائي واستهلكت كل المواضيع الالفة، وبيننا دور حول المفسدات ونجد تكرار القصص، ام انها باحظ محاولات جادة لاستغلال النجاح والشهرة، بغرض التجديد والمقاربة الابداعية بروح جديدة وتوسيع منير!

«الحياة على نمة الموت»
يؤرخ جمال ناجي في روايته «الحياة على نمة الموت

الاحداث، ويقتربون من شلل الوسطاء الماليين الذين يحيكون

الخدع المالية ببراعة، وينسجون المؤامرات التي تحط من اسعار العملات والاسهم، او ترفعه الى عنان السماء! وعمان كلها (كما يقول نوفل)، اصغر من مؤامرة واحدة، من تلك التي تحاك في كواليس بورصات العالم؛ فمافيا المال المحلية قادرة على صنع المعجزات؛ بلدنا صغير يا سيد نوفل، صغير الى حد اننا استطعنا رفع سعر الدولار خمسة وعشرين فلسا خلال يوم واحد فقط!

عندما يطغى معيار المال على كل ما سواه، تقتضب كل المعايير والقيم الاخرى وتتمش، وعندما تطغى راحة المال على حياتنا، فتصعب الراحة النفاذة الوحيدة... التي تصيبنا بالامان والخير والاعياء... عندئذ سنسقط في هاوية سحيقة!

تبحر الاموال والشركات!
رواية جمال ناجي من الروايات النادرة التي تتقدم تابو «المال والفساد الخبيث» بجرأة غير مسبوقة، حيث ترصد الاحداث بكاميرا تكون تسجيلية، فكبار الصناع يمارسون الان لعبة تبديل العملات، جنبا الى جنب مع الصرافين والبنوك، كما حدث في حالة الدينار العراقي؛ ويشير لفقاعة «البورصات والشركات الوهمية» التي امتصت الاموال كالاسفنج ثم انخفت؛ بعض الناس يتسائلون عن مكائدها التي ابتاعوا اسهمها، دون ان يعرفوا شيئا عن مكان اموالهم التي نفخوا ثمنها لتلك الاسهم؛ ويسألون عن مكائدها ايضا دون ان يجدوا لها اثرا، فيردون على بعضهم بسماحة وسخرية: لقد تبخرت؛ ولم يختلف الامر أبدا بعد حوالي العشرين عاما وكان ان يكون مطابقا فيما سمي «فساد وفضائح شركات البورصة الوهمية» كما يؤكد نفس مقولة فيلبي الـ وول ستريت: يبدو الجشع جيدا في البداية ولكنه يقود ككوارث مالية وافلاس في النهاية؛ ولكن الناس لا تعتبر، والخصائيم والحرامية وحيثان الفساد كلهم يتعمقون بجهارات فائقة حفية، ويتحذون العنكوت في بناء شبكات «ترانزية» مافياوية»، كما أنهم قادرين على سرعة الاوكسجين من الهواء دون ان يرفق لهم جنف!

لقد أبدع الروائي الاردني جمال ناجي في قدرته على الاستبصار وتوقع مجريات الامور، فبعد حوالي عقد ونصف من اصدار روايته، فقد حدث تماما ما توقعه فيما يسمى مجازا

«لقد الثمانيات، حيث المال محور الاحداث الرئيسية؛ فحركة اسعار الاسهم والعملات واوراق المال تتم السيطرة عليها عبر ابتلاع او تقيؤ الألاف منها، والغريب ان نفس الاحداث والشخصيات عادت وتكررت في أزمة عام 2008 وما قبلها، في تطابق خاظري عجيب مع كل من احداث الرواية واحداث فيلمي وول ستريت (الأول والثاني)، مع اختلاف نمط الشخصيات والادوار ما بين النموذج الغربي- الأمريكي والحلي- العربي، يستهل ناجي روايته الميزة بالربط ما بين المال والموت؛ فالمال تقيض الموت، لذا لا يحب الناس الموت؛ ألا يعلمون ان كل الارصدة التي يمتلكونها قابلة للتفاد الا الموت؟ هل نسوا انه الرصيد الوحيد الذي لا ينفذ؟ وكما اقدم «ماريو بوزو، عالم «دون كورليون» «جراة وواقعية في رواية العرب الشهيرة، ذلك تصف «الحياة على نمة الموت» «الاشياء بمسمياتها الحقيقية دون تضنع وتلقين؛ حيث تتقدم عالم نوفل (امبرطور المال المحلي) ملايين الدولارات والدنانير، وتنفق بقدرة قادرة على الازد، او يحوّلونها الى اوروبا بايصالات رسمية، كما شئ، ويتكف في ذلك العالم ليحقق الثنونة، الذي يأخذ ولا يعطي، والمال وحده هو الكفيل بتحقيق كل شئ، لأنه قادر على ان يصنع من فلتنندا، او جزر السواق واق ولسنا؛ والوطن يفقد معناه ويصبح مجالاً للبحث عن الجاه والنفوذ فقط، اما بواسطة الجماهير كما يفعل الوعاظ والمصلحون ورؤساء الجماعات والحزبيين، واما بواسطة «المال» هكذا يفلس نوفل الامور ميراا اندفاعه اللاهث وراء المال والنفوذ، ويتحذ كخبير عن الاسباب الحقيقية التي أدت لانخفاض قيمة الدينار؛ فالتجار واصحاب الشركات والصرافين والأغنياء عموما، يشغلون الناس ويسرقونهم، بدءا بارتفاع اسعار البنودرة وعيدان القناب والملح، وسائر انواع الخضار والحروقات، وانتهاء برسوم الجماعات؛ ثم يستطرد قائلا: تخيل نحن مسؤولون عن الخراب والوقوض الاقتصادية؛ انهم يتحدثون في كل شئ، يبثون الاشاعات، يرددون حكايات عن شراوي للمسؤولين عن تنفيذ وصيانة الطرق والمشايخ؛ تماما كما في قصص وتحقيقات الفساد الحالية التي تناوالت وتتناول مسؤولين حكوميين ورؤساء مجالس ادارات ومدراء تنفيذيين واصحاب قرار كبار.

ثم يلجأ للذع واللسخرية الالاعة؛ انهم لا يريدون ان يفهموا ان بلادنا خالية من النفط والمعادن وكل اسباب الحياة التي يحلمون بها.... ليعملوا ما يشاؤون، ليتفنسوا لتفريق الضفادع لا يوقف الحياة في الغابة؛

رائحة المال!
ويتضح الثنود المالي لنوفل بوثيرة متواصلة، ففي حين تخبطت السلطات النقدية في طوفان من الاوراق والانتهاجات والتقارير؛ وكانه يتحدث الان عن حيلة مكافحة الفساد (!) كانت الصورة اما نوفل واضحة جلية؛ فحاله يستيقون الاحداث، ويقتربون من شلل الوسطاء الماليين الذين يحيكون



لقطة من فيلم «وول ستريت»

«بقاعة البورصات» او شركات توظيف الاموال الوهمية، ويكفي للدلالة ان اشيرا لما حدث في المدينة المكتوبة «جرش»، حيث تضرر 27 الف شخص، تخرت مدرختها البالغة قيمتها 122 مليون دينار في رمشة عين!
بالفعل «المال لا ينام أبدا» وبيبي يستغل في الروس كهاجس مؤرق، وكذلك في الرواية فالمال يحقق حياة زائفة تقارب الموت، وفي كلتا الحالتين (في الفيلم والرواية) فالجشع صرع وما زال يصنع قفاعات صابونية وهمية تخفي فور تكونها بلا اثر وكانها لم تكن موجودة!

كاتب وباحث وناقذ سينمائي
Mmmans@hotmail.com

الهوامش والمراجع:
الحياة على نمة الموت، هي الرواية الرابعة لابديب جمال ناجي انجزت في العام 1993 وتطور احداثها حول الاقتصاد والعلوة ونناجها في وقت مبكر، غير ان جل فقرتها تتركز حول فلسفة الثنود الذي يؤدي إلى الصراعات المكشوفة والمستترة بين الشخصيات الروائية.

تحدث عن شخصية (نوفل) الذي تمتد سلطاته المستعدة عن قدراته المالية المتعاطفة، على حد تثيره على القراءات الرسمية من رواية جمهورية تكاد تكون تسجيلية، فكبار الصناع يمارسون الان لعبة تبديل العملات، جنبا الى جنب مع الصرافين والبنوك، كما حدث في حالة الدينار العراقي؛ ويشير لفقاعة «البورصات والشركات الوهمية» التي امتصت الاموال كالاسفنج ثم انخفت؛ بعض الناس يتسائلون عن مكائدها التي ابتاعوا اسهمها، دون ان يعرفوا شيئا عن مكان اموالهم التي نفخوا ثمنها لتلك الاسهم؛ ويسألون عن مكائدها ايضا دون ان يجدوا لها اثرا، فيردون على بعضهم بسماحة وسخرية: لقد تبخرت؛ ولم يختلف الامر أبدا بعد حوالي العشرين عاما وكان ان يكون مطابقا فيما سمي «فساد وفضائح شركات البورصة الوهمية» كما يؤكد نفس مقولة فيلبي الـ وول ستريت: يبدو الجشع جيدا في البداية ولكنه يقود ككوارث مالية وافلاس في النهاية؛ ولكن الناس لا تعتبر، والخصائيم وحيثان الفساد كلهم يتعمقون بجهارات فائقة حفية، ويتحذون العنكوت في بناء شبكات «ترانزية» مافياوية»، كما أنهم قادرين على سرعة الاوكسجين من الهواء دون ان يرفق لهم جنف!



برج الحمل:
كن حذرا خلال هذه الفترة فأحدهم يحاول ان يحوك لك المؤامرات وانت عاطفي جدا ولكن عليك أيضاً أن تفكر بعقلانية.

برج الثور:
أنت تتصرف بتمرد هذه الفترة و ترفض الاستماع إلى الآخرين، و عليك ان تكون أكثر ثقة في حب الحبيب لك.

برج الجوزاء:
أنت دائماً مميز بأفكارك في العمل حافظ على هذا المستوى وتشعر انك تنسى هومك بقرب الحبيب.

برج السرطان:
كن أكثر ثقة بنفسك واطرح أفكارك الجديدة أمام رؤسائك وتجنب العلاقات التي تحدث داخل إطار الارتباط.

برج الأسد:
المزيد من المسؤوليات الملغاة على عاتقك فلا تتاملم وكن مستعدا لها وربما تصرفات الحبيب تضايقك كثيرا.

برج العذراء:
عليك ان تنجز مهامك بوقتها ولا تؤجل عمل اليوم إلى الغد وربما الحبيب يتصرف بغرابة ولا يعجبك هذا الشيء.

برج الميزان:
لا تحمل الهم وحدك بل اطلب المساعدة من زملاء العمل القريبين منك وأعلم فأنت تطلب أشياء مستحيلة من الحبيب كن أكثر واقعية.

برج العقرب:
عليك أن تعتمد على نفسك أكثر وعلى جهودك بالعمل وربما بدأت تشعر بالملل بسبب الآراء التي يفرضها عليك الشريك.

برج القوس:
تعامل مع المشكلات بحكمة ولا تتصرف بطيش فالأمور بحاجة لمواجهة وشجاعة وحاول أن تتشاور الشريك بقراراتك.

برج الجدي:
عليك ان تتعلم بأن تكون أكثر ثقة بنفسك وبقدراتك التي تتخذها وربما تنتقل إلى مرحلة أكثر تقدما في علاقتك العاطفية.

برج الدلو:
تنتاح لك اليوم فرصة عمل جديدة تغير من حياتك المهنية و عليك ان تقدم المزيد من التنازلات لتنجح علاقتك بمن تحب.

برج الحوت:
كن أكثر دبلوماسية حتى تصل إلى هدفك الذي طالما تمنيت له لذا لا تضع الفرصة وربما تصرفاتك تسبب الإحراج للحبيب.

برج الحمل:
كن حذرا خلال هذه الفترة فأحدهم يحاول ان يحوك لك المؤامرات وانت عاطفي جدا ولكن عليك أيضاً أن تفكر بعقلانية.

برج الثور:
أنت تتصرف بتمرد هذه الفترة و ترفض الاستماع إلى الآخرين، و عليك ان تكون أكثر ثقة في حب الحبيب لك.

برج الجوزاء:
أنت دائماً مميز بأفكارك في العمل حافظ على هذا المستوى وتشعر انك تنسى هومك بقرب الحبيب.

برج السرطان:
كن أكثر ثقة بنفسك واطرح أفكارك الجديدة أمام رؤسائك وتجنب العلاقات التي تحدث داخل إطار الارتباط.

برج الأسد:
المزيد من المسؤوليات الملغاة على عاتقك فلا تتاملم وكن مستعدا لها وربما تصرفات الحبيب تضايقك كثيرا.

برج العذراء:
عليك ان تنجز مهامك بوقتها ولا تؤجل عمل اليوم إلى الغد وربما الحبيب يتصرف بغرابة ولا يعجبك هذا الشيء.

برج الميزان:
لا تحمل الهم وحدك بل اطلب المساعدة من زملاء العمل القريبين منك وأعلم فأنت تطلب أشياء مستحيلة من الحبيب كن أكثر واقعية.

برج العقرب:
عليك أن تعتمد على نفسك أكثر وعلى جهودك بالعمل وربما بدأت تشعر بالملل بسبب الآراء التي يفرضها عليك الشريك.

برج القوس:
تعامل مع المشكلات بحكمة ولا تتصرف بطيش فالأمور بحاجة لمواجهة وشجاعة وحاول أن تتشاور الشريك بقراراتك.

برج الجدي:
عليك ان تتعلم بأن تكون أكثر ثقة بنفسك وبقدراتك التي تتخذها وربما تنتقل إلى مرحلة أكثر تقدما في علاقتك العاطفية.

برج الدلو:
تنتاح لك اليوم فرصة عمل جديدة تغير من حياتك المهنية و عليك ان تقدم المزيد من التنازلات لتنجح علاقتك بمن تحب.

برج الحوت:
كن أكثر دبلوماسية حتى تصل إلى هدفك الذي طالما تمنيت له لذا لا تضع الفرصة وربما تصرفاتك تسبب الإحراج للحبيب.

سودوكو

9	1	2			6			
			7					
	4				5			
2	8	6	3		1	5		
		4			3			
	5	6		4	1	7	8	
				1			4	
						5		
			9		8	2	5	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

التي السباق

5	3	6	8	9	2	4	1	7
1	7	8	4	5	6	3	2	9
4	9	2	7	3	1	5	6	8
3	1	7	6	8	4	9	5	2
6	2	5	3	1	9	7	8	4
8	4	9	2	7	5	1	3	6
2	8	3	5	4	7	6	9	1
9	6	4	1	2	3	8	7	5
7	5	1	9	6	8	2	4	3

و غاية النضويين من حملتهم قد لا تتعدى... كسا يبدو لنا... كونها بالون اختبار، فلجأة التهديد تبعتها تصريحات مطمئنة لعامر العريض قال فيها «إن خصخصة الإعلام العمومي ليس خيارنا الأول، ونأمل أن تكون هناك حركة إصلاح من الداخل، إذا أصلح الإعلام علاقته بالشعب فلا نحتاج إلى خصخصة».

تصريح فيه بعض التراجع، ولكنه يلقي بالكرة في ملعب الإعلاميين ويطلبهم بأن يحسنوا اللعب ولا يخالفوا القواعد وإلا سيثيرون بعكس ذلك أنهم باعوا المباراة لطرف دفع لهم، فالنخاعة أنواع منها العنق والتظليل ومنها السري المشهود، والجمهور فارس كما يقال، وهو قادر على التمييز بين الحق والباطل.

تناقد من تونس *



انتخابات الرئاسة جواز المرور إلى شبك التذاكر

حكاية دينا وسعد الصغير في فيلم للصغار فقط!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

المطرب الشعبي سعد الصغير الذي حصل على 55 ألف توكيل للحاق بسباق المرشحين لرئاسة الجمهورية ونجح في تحقيق أعلى نسبة دعابة من نوعها لفيلمه الذي يتم تصويره حالياً ويلعب فيه دور شخصية الرئيس المحتمل للجمهورية وهو نفس الدور الذي كان له في الواقع وصنع من أجله الضجة الكبرى، كان في غاية السعادة وهو محمول على الأعتاق كواحد من المرشحين البارزين وأدعى من أتقن لعبة الدعابة السينمائية لفيلم لم ينته تصويره بعد ولم يشاهد منه الجمهور غير تلك المشاهد التي رأيناها في الحملة الانتخابية!

لقد استطاع المطرب أن يقحمه الدائرة المغلقة على السياسيين ويعيش أياماً جميلة تخيل نفسه فيها رئيساً يحكم 85 مليون مواطن من السكان الحر على قصر الرئاسة بعبدين ويجلس على الكرسي الذي جلس عليه الملك فاروق ومحمد نجيب وجمال عبدالناصر والسادات والمخلوع، لا شك أن هذه الأهمية نعتت سعد الصغير وهو يحشد لحملته الانتخابية الدعائية حتى لو كان يتعامل مع المسألة كفيه أو كتكتة أو تجربة مجنونة فالخيال جزء من موهبة الفنان أيما كان حجمه وموهبته، وفي تصويري أن سعد استفاد من تجربة زميله ومناقسه شعبان عبدالرحيم الذي روج لنفسه وكان جماهيرية لا بأس بها في الأوساط الشعبية بهذه الحيل والألاعيب وإدعاء السذاجة وارتداء

أغرب الأزياء وشعبان ذاته اكتسب هذه الخبرات خلال ثلاثين عاماً من حكم مبارك اختلط فيها الحابل بالمالح وتسواي فيها الإبداع بالتهريج وبشكل تدريجي صار التهريج هو الإبداع الحقيقي، لذا فلا عجب مما نرى ولا حرج على مطرب الكباريات والنوادي الليلية والكليبات إذا ترشح للرئاسة أو أصبح بالفعل رئيساً فذاك حصاد ما زرعه المخلوع وروته العاشية وعمته الآلة الإعلامية على مدى 24 ساعة طوال الثلاثين عاماً المنصرمة.

وما لم ينتبه إليه الكثيرين في قضية سعد الصغير أنه فقط لم يكن يصور جزءاً من فيلم لا يزال في علم الغيب وإنما استفاد من وراء الضجة الهائلة إقناعاً لفيلمه الذي كان معروضاً في هذه الأثناء بدور العرض مع الراقصة دينا في بطولة مشتركة بينهما، بالإضافة إلى عدد من الفنانين بينهم الفنان محمد لطفي، حيث أطلقوا على ما صنعوه من هذه ورنك عنوان «أولاد البلد» وهو مسمى يتصف به أبناء الأحياء الشعبية

الجدعان، ولأن المضمون جاء مخالفاً للقصد لأن ما عرض بالفعل ليس أكثر من بعض التكت والمواقف الكوميديا الرخيصة ووصلت رقص ودلال وحب وهيام وغرام من البظلة المتخصصة في إثارة العواطف والشاعر المكبوتة لدى جمهور المراهقين، وفق هذه المعطيات سقط الفيلم سقوطاً ذريعاً ولم يكن أمام البطل الذي خشي من هبوط أسهمه في بورصة النجوم إلا اللجوء إلى حيلة الترشح للانتخابات الرئاسة ولحسن حظه أن الظروف منحته الفرصة والفوضى كانت داعماً قوياً له، والقرابين من الوسط الفني يعرفون أن مثل هذه التمثيليات تتكرر كثيراً عندما تصح الخسارة حتمية في شبك التذاكر فهناك من يزعم أنه مهدد بالقتل أو حريض بمرض عضال أو يعيش قصة حب جديدة مع شخصية ذات حبيبية كبرى وإن العائلة غير راضية عن هذه العلاقة، بل ويتجاوز الأمر أحياناً هذه الكليشيات إلى ما هو أخطر من ذلك فمنهم من يطلق شتائم الإدمان والقتل



دينا وسعد الصغير في «أولاد البلد»

لطفي بذلوا قصارى جهدهم لكي ينتزعوا الضحك إنتزاعاً من أفواه الجمهور دون جدوى ولكنهم نجحوا في خلق جو من السخرية كان بالطبع مردوداً عليهم.

أما القصة والسيناريو فلا مجال للحديث عنهما لأن الأداء التمثيلي خضع للصدفة والارتجال فلم يوجد خط درامي للفيلم يمكن تتبعه ومناقشة ما به من تفاصيل للاتفاق والاختلاف عليها، كل ما هنالك أن الدقائق الأخيرة للأحداث طرحت بشكل مفاجيء ومضحك صورة كاريكاتورية لسعد الصغير وهو محمولاً على الأكتاف وسط مائة ألف متفرج باستاد القاهرة وبجانبه محمد لطفي وعدد من الشخصيات الثانوية يحملون نعشاً رمزياً وكالعادة يطلقون في خفة دم بالغة أسئلة من التكت القديمة، يرددونها ويضحكون هم فقط عليها للتأكيد أنها كوميديا من ابتكارهم وبنات أفكارهم، وهذه بالفعل حقيقة فكل إناء ينضح بما فيه.

اعتقال الممثل نوا وايل خلال احتجاج في واشنطن

■ واشنطن - (رويترز) - ألقى القبض على الممثل نوا وايل خلال احتجاج مرتبط بالرعاية الصحية في واشنطن بهدف منع خفض تمويل الرعاية الطبية في الولايات المتحدة. وشارك وايل (40 عاماً) ومن أشهر أعماله دوره في مسلسل «غرفة الطوارئ» في احتجاج مع منظمة (أديت) التي تسعى لمنع خفض التمويل للرعاية الطبية مما قد يؤثر على الخدمات الطبية المقدمة للمسنين. وكان الممثل الشهير جورج كلوني الذي شارك وايل في مسلسل «غرفة الطوارئ» قد تعرض للموقف ذاته هو والده نيك لاحتجاجهما أمام السفارة السودانية في واشنطن الشهر الماضي لمعارضتهما منع السودان

توصيل المساعدات إلى منطقة حدودية مضطربة في الجنوب. وقال وايل في بيان صدر عبر منطبه «اليوم شاركت في مساع من أدابت لجذب الأنظار إلى خفض التمويل للرعاية الطبية الذي تم في الكثير من الولايات وهددنا بالتصعيد إلى مستوى أحمادي... هذه القضية متعلقة بالحقوق المدنية وليست طبية». وأديت هي إختصار لمنظمة (إتاحة وسائل المواصلات للأمركيين ذوي الإعاقة) وتقول المنظمة في بيان في موقعها على الإنترنت إنها تنظم النشطاء للمشاركة في احتجاجات غير عنيفة تضمن الحقوق المدنية للأشخاص ذوي الإعاقة.



نوا وايل



تايلور سويت

تايلور سويت تقترب من تجسيد شخصية جوني ميتشيل في فيلم جديد

■ لوس أنجلوس - (د.ب.أ) - تجري نجمة موسيقى الريف تايلور سويت مفاوضات لتجسيد شخصية المغنية الشهيرة جوني ميتشيل في فيلم سينمائي جديد، حسبما أفاد تقرير إخباري.

ونكرت مجلة «فاريستي» الفنية أن المفاوضات تجري مع سويت (22 عاماً) لتجسيد دور ميتشيل في فيلم مستوحى من كتاب «فقيات مثقنا» للكاتبة شيلا ويلر والذي يتناول الأيام الأولى من حياة المغنيات الثلاث جوني ميتشيل وكارلي سيمون وكارول كينج.

ولم يعرض الدور بشكل مؤكد على سويت إلا أن

الموقع الإلكتروني للمجلة أشار إلى أن المحادثات تجري حول هذا الشأن منذ عدة أشهر. وتردد أنه سيتم أسنأ دور كينج للممثلة اليسون بيل (26 عاماً) بطلة فيلم «ميدنايت إن باريس» (منتصف الليل في باريس).

ولم ترد أنباء عن الممثلة التي ستلعب دور سيمون. يذكر أن سويت لم تلعب أدوار بطولية من قبل على الشاشة الضخمة، إلا أنها شاركت بدور صغير في فيلم «فاليينتينز داي» (عيد الحب) عام 2010 كما ظهرت في فيلم «هانا مونتاننا» عام 2009.

«أوتوبيس» يثير أزمة في الوسط المسرحي والثقافي في مصر

الممثل أن يفعل ذلك. وقال المخرج إن منع العرض انتهاك واضح لحرية الرأي والتعبير، مشيراً إلى محاولات استئناف العرض التي رفضتها إدارة الساقية نهائياً بعدما طلب بعض أعضاء اللجنة تقديم اعتذار مكتوب مقابل إعادة العرض

الممثل أن يفعل ذلك. وقال المخرج إن منع العرض انتهاك واضح لحرية الرأي والتعبير، مشيراً إلى محاولات استئناف العرض التي رفضتها إدارة الساقية نهائياً بعدما طلب بعض أعضاء اللجنة تقديم اعتذار مكتوب مقابل إعادة العرض



مشهد من مسرحية «أوتوبيس»

من جانبها، أعربت جبهة الإبداع المصري عن إنزعاجها من منع ساقية الصاوي للعرض المونودرامي «أوتوبيس» على مسرح الساقية في مهرجان الساقية السابع للمونودراما بعد دقائق من بدايته. وقالت الجبهة، في بيان لها أمس الثلاثاء، إنه من المؤسف أن يعرض هذا التصرف عن مؤسسة يديرها النائب محمد عبد المنعم الصاوي رئيس اللجنة الثقافية بمجلس الشعب والحول لها وضع أسس وتوصيات الحفاظ على حرية الفكر والإبداع في الدستور القادم مما يعطى صورة سلبية للوضع الحالي، مطالبة الصاوي بمراجعة موقف الساقية وتقديم الاعتذار للفرقة وإعادة عرض المسرحية.

وأوضحت الجبهة أنه «يؤلمنا كمؤسسة تدافع عن حرية الإبداع أن يكون أي مدع في مصر يعاني من كبت أو قمع للتعبير عن أفكاره بلغته الإبداعية الخاصة ويؤلمنا أكثر أن يأتي هذا الكبت من مؤسسة تدعم الفنون وترعاها لا من مؤسسة تتجادل معها وتناصر كمؤسسات الرقابة على الصفقات الفنية».

فضائيات

«الافوكاتو» الذي خسر قضيتة: «الإمام عادل» يحاكم عادل امام!

حسام الدين محمد *

■ «خبرة عادل امام في الحماة اللي شغناها في فيلم «الافوكاتو» طلعت تمثيل يا جماعة! هذا واحد من مئات التعليقات الطريفة التي أطلقت على شبكات التواصل الاجتماعي وسعنا بعضها على الفضائيات العربية بخصوص موضوع الحكم بحبس الممثل المصري الشهير ثلاثة أشهر.

ليس الموضوع كوميديا بالتأكيد فهو كما أكد معلق آخر أتفق معه بأن الحكم هو «قرصة أذن للمجتمع» وأن الأمر برتمه حسن نبض لامكانيات استخدام القضاء المصري ضد اتجاهات فنية (وسياسية بالتالي).

يبدو موضوع عادل امام اشكاليا، وكما رفع الكثير من الكتاب والفنانين اصواتهم (بينهم علاء الأسواني وأسعاد يونس وهند صبري وعمرو واكد وغيرهم) اصواتهم مدافعين عن الفنان وعن مبادئ الحرية التي لا تتجزأ، فان كثيرين آخرين ربما كانوا أقل شهرة ولكن اصواتهم عالية ومؤثرة ضمن جمهور عرض وبينهم العدديون من جمهور شبكات التواصل الاجتماعي.

ولنأخذ رأي علاء الأسواني مثالا: «أخطفت سياسيا مع الكبير عادل امام لكني لا اختلف حول قيمته الفنية العظيمة»،.. ولنأخذ ايضا رأي الشاب احمد عبد الله مخزج فيلم ميكروفون الذي وضع اصبعه على نقطة شديدة الأهمية حين قال: «الحكم على عادل امام هو ترهيب لكل فنان سيطلب كل دور مختلف او مغاير»، اما حسين مهران احد مؤيدي عادل امام فتطرقت لنقطة غير سياسية لكنها لا تقل أهمية حين قال مخاطبا من يؤيدون حبس الممثل: «عزيزي العبيط... عادل امام مش هو اللي كتب سيناريوهات افلامه ولا هو اللي اخرجها... بس لأنك سطحي وضل متعرفش غير اللي أنت شايفته قدام الكاميرا!»

ما يعطى الموضوع طابعا أكثر إثارة ان المعادين لعادل امام ليسوا كلهم بالضرورة من الاسلاميين فبعض التوار يأخذون عليه مواقفه المؤيدة لسياسات نظام حسني مبارك، والتي أثرت كثيرا على شعبيته وخصوصا منها المعادية للفلسطينيين ولحاسمات خصوصا والمؤيدة للتطبيع مع اسرائيل مما جعل بعضهم يصفه بأنه كان «خط التابلاين لاسرائيل هو معبر رفعه هو قناة السويس التي فتحتها حسني مبارك لضرب العراق»، فيما اعتبره آخر «بوفا للنظام»، وأنه «طولي كبير»، ويلخص هذه الآراء تعليق احدها ان الذي قالت: «انا مبسوطة ان عادل امام حيثحبس مش علسان اذراء الأديان، لكن علسان هو ضد الثورة».

وليزيد طن سياساته ضد الفلسطينيين واللبنانيين بله أشهر عادل امام بمواقفه المعروفة ضد الاسلاميين باتجاهاتهم المتنوعة وهؤلاء لا يأخذون عليه علاقته بالسلطة السابقة بقدر ما يحاكمونه على ما ظهر من آراءه في افلامه، فعلى حد قول احد هؤلاء ان «عادل امام وامثاله عملوا خلال سنين أكثر مما عمله الملاحدة خلال قرون» وزميله الذي قال: «طلبنا من الله اماما عادلا فأتانا عادل امام!»

الاستخدام السياسي المفرط للفن

■ بعض الاسلاميين (وهم قلة قليلة) انتبه الى انه بغض النظر عن مشاعرهم ضد الفنان الشهير فان شن حرب ضده في الحاكم يمكن ان تسيء للاسلاميين والاسلام نفسه أكثر مما تؤدي عادل امام وقد علق احدهم على ذلك: «الحكم على الزعيم عادل امام تشويه لصورة الاسلام»، وقال اخر ان اولويات الاسلاميين خاطئة فالمطلوب هو التخلص من زمن عادل امام وليس من الشخص نفسه!

اغلب المتعاطين مع قضية عادل امام يميلون الى الدخول في طيتين متعارضين حادثين كتعارض السواد والبياض دون التعرّف في اشكاليات هذه القضية العامة التي تعني الكثير ليس فقط اعلاميا ولكن سياسيا.

ففي اجواء الاستقطاب الصاعدة حاليا يحن الكثيرون ممن اعتادوا على قول الهمم الاعلامية ومصطلحاتهم الى ايام الماضي السعيد حين كان الدفاع عن «الثورة» ومهاجمة «قوى الظلام» يجلب للفنان أو الكاتب رضا اولياء الامور ويرفعه عن غيره درجات.

كان ذلك «نضالا» يكلف صاحبه كره الجمهور العام له لكنه يقوّبه من الأعلى وقد تدبج فيه وفي بطولته صفحات الجرائد والمجلات. كان ذلك نوعاً من الاستخدام السياسي المفرط للفن في خدمة اهداف الاستبداد بحماية بذلك الفنان الليبرالي الذي تطوق على سطحه كلمات مفرغة من معناها، وكان ايضا ترويجا لاسطورة الطغاة العرب العظمى: درهم دكتاتورية خير من قطار سلفيين. المشكلة كانت ان الدكتاتورية المعادية للاسلام السياسي كانت حاضنة للسلفيين أنفسهم. كان الاسلام المنزوع الدسم والذي لا علاقة له بالسياسة هو المطلوب بكل أشكاله والوانه.

من ميزات الاعمال الفنية الجيدة، والكثير من افلام عادل امام منها، انها لا يمكن ان تخفي الواقع، وقد قامت احيانا بالربط بين الاستبداد السياسي ونشوء التطرف الديني كما في فيلم «عمارة يعقوبيان» لكن عادل امام لم يكن أبدا شخصا بعظمة الاعمال الفنية التي قام بتمثيلها، والخلط بين هذين مثل الخلط الذي قام به الذين يقاضونه بين الأفلام وبين الممثل الذي يمثلها.

مع سقوط رموز النظام المصري كان لا بد ان تطال الاتهامات عادل امام فهو جزء من النظام القديم وسقوط ذلك النظام سيؤدي نتيجة عوامل الحث والتوعية والشيخوخة في سقوط «الزعيم» الذي، مثله مثل شخص بحجم شعبان عبد الرحيم، لم يوفّر شيئا من كرامته الفنية لتلقيه ايام شيخوخته او - وهو أمر لم يفكر به على ما يبدو ابدا - ايام سقوط النظام.

تعتقد القوى المضادة للاسلاميين في مصر انها قادرة على لعب اللعبة القديمة نفسها التي تضعها في موقع المدافع عن الحريات ويجعل الاسلاميين في موقع الذين سيعيدون العالم العربي للقرون الوسطى.

في المقابل يعتقد الاسلاميون ان استلامهم للسلطة التنفيذية يعني سيطرتهم ايضا على وسائل الاعلام.

أطيلوا لحاكم كما تشاؤوا!

■ كثير من الاسلاميين عاشوا عقودا في بلدان الغرب، وهم يعلمون ان الاعلام يأتثر دائما بالسلطات الحاكمة في أي بلد لكنه في البلدان الديمقراطية لا يمكن ولا يجب ان يكون تابعا للسلطة بل يجب ان يكون مستقلا عنها ليستطيع حماية حق المواطنين في الحصول على اعلام مستقل وغير منحاز وقادر، وهو الهم، على مقارعة ليس فقط السلطة التي يقودها الاسلاميون، بل أي سلطة حاكمة، والا فاننا سنكون نرثي وحش استبداد جديد يسعى باسم الحفاظ على الاخلاق العامة والدين لاسكات أي صوت من اصوات معارضيه.

وإذا ادخلنا ما يحصل في مصر في منظور عام يدخل فيه ما يجري في تونس التي شهدت مؤخرا اعتصاما لأناصر حاز النهضة أمام التلفزيون كما رفعت دعوى على صاحب قناة «نسمة» بسبب عرض الفيلم الإيراني «برسيبوليس»، وما يجري في المغرب الذي يهدد الاسلاميين فيه بالنزول الى الشارع للضغط على ما يسمونه «البوليس الاعلامي»، تكون شهودا على عملية صراع على السلطة الاعلامية وهو أمر أكبر بكثير من مجرد الحصول على السلطة الحكومية (التي لم تنكسر في مصر بعد) او الغالبية في البرلمان.

يرى الكثيرون في ذلك، وقد يكونون على حق، هجمة تنتقن بالدفاع عن الدين وهدفها الحقيقي هو خفض سقف الحريات المدنية التي كافح الكثيرون في العالم العربي للحصول عليها. من جهة أخرى يرى آخرون، وقد يكونون على حق ايضا، ان الاعلام والفن كانا اداتين من ادوات التأثير السياسي اللذين استخدمتهما السلطات الاستبدادية اسوأ استخدام ضد كل معارضيه وخصوصا منهم التيارات السياسية الاسلامية. هناك جانب في السيناريوهات المصرية لم أجد احدا انتبه اليه وهو دور المجلس العسكري المصري الذي يتشدّ الخيوط من وراء الكواليس ويدير جزءا كبيرا من اللعبة. لا يجب ان ننسى ان السلفيين، كانوا خلال حكم مبارك ويعده، مسموح لهم بالتدوين والتعصب واطالة اللحي والشوارب قدر ما شاؤوا، لكنهم «عندما يدق الكوز بالجرة» كانوا دائما قابلين للتكيف مع ما هو مطلوب منهم، والمطلوب حاليا كثير. الصراع هو اولا واخيرا صراع سياسي والحسم فيه سيؤدي الى نتائج كبيرة على المنطقة العربية.

* كاتب من أسرة القدس العربي

وارضيات

مسؤول أردني ينفى سعي الحكومة للسيطرة على الإستثمارات الكويتية والخليجية

ولكن هناك بعض الخلافات بينها وبين المستثمر الأردني، ونحن نسعى في مؤسسة تشجيع الإستثمار ليس لدينا أي علاقة بالموضوع.

وتحتل الإستثمارات الكويتية المرتبة الأولى في الإستثمارات الأجنبية بالأردن، ويقدر حجمها بنحو 10 مليارات دينار أردني (نحو 15 مليار دولار)، وتوزع بين البنوك والسياحة والقطاعات الخدمية، فيما يقدر حجم الإستثمارات الإماراتية والسعودية ما بين 11-12 مليارات.

وأشار الرشود إلى أن «المستثمرين الكويتيين يمتلكون نسبة كبيرة من الإستثمارات في سوق عمان المالي».

الحقيقية مرحب بها وتمتتع بالحماية الكاملة من الدولة الأردنية».

وروى قصة شركة المتكاملة الكويتية المتخصصة في مجال النقل واستثماراتها في الأردن قائلا أن «هذه الشركة دخلت في شراكة مع عدد من المستثمرين الأردنيين وتمتلك 415 حافلة لتقديم خدمات النقل مع أمانة عمان (البلدية).. وأشار إلى وجود تباين في وجهات النظر فيما يتعلق بالالتزامات الشركة والتزامات الأمانة، معربا

عن ترحيبه بالشركة الكويتية «الرائدة»، ولكنه قال أن «الأمر تحت الدراسة». وأضاف «لا اعتراض على هذه الشركة،

وأوضح أنه «لم يحدث في تاريخ مؤسسة تشجيع الإستثمار منذ 17 عاما أن أمم أي استثمار أجنبي لأي شخص في الدولة الأردنية».

وقال «قوانيننا تعطي حماية كاملة 100% للإستثمارات وتملك لرأس المال الأجنبي وتحويل الأرباح خارج المملكة ولتشغيل

العالة التي يختارها صاحب المشروع». وأضاف «الحكومة لا تستطيع نزع ملكية أي مستثمر إلا إذا كانت هناك معلومات تتعلق بالأمن الوطني، أو قدم المستثمر وثائق غير مرخصة ومزورة وتم اكتشافها في مرحلة لاحقة». ولغيت الرشود أن «الإستثمارات

من أن «الإستثمارات الكويتية في الأردن باتت في خطر» مستندة بذلك ما حدث في قضية شركة المتكاملة للنقل التي تملك مجموعة سيتي غروب الكويتية 51% من أسهمها بغرض النهوض بقطاع النقل العام في الأردن وتحديث أسطولها. وقالت أن هناك «خوفا من المستثمرين الخليجيين من طريقة التعامل الرسمي الأردني في قضية واضحة لا ليس فيها أي حق للمستثمر الأجنبي تم هضمه». وزعمت التقارير أن «الأردن يسعى لبسط سيطرته على الإستثمارات الخليجية». وأكد الرشود أن «ما ورد في هذه التقارير ليس صحيحا على الإطلاق».

العراق يتوقع ارتفاع إنتاج حقل غرب القرنة 2 النفطى لنصف مليون برميل يوميا عام 2014

برميل يوميا في النصف الثاني من 2014». وغرب القرنة 2 هو ثاني أكبر حقل غير مستغل في العالم وتزيد احتياطياته النفطية على 14 مليار برميل وفقا لوك أويل. ووقعت سامسونغ للاعمال والهندسية الكورية مع العراق عقد خدمة للحقل بمليار دولار الشهر الماضي في إطار خطة تطوير مبدئية لبدء الإنتاج منه.

في نفس الوقت وإن الآبار ستكون يعمق يصل لخمسة آلاف متر. وأضافت أن الاستثمار الإجمالي في الحقل سيكون نحو 25 مليار دولار. وقال سيرغي نيكيفوروف نائب الرئيس للتطوير والإنتاج في لوك أويل للصنف في غرب القرنة التي تبعد 80 كيلومترا شمالي البصرة «سيبلغ إنتاج الحقل 150 ألف برميل يوميا بنهاية 2013 ويرتفع بإطراد إلى 500 ألف

متحدة بتعزيز الإنتاج لمستوى مستهدف يبلغ 1.8 مليون برميل يوميا في غضون ست سنوات. وباعث شريكها شنتا أويل حصة الأقلية التي كانت تملكها في الحقل الشهر الماضي مما يجعل لوك أويل الشريك الأجنبي الوحيد في واحد من أكبر المشروعات النفطية الجديدة بالعراق. وقالت لوك أويل في بيان إن عمليات الحفر ستبدأ في خمس آبار

كبرى. وتدير لوك أويل الروسية حقل غرب القرنة 2 العملاق في جنوب البلاد. وأبلغ الوزير عبد الكريم العيبي الصحافيين قبل أن يضعف زب بدء أعمال الحفر «هذه بئر النفط الأولى من 23 بئرا سيرجي حفرها (ضمن) المرحلة الأولى من أعمال تطوير حقل غرب القرنة 2». وتأثر إنتاج النفط العراقي سلبا جراء عقود من الحرب والعقوبات

■ غرب القرنة (العراق) – رويترز: قال وزير النفط العراقي امس الأربعاء إن من المتوقع أن يصل إنتاج حقل نفط غرب القرنة 2 إلى 500 ألف برميل يوميا في 2014 بعد أن بدأ حفر أول بئر. ومن المتوقع أن يصبح العراق أكبر مصدر لإمدادات النفط الجديدة على مدى الأعوام القليلة القادمة بعد أن وقع عقودا لمشاريع تطوير ضخمة مع شركات نفط

معرض للنفط والغاز في ليبيا يجتذب عشرات الشركات الأجنبية التي تتنافس لإحياء صناعتها النفطية

لكن التصريحات الغريبة التي تتسم بالتفاؤل وراءها مخاوف لا تخفى على أحد. فقد ألق محتجون في بنغازي مكتب شركة الخليج العربي للنفط (أوجكو) التابعة للمؤسسة الوطنية للنفط يومي الاثنين والثلاثاء وشملت مطالبهم استبعاد المسؤولين المنتهين لنظام القذافي. وقال مسؤول بشركة نفط أوروبية «الشكله أن البعض يريد الانفصال تماما عن ذي قبل (عبد القذافي) لكن البعض وجودهم ضروري لخبراتهم».

ومازال الوضع الأمني أيضا واحدا من أكبر مخاوف الشركات الأجنبية التي تعود للعمل في ليبيا. ولم يعد عدد الموظفين الأجانب في البلاد إلى مستوى ما قبل الحرب حتى الآن. ويتحدث مسؤولون عن خطط لتدريب الاف العاملين السابقين تحت مظلة قوة لحراسة المنشآت النفطية. وتولت مجموعات من المقاتلين الحراسه في غياب الجيش. وقال موظف لبيبي في شركة أوروبية للنفط والغاز «أحد أكبر مخاوفى هو سهولة اندلاع القتال.. مثل الاشتباكات القبلية».

كل المعلومات التي لدينا». وأضاف «نأمل أن ينتهوا من عملهم قريبا». وعندما سئل عن الموعد المحتمل لطرح عقود أو امتيازات جديدة رد قائلا «ندرس هذا الأمر وستحدث في هذا الشأن قريبا». وأكدت الشاكره أنه لا تكون هناك صفقات جديدة لحين انتهاء الانتخابات وأن من السابق لأوانه التكهن بالطريقة التي ستكون عليها العقود مستقبلا. وفي تلك الاثناء تسعى الشركات لضمان أن يكون لها وجود ملموس على الأرض. وعرضت شركات من مختلف أنحاء العالم خبراتها في التنقيب والإنتاج والتكرير والخدمات في معرض النفط والغاز 2012 الذي يستمر أربعة أيام حتى اليوم الخميس. ومن بين الشركات توتال ورييسول ووترشيل وشنتا أويل وهي من أكبر الشركات العاملة بالفعل في ليبيا. وتوقع ريسول أن يصل إنتاجها في ليبيا لمستوى ما قبل الحرب البالغ 340 ألف برميل يوميا بحلول الصيف. وقال الرئيس التنفيذي نيميزيو فرنانديز كويستا إن

«نحتاج» بيئة مستقرة... الأمن. نحتاج أيضا لإجابات على أسئلة بشأن الدور الذي ستلعبه شركات النفط الأجنبية مستقبلا». وأضاف «كيف ستكون العلاقة بين الوزارة والمؤسسة الوطنية للنفط؟ متى ستجري جولات عماءات التنقيب التالية؟... هل سيظل اتفاق التنقيب والإنتاج والمشاركة 4 هو النموذج الصققات التنقيب مستقبلا؟ هذه هي الأسئلة الرئيسية، مشيرا في كلامه إلى آخر برنامج للتنقيب والإنتاج والمشاركة في ليبيا.

وشككت حكومة الفترة الانتقالية لجنة للتحقيق في مزاعم بالفساد تعود لعهد القذافي. وقد تؤدي نتائج التحقيقات لاعادة صياغة صفقات مريحة في الدولة العضو بمنظمة أوبك والتي تقبع فوق أكبر احتياطات من الخام في أفريقيا. في غضون ذلك منح تغيير هيكل القطاع صلاحيات أكبر لوزارة النفط وقطص مسؤوليات المؤسسة للنفط. وقال وزير النفط عبد الرحمن بن بزة لرويتز «تعاون مع اللجنة واعطيانها

■ طرابلس – رويترز: اجتذب أول معرض للنفط والغاز في ليبيا بعد الحرب عشرات الشركات الأجنبية هذا الأسبوع يحدوها أمل الفوز بصققات جديدة وأن تتم تسوية أمور بشأن العقود والأمن لصالحها في نهاية المطاف. وبعد توقف فعلي لصناعة النفط الليبية العام الماضي ارتفع إنتاج البلاد مقتربا من مستوى قبل الحرب البالغ 1.6 مليون برميل يوميا منذ إنشائها الصراع الذي أطاح بمعمر القذافي، لكن لا تزال هناك مخاوف بشأن الأمن وأسلوب تعامل حكام البلاد الجدد مع الشركات الأجنبية.

وتحتاج ليبيا للاستثمارات والخبرة الأجنبية لتعزيز إنتاجها من النفط والغاز. لكن عدم التيقن بشأن العقود القائمة بالفعل وينود أي صفقة جديدة سيستمر لحين اتضاح المشهد بعد انتخابات الجمعية التأسيسية في يونيو حزيران.

وقال جان دانييل مالسكو نائب الرئيس للتنقيب والإنتاج بشمال أفريقيا لدى توتال الفرنسية في مؤتمر على هامش المعرض

■ بيروت – يو بي آي: قال حاكم مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، امس الأربعاء إن نسبة التضخم في لبنان تبلغ حاليا نحو 4%، معتبرا أن هذا المعدل «مقبول» في بلد يتعشى فيه الإقتصاد. وأضاف «إننا نراقب عن كثب الإرتفاع في أسعار المواد الأولية لا سيما النفط المستورد وتأثير إرتفاع الأجر والإرتفاع المرتقب في عجز الخزينة».

وتعهد سلامة بأن يعمل مصرف لبنان من خلال إدارته للسيولة «على الحد من إرتفاع هذا المعدل مع إبقاء هدفنا لنسب تضخم تكون أقل من 4% خلال العام 2012-2013». ولغت إلى أن لبنان يواجه «عجزا في ميزان مدفوعاته منذ العام 2011. مما يتطلب إجراءات للحكم في قطاع الطاقة لتخفيض كلفتها على لبنان»، موضحا أن «القائرة النفطية في لبنان تتجاوز الـ6 مليارات دولار أميركي سنويا، وهذا رقم مرتفع».

وأشار إلى أن صندوق النقد يتوقع نمواً في الإقتصاد اللبناني للعام 2012 بحدود الـ3%. وأنه «يمكن تجاوز هذه النسبة إن سمح بذلك المناخ السياسي والأمني في لبنان ليتمكن القطاع الخاص من زيادة حجم أعماله الداخلية». وتعهد حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة بأن المصرف «لن يعلن عن توقعاته للنمو قبل تموز/ يوليو نظرا للطبيعة لبنان والتقلبات الممكنة».

صندوق النقد يدعو البحرين لاتخاذ اجراءات لاستعادة الثقة في اقتصادها

■ واشنطن – رويترز: قال صندوق النقد الدولي يوم الثلاثاء بعد انتهاء مراجعته السنوية لاقتصاد البحرين إنه يجب على الملكة دراسة سياسات للمساعدة في استعادة الثقة باقتصادها بعدما أضرت الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية العام الماضي بالنمو. وتباطأ نمو اقتصاد البحرين إلى 2.2 في المئة في 2011 من 4.5 في المئة في العام السابق بعدما أجبرت الاضطرابات شركات على إغلاق أبوابها ومستثمرين على الانسحاب من الصناديق المشتركة للبلاد.

وقال الصندوق في تقييمه إن ارتفاع أسعار النفط والسياسات النقدية الميسرة ساهم في تخفيف أثر الاضطرابات وتداعيات أزمة ديون أوروبا.

وأشار الصندوق إلى صعود المؤسسات المالية البحرينية، لكنه قال إن سياسات الملكة ينبغي أن توجه نحو استعادة الثقة في اقتصادها بما في ذلك من خلال التوصل إلى حل دائم للاضطرابات الاجتماعية ودعم النمو.

وقال تقييم المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي «من الضروري اتخاذ مزيد من الاجراءات لتتبع الإقتصاد وتحسين أجواء الاستثمار وتعزيز سوق العمل من أجل استدامة النمو والتوظيف».

وأضاف الصندوق أن ميزانية البحرين القادمة فرصة للحكومة لوضع أسس إصلاحات مالية وقال إن هذا يمكن أن يشمل فرض ضريبة القيمة المضافة وضريبة على أرباح الشركات علاوة على تحسين توجيه الدعم.

السعودية للكهرباء تنفذ مشروعات تتجاوز كلفتها الاجمالية 26 مليار دولار

■ الرياض – د ب أ: أعلنت الشركة السعودية للكهرباء امس الأربعاء أنها تنفذ حاليا مشروعات عديدة بتكلفة إجمالية تتجاوز 100 مليار ريال (26.66 مليار دولار).

قال رئيس مجلس إدارة الشركة صالح بن حسين العواحي في تقديمه للتقرير السنوي للشركة لعام 2011 أن الشركة تنفذ مشروعات كهرباء تتجاوز تكاليفها 100 مليار ريال في الوقت الذي أعدت فيه خلال عام 2011 خطة متكاملة للأعوام العشرة القادمة لمواجهة النمو المتسارع في الاحمال». وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروعات الراسمالية المتوقع تنفيذها حتى نهاية عام 2021 حوالي 452 مليار ريال.

وأوضح أن «المملكة تشهد زيادة في الطلب على الطاقة الكهربائية بنسبة وصلت إلى 8% سنويا، مشيرا إلى أنه خلال أحد عشر عاما أنجزت الشركة 96% من الخطة الوطنية لربط مناطق الملكة على الجهد الفائق 380 كيلو فولت وتمت تغطية كامل مناطق الملكة بالكهرباء». قال المدير التنفيذي علي البراك إن قيمة مشطركي الكهرباء فقتز من المصانع الوطنية في مجال صناعة الكهرباء إلى حوالي 6 مليارات، بما يعادل 90% من مشتريات الشركة، وفتحت المجال لمشاركة القطاع الخاص في مشروعات إنتاج الكهرباء باستثمارات بلغت 28 مليار لإنتاج حوالي 7 آلاف ميغاوات.

4 % نسبة التضخم في لبنان خلال العام 2012

■ بيروت – يو بي آي: قال حاكم مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، امس الأربعاء إن نسبة التضخم في لبنان تبلغ حاليا نحو 4%، معتبرا أن هذا المعدل «مقبول» في بلد يتعشى فيه الإقتصاد. وأضاف «إننا نراقب عن كثب الإرتفاع في أسعار المواد الأولية لا سيما النفط المستورد وتأثير إرتفاع الأجر والإرتفاع المرتقب في عجز الخزينة».

وتعهد سلامة بأن يعمل مصرف لبنان من خلال إدارته للسيولة «على الحد من إرتفاع هذا المعدل مع إبقاء هدفنا لنسب تضخم تكون أقل من 4% خلال العام 2012-2013». ولغت إلى أن لبنان يواجه «عجزا في ميزان مدفوعاته منذ العام 2011. مما يتطلب إجراءات للحكم في قطاع الطاقة لتخفيض كلفتها على لبنان»، موضحا أن «القائرة النفطية في لبنان تتجاوز الـ6 مليارات دولار أميركي سنويا، وهذا رقم مرتفع».

وأشار إلى أن صندوق النقد يتوقع نمواً في الإقتصاد اللبناني للعام 2012 بحدود الـ3%. وأنه «يمكن تجاوز هذه النسبة إن سمح بذلك المناخ السياسي والأمني في لبنان ليتمكن القطاع الخاص من زيادة حجم أعماله الداخلية». وتعهد حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة بأن المصرف «لن يعلن عن توقعاته للنمو قبل تموز/ يوليو نظرا للطبيعة لبنان والتقلبات الممكنة».

خط تمويل أئتماني بقيمة 100 مليون يورو لتشجيع الاستثمارات الإيرانية في تونس

■ تونس – اف ب: وضعت طهران خط تمويل أئتماني بعمه مليون يورو لتشجيع الاستثمارات الإيرانية في تونس، كما أعلنت وكالة الأنباء التونسية. وذكرت الوكالة ان وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى الذي اختتم مساء الثلاثاء زيارة استمرت 24 ساعة إلى تونس أعلن ان خط التمويل يهدف إلى «تشجيع المستثمرين الإيرانيين على بحث مشاريع وشركات وتمتية في تونس في القطاعات (الاقتصادية) الواعدة لا سيما الفوسفات والبتروول وصناعة مكونات السيارات». وأضاف ان المسؤول الإيراني «أكد استعداد بلاده لمساندة الإقتصاد التونسي وإنجاح المرحلة الانتقالية» (في تونس) من خلال السعي إلى تطوير المبادلات التجارية».

وكان أكبر صالحى أعلن مساء الثلاثاء في تصريحات للصحافيين عقب لقاء مع الرئيس التونسي منصف المزروقي ان العلاقات بين بلاده وتونس «على أحسن ما يرام» وما ينقصها هو «تطوير المبادلات التجارية».

كونسورتيوم أرابنك الإماراتية وشركاؤها يقترب من الفوز بعقد توسعه مطار أبو ظبي

■ دبي – رويترز: قالت أربعة مصادر لرويتز إن كونسورتيوم أرابنك القابضة الذي يضم شركات يونانية وتركية يقترب من الفوز بعقد تقدر قيمته بثلاثة مليارات دولار لتوسعة مطار أبو ظبي الدولي.

ويتنافس الكونسورتيوم الذي يشمل تاف التركية وشركة اتحاد المقاولين ومقرها أثينا مع ثلاث مجموعات للفوز بعقد بناء مبنى المطار الجديد. وقال مصدر مقيم في أبو ظبي مطلع على الصفقة التصنيف الائتماني للبلاد في المستقبل. وقالت الوكالة الأمريكية إن «النمو الإقتصادي وأسعار النفط في البلاد في السنوات الخمس الماضية قد وقع على مجموعة تاف-أرابنك لكن التفاصيل النهائية ما زالت قيد البحث». وقال مصدر بالكونسورتيوم إنه «تلقى إشارات إيجابية لكلا معلومات رسمية».

وقال مصدر ثالث شارك في عملية تقديم العروض مشترطا عدم نشر اسمه «قدموا لاقبل عرض... من المرجح أن يفوزوا». وأجتمعت تاف عن التعليم. ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولي أرابنك واتحاد المقاولين في الإمارات العربية المتحدة للحصول على تعقيب. وقال المتحدث باسم شركة أبو ظبي للمطارات إن

وكالة ستاندر آند بورز للتصنيف تخفض توقعاتها للاقتصاد الهندي من إيجابية لسلبية

■ سنغافورة – د ب أ: خفضت وكالة ستاندر آند بورز العالمية للتصنيف الائتماني امس الأربعاء توقعاتها للاقتصاد الهندي من إيجابية إلى سلبية ما يزيد إمكانية خفض التصنيف الائتماني للبلاد في المستقبل. وقالت الوكالة الأمريكية إن «النمو الإقتصادي وأسعار النفط في السنوات الخمس الماضية قد وقع على مجموعة تاف-أرابنك لكن التفاصيل النهائية ما زالت قيد البحث». وقال مصدر بالكونسورتيوم إنه «تلقى إشارات إيجابية لكلا معلومات رسمية».

وقال مصدر مقيم في أبو ظبي مطلع على الصفقة التصنيف الائتماني للبلاد في المستقبل. وقالت الوكالة الأمريكية إن «النمو الإقتصادي وأسعار النفط في السنوات الخمس الماضية قد وقع على مجموعة تاف-أرابنك لكن التفاصيل النهائية ما زالت قيد البحث». وقال مصدر بالكونسورتيوم إنه «تلقى إشارات إيجابية لكلا معلومات رسمية».

وقال مصدر ثالث شارك في عملية تقديم العروض مشترطا عدم نشر اسمه «قدموا لاقبل عرض... من المرجح أن يفوزوا». وأجتمعت تاف عن التعليم. ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولي أرابنك واتحاد المقاولين في الإمارات العربية المتحدة للحصول على تعقيب. وقال المتحدث باسم شركة أبو ظبي للمطارات إن

نتائج البنوك ترفع مؤشر أبو ظبي وتباين أسواق الخليج

■ دبي – رويترز: ارتفعت أسهم البنوك ذات الغفل في أبو ظبي امس الأربعاء بعد الإعلان عن نتائج تجاروتها تجاوزت مما دفع مؤشر الإمارة للصعود بينما تباينت أسواق الأسهم الأخرى في الخليج. وارتفع سهم بنك أبو ظبي الوطني 0.9 بالمئة. وارتفعت الأرباح الفصلية للبنك 12 بالمئة مع نمو وداوغ 23.6 في المئة على أساس صفلي. وقال سليمان أبو الحسن مدير الصندوق المساعد في الماسة كابيتال «نتائج الشركات الإماراتية غير مبهرة حتى الآن... نمو وداوغ أبو ظبي الوطني مثير للإعجاب بالتأكيد وقد يكون للامر جوانبه غير الظاهرة للعيان».

وارتفع سهم بنك أبو ظبي التجاري 2.2 بالمئة، وفاقته النتائج الفصلية للبنك التوقعات. وصعد سهم الدار العقارية 1.8 بالمئة وداوغ العقارية 0.9 بالمئة. وأغلق المؤشر العام لسوق أبو ظبي مرتفعا 0.3 بالمئة مقدما لليوم الثالث منذ سجل أدنى مستوى في تسعة أسابيع يوم الأحد الماضي.

وقال إبراهيم مسعود مدير الاستثمار في بنك الشرق «بالنسبة لأبو ظبي التجاري وكثير من بنوك دبي ليس صافي الربح هو ما ينبغي أن يركز عليه المستثمرون لكن وضع الميزانية العمومية». وأضاف الأمر الحاسم سيكون بيانات الأرباح من شركات عقارية مثل إعمار والدار وصروح والتي ستحدد

اتجاه السوق». وتراجع مؤشر سوق دبي بنسبة 0.6 بالمئة حيث فاق عدد الأسهم الراجعة نظيرتها الخاسرة بواقع 16 إلى خمسة إذ عمد المستثمرون إلى البيع لجنى الأرباح بعد ارتفاع السوق 1.8 بالمئة يوم الثلاثاء. وتراجع سهمها سوق دبي المالي وإعمار سهم بنك الإمارات دبي الوطني 2.8 بالمئة. وانخفضت الأرباح الفصلية للبنك 55 بالمئة لكنها فاقته توقعات المحللين. وارتفع سهم أرابنك القابضة للبناء 0.3 بالمئة بعد ان قالت مصادر لرويتز إن كونسورتيوم الشركة يقترب من الفوز بعقد تقدر قيمته بثلاثة مليارات دولار لتوسعة مطار أبو ظبي الدولي.

وفي أنحاء أخرى ارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودي بنسبة 0.4 في المئة بعد خسارة استمرت ثلاث جلسات مع تعافي أسهم البتروكيماويات. وزاد سهم بنبع الوطنية للبتروكيماويات (بنساب) 3.9 في المئة وسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 0.2 في المئة وسهم كيان السعودية للبتروكيماويات 1.1 في المئة.

وكان التداول كثيفا في أسهم الشركات المتوسطة مع صعود سهم إعمار المدينة الاقتصادية 2.7 في المئة. وتراجع سهمها سوق دبي بنسبة 0.6 بالمئة حيث فاق عدد الأسهم الراجعة نظيرتها الخاسرة بواقع 16 إلى خمسة إذ عمد المستثمرون إلى البيع لجنى الأرباح بعد ارتفاع السوق 1.8 بالمئة يوم الثلاثاء. وتراجع سهمها سوق دبي المالي وإعمار سهم بنك الإمارات دبي الوطني 2.8 بالمئة. وانخفضت الأرباح الفصلية للبنك 55 بالمئة لكنها فاقته توقعات المحللين. وارتفع سهم أرابنك القابضة للبناء 0.3 بالمئة بعد ان قالت مصادر لرويتز إن كونسورتيوم الشركة يقترب من الفوز بعقد تقدر قيمته بثلاثة مليارات دولار لتوسعة مطار أبو ظبي الدولي.

أمم التراجع المسجل لصادرات قطاعات الصناعات الميكانيكية والكهربائية (تراجع بنسبة 11. %) وصناعة النسيج والملابس والجلود والأحذية (29.6 %) في بداية نيسان/أبريل الجاري. ومن جهة أخرى لفت البنك المركزي التونسي إلى أن الميزان العام للمدقوعات في البلاد أقرن عجزا بقيمة 377 مليون دينار (256.46 مليون دولار) خلال الربع الأول من العام الجاري، مسجلا بذلك إنخفاضا بنحو 57 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2011.

وأشار البنك المركزي في بيانه إلى أن نسبة التضخم في البلاد لا تزال في مستويات مرتفعة بالرغم من إنخفاض مؤشر أسعار الإستهلاك في آذار/مارس الماضي بنسبة 0.1 % مقارنة بشباط/فبراير 2012.



نبر القدس

العلماء مساحو الجوخ



يا خسارة العمر بصحبتك.. فكيف بمن لم يوري ولم يداري سوءته بل اقترفها جهارا نهارا على رؤوس الأشهاد؟! لا نجد المبلغ من قول ام ابي عبد الله الصغير لثقتيس منه ونقول: سيروا خائفين فوق أرض محطلة لم تحروها مثل الرجال.

وصدق من قال: سقطت العالم سقطت العالم غير أن القدس لن تسقط بأذن الله وهذا الوعد وهكذا يكون الإعداد له «فإذا جاء المسجد كما لدخوه أول مرة وليتبروا ما علوا تبييرا».

اهل الأرض لاحتراقهم، ولكننا لا نفعل الا ما يرضي الله وما أجمع عليه علماء المسلمين ومن شد عنهم فإنما يشذ في النار.

دخول الأقصى والقدس له آداب سطرها لنا عمر الفاروق وصالح الدين الأيوبي فالقدس لا تقبل الا رافعي الرأس، أما من دخل من الطرق الجانبية وجهل إرادة الله ولم يستقم على امره ونهج عباده ممن رضي عنهم ورضوا عنه فقد حُرّم عليه ويقضي حياته في تيه كما قضى بنو اسرائيل.

لم يقبل الإمام أحمد من صديق عمره يور ويوزي في قضية خلق القرآن لينجو من العذاب وقال له « يا ضيعة العلم يغلطك

الإطار فقد كان أولى بمن يريد أن يزور القدس أن يحورها أن كان صاحب همة وعزيمة وأن يدخلها مجاهدا فاتحا لا سار على نهجه وبرر أعمال الشياطين في عبادة الل مؤمنين.

وتزاد فداحة السقطلة إذا كان للعالم صفة اعتبارية ومنزلة دينية في الفتوى فهو ليس فردا يمثل نفسه حتى يكون لأفعاله صفة المسؤولية الشخصية وإنما يمثل أمة وإجماعها وخروجه عنها خروج عن إجماع الأمة لا يصح بعدها الرجوع الى منصب القيادة.

ولعل زيارات القدس الأخيرة تحت حراب الاحتلال قام بها بعض من يسعون بالعلماء لا تفهم الا الضم هذا

المقدسات، لقد أصبح فروع يمثل هذه الأعمال قائدا في النار «يقدم قومه همة القيامة فأوردهم النار، وهو موثل كل من سار على نهجه وبرر أعمال الشياطين في عبادة الل مؤمنين.

وتزيد فداحة السقطلة إذا كان للعالم صفة اعتبارية ومنزلة دينية في الفتوى فهو ليس فردا يمثل نفسه حتى يكون لأفعاله صفة المسؤولية الشخصية وإنما يمثل أمة وإجماعها وخروجه عنها خروج عن إجماع الأمة لا يصح بعدها الرجوع الى منصب القيادة.

ولعل زيارات القدس الأخيرة تحت حراب الاحتلال قام بها بعض من يسعون بالعلماء لا تفهم الا الضم هذا

■ ماسحو الجوخ أو الكلمة التركية (الجوخة دار) مصطلح كان يطلق على الشخص الذي يقوم على خدمة السلطان في إعداد والتنظيف وتليبس الأحذية، ثم توسع المعنى وشمل من يقومون بإسدال الستائر وفتحها في السراي وقصور الوزراء ولما كانوا يلبسون الجوخ فقد أطلق عليهم الاسم مشتقا مما يلبسون، ويعرفون أيضا بماسحي أحذية السلطان أو تنابلة السلطان أو الأشعبيين أو الملباتيه أو هزيري الذنب بالتعبير الدارج، ومعناه أن يكون الشخص منافقا مع من له مصلحة معينة ويوافقه الرأي في كل ما يقول ويدافع عنه إذا لزم الأمر.

وقد نفهم أن يمتحن كثير من الناس هذه المهنة الوضيعة طواعية ولكن أن يمتحنها العلماء، وعلماء الدين خصوصا، الذين يرشدون الناس الى الله ورسوله فهذه سقطة يُخشى أن لا يكون بعدها رفة فشاهد الزور لا تقبل شهادته حتى وان تاب، فالدين وعلومه يحران للإنسان من سطوة الدنيا وأسيادها ومتاعها فلا يكون على النفس سلطان الا سلطان الله ولا خوف الامنه ولا إقبال الا عليه، ومن عمل وتخلق بغير ذلك لم يستحق لقب عالم جعلت منزلته بمنزلة الوراثة في التبليغ عن الأنبياء

و للأسف فإن العلماء ماسحي الجوخ موجودون في تاريخنا وهم أكثر في حاضرنا ويمطون فئة اشترت بعلمها عرضا من الدنيا ويأعد يدخلها بدنياها فخرست الدنيا والأخرة يوم وضعت علمها في خدمة السلطان وأسبغت على أعماله صفة القبول والشريعة فكذب على الله وعلى عباده الله فأنطبق عليها قوله سبحانه «الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا.. ولعل سوءة العالم ليست كسوءة غيره لأنه متبوع وكلمة مسموعة وفعله يقتدى به ولذا فإن وزره أكبر يوم القيامة ولذا قال صلى الله عليه وسلم «أشد الناس ندامة عند الموت العلماء المفرطون، الذين يفرطون بدماء المسلمين وأعراضهم وأموالهم ومقدساتهم ثم لا يستحون أن يمشوا في ركاب السلطان بحجة أنه لم يظهر بكثر بواج؛ وأي فكر أكبر من إرقاع العلماء وسلب الأموال واستحياء الأعراس

سواد في قضية الجوخ

لماذا تتجاهل «الجزيرة» القضية الفلسطينية؟

■ نذكر انه عندما بدأت قناة الجزيرة بنها منذ سنوات كانت بمثابة ثورة إعلامية لا مثيل لها بالوطن العربي وقد اثبتت نفسها بذلك حقا لانها كانت دائما مناصرة للشعب المظفرة وخصوصا قضية الشعب الفلسطيني، التي كانت ولا تزال قضية العرب الاولى. ولكن من يشاهد «الجزيرة» منذ شهور يشعر بأعمال غريب للقضية الفلسطينية، تلك القضية التي كانت محل اهتمام شديد من طاقم «الجزيرة» من خلال اخبار وابحاث ودراسات وثائق في منتهى الاهمية، حتى ان الباحثين والدارسين كانوا يلجأون له الجزيرة كمرجع معلوماتي موثوق منه.

ولكن وجة بدأت «الجزيرة» بتهميش القضية في الوقت الذي نحن الشعب الفلسطيني ياشد الحاجة لمساندة قناة الجزيرة لقضيتنا قضية العرب والمسلمين ايضا، ليس لأنها حتى اليوم قضية شعب بلا قيادة ناجحة فقط بل لأنها يجب ان تستمر في ان تكون قضية العرب الاولى.

ومع معرفتنا بالواقع الجديد للوطن العربي وأن هناك مواضيع وأحداثا ساخنة بالمنطقة لا يمكن تجاهلها ايضا. ومع ذلك كله نشعر ان هناك تجاهلا للقضية الفلسطينية والذي نتمناه ان لا يكون هذا التجاهل هو سياسة جديدة للجزيرة؟ نعرف تصام المعرفة ان القضايا الساخنة بالمنطقة كثيرة ومتسارعة ويجب الاهتمام بها ايضا، لكن قضية شعب فلسطين هي قضية اساسية ومصيرية ومحورية، ويجب ان تكون قضية ثابتة ومركزية للجزيرة.

نتمنى ان تعود الجزيرة باهتماماتها الاساسية كما وعدتنا من خلال برامجها وابحاثها وندواتها. وان لا تبحث الجزيرة عن أية مبررات لهذا الإهمال المتعمد مهما كانت، خصوصا إذا كانت القيادة الحالية للشعب الفلسطيني لا تفعل شيئا فلماذا تفعل الجزيرة؟ انه عنر غير مقبول ابدان، لأن من يساند الشعوب لا يهتم ابدأ بالقيادة، خصوصا إذا كانت غير مؤهلة. اما ان تبحث الجزيرة عن اخبار واحداث وصلت إلى اقاصي افريقيا حتى تحل مكان قضية الشعب الفلسطيني فهذا مستغرب جدا من الجزيرة التي تقدرها ونحترمها، ونتمنى منها العودة إلى رسالتها المقدسة، ونعرف انه لدى الجزيرة طاقم له القدرة الكاملة على الاهتمام بكثير من القضايا بدون اهمال أو تناسي القضية الفلسطينية.

رياض ابوزيد
ryad2009@hotmail.e

العالم بأسره يحتاج الى ثورة ايضا

■ ليس العالم العربي فقط من يحتاج الى ثورة من أجل الحرية والعدالة والسيادة والكرامة وانما النظام العالمي ايضا بحاجة الى ثورة، خاصة في ظل الظلم الذي نعيشه في هكذا عالم، فنحن نتحدث عن عالم تسوده دول فاحشة في الخنى ودول لا تجد شعوبها ولقمة العيش والحياة الكريمة، والا فمأذا نسمي المجاعة التي تقتل عشرات الالاف سنويا في القرن الافريقي، بينما تجد دول تبتز أموالها في شراء تقنيات التدمير ودول تغزو دول اخرى وتحدث القتل والازدحام في بلدان يهدف السيطرة عليها أو اضعافها.

عالم ينتشر فيه الفساد، فالشركات الكبرى مثلا تستخدم كل الوسائل الفدرة واللا أخلاقية من أجل الكسب والتغزؤ حتى أصبحنا نعيش في عالم غير آمن لنصحو على مسمم انتشار لامراض اغلبها انفلونزا من الوبائيات يقول منظرون ان منشأها شركات للادوية تصنع المرض لتبيع العلاج وترفع اسهمها مليارات الدولارات.

وفي ظل هكذا عالم لا نرى توقفا للحروب والنزاعات، يشير ايضا منظرون الى ان شركات الاسلحة تريد اسواقا لمنتجاتها فزرى الحروب والنزاعات.. انه الفساد بمختلف اشكاله يسود في عالمنا اليوم.

وعندما نتحدث عن عالم يتفاخر بالتقدم التكنولوجي والرقي المتسارع بطريقة عجيبة وغريبة فاننا نرى وبالث المباشر وعلى مرائ العالم بأسره نفس التقنية تستخدم من قبل الكيان الاسرائيلي في القاء التسفؤر الابيض على ابناء غزة العزل.. والجنود الامريكويين يستخدمون صواريخهم كلعبة (الفيدوي جيم) في قتل الافغان.. وبينما يدعي قادة العالم الحرمانهم بضموم قيم الحرية للعالم فاننا نرى ما يزيد عن 10 الالف اسير فلسطيني بحسب وثائق المنظمات الحقوقية الدولية لا زال في سجون الاحتلال الاسرائيلي يتعرضون لخطف اشكال الامانات وبشكل يومي، فمن منا لم يسمع عن فضائح التعذيب والمعاملة اللا انسانية للأسرى العراقيين في ابوغريب ابان الاحتلال الامريكوي، و رأينا معتقل غوانتانامو كما رأينا بعض الحالات من الجنود الامريكويين يتولون على جثث الافغان.. الا يرى هذا العالم كيف يهان اصحاب الارض الشعب الفلسطيني والعراقي والافغاني من قبل الغزاة والصهاينة.

العالم بحاجة حقا الى ثورة على الظلم والامانة لكرامة الانسان بغض النظر عن هويته ودينه وقبيله، عالم تسوده المساواة وحرية الثقافة ليسود العدل بين الشعوب ولنرى قيما انسانية تحفظ كرامة الجميع على هذه البقعة الجغرافية المسمى بالارض.

هشام الشيخ – البرازيل
hishamhishamhisham2010@hotmail.com

ايها الاسرى: زنازينكم.. بوابة لحريرتنا!

■ في السابع عشر ابريل 1974 قرر المجلس الوطني الفلسطيني تخصيص هذا اليوم للاحتفال بيوم الاسير، من كل عام يتذكر الفلسطينيون ومعهم احرار العالم، آلاف الاسرى القابعين وراء القضبان الاسرائيلية، فيهم من حكم عليه بالمؤبد ومن يقضي حكوميات بعشرات الشهور أو السنين، الفلسطينيين ذاق مرارة الاسر منذ سنين على يد عصابات الجيش الاسرائيلي التي لا تفرق بين الفلسطينيين عند الاعتقال والحبس والمحاكمة فيهم في الأسر سواء، لا يفرق بين صغيرهم ولا كبيرهم، بين رجالهم ولا نساءهم ولا بين موافهم العادي والاطر القيادي، فالكل اسرى والسجنان واحد لا يرحم.

رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تعهد بهذه بمناسبة على جعل قضية الاسرى قضية دولية ينقلها الى أروقة الأمم المتحدة للمطالبة باحترام حقوقهم وفق ما تنص عليه اتفاقية جنيف الرابعة لكن ما ننسبه السيد محمود عباس بأن الدولة العبرية لا تراعي لا للشرائع السماوية والمواثيق الدولية في هذا الشأن، فكمن من قرار يخص القضية الفلسطينية بقى حبر على ورق مكس بأر شيف الهيئة الأممية مادام أن اسرائيل هو الاستراتيجي للغرب وحتى لبعض الدول العربية السابحة في ظك التطبيع وما دام حق النفض «الفتوى» الامريكوي مصام الامان للحتطين الصهاينة.

عدد الاسرى بسجون الاحتلال الاسرائيلي جاوز 4700 اسيرا، منهم الاطفال والنساء والشيخوخ والسواد الأعظم هم من خيرة شباب فلسطين، العرب من المحيط الى الخليج لم يعد يمثل لهم ملف الاسرى ولا حتى القضية الفلسطينية الشبيء الكثير، بعد ان تفصوا اديدهم من القضية المركزية للأمة، لكن فلسطين اليوم بأسراها ولاجنيتها وما تبقى من شعبها المحاصر في الضفة الغربية وقطاع غزة وحتى داخل ما يسمى بالخط الأخضر لم تعد تحرك الضمور العربي والاسلامي الا لما يحمل السكين الاسرائيلي حد العظم الفلسطيني.

ان اسرائيل تسعى من خلال ما يسمى بقانون، شاليطه الى اهانة الاسير الفلسطيني بإطالة امد الاعتقال الاداري والعزل الانفرادي والتعدي على كرامة الاسرى والأسيرات و التأثير على معنوياتهم المرتفعة التي تحولت الى سلاح بيد المسجون يوزق به سجنانه كيف ما شاء، ووقت ما شاء، ان زنازين سجون الاحتلال حولها ابناء فلسطين الى محاضن لتربية اجيال كاملة على الصبر والتحدى والصمود في وجه المحتل، لأن الاسير الفلسطيني يؤمن بانه وشعبه الى بقاء وان سجنانه الى فناء وتلك معادلة يصعب على الصهاينة فك رموزها.

حميد بن عطية – الجزائر
hamidbenatia@hotmail.com

حان وقت دفن الشعوب العربية السلام مع اسرائيل

■ مع مطلع شمس كل يوم جديد، يتجدد أمل جديد في نفوس البعض بأن يتحقق السلام مع الاسرائيليين المختصين لجزء كبير من الأراضي الفلسطينية، وأن تهدأ الامور وتستقر الأوضاع، طامحين ان تقام الدولة الفلسطينية ذات السيادة على ما تبقى من قنات الارض، وأن يعيشوا في سلام ورخاء مع جيرانهم الاسرائيليين؛ تلك هي التفتاح التي كان يتم ترديدها دائما قبل ربيع الثورات العربية، ربما قد خفقت تلك النعمة مع رحيل ابرز مرديدها عن السلطة. «حسني مبارك»

هكذا- وربما أكثر من ذلك- ساكن ما يتنشاء بعض الزعماء العرب وقادة الغرب وبعض القيادات في الداخل الفلسطيني منذ عقود طويلة، حتى أصبحت الشعوب العربية تطمح الى ذلك هي الأخرى، لكن رغم كل محاولات

دعوات الاستصافه وموقفه المتقابل مع موقف الإخوان؛ ولأنني شمنت في الدعوات راحة عدم البراءة، ولم أعود على المشاركة في مثل هذه المهرجانات، فقد اعتدت عما دعيت إليه، وضيعت على نفسي فرصة نادرة للنجومية التلفزيونية.

اعتقد ان موقف مصر من الثورة في سوريا كان سيكون مجديا أفضل من الحشر الخليجي الذي أضر أكثر مما نفع بل أدخل الثورة السورية في صراع طائفي والسننة المكتوب عليها من الخليج.

أين كنتم يوم كان صدام حسين سنة وأبدلتوه بنوري المالكي الذي يحقق المصالح الإيرانية والأمريكية في آن؟

بقاء أحمد شفيق ضمن قائمة المرشحات في الانتخابات المصرية ضروري جدا ولا يشكك خطرا على الثورة كما كان عمر سليمان المدعوم عسكريا وسعوديا.

■ من مطلع شمس كل يوم جديد، يتجدد أمل جديد في نفوس البعض بأن يتحقق السلام مع الاسرائيليين المختصين لجزء كبير من الأراضي الفلسطينية، وأن تهدأ الامور وتستقر الأوضاع، طامحين ان تقام الدولة الفلسطينية ذات السيادة على ما تبقى من قنات الارض، وأن يعيشوا في سلام ورخاء مع جيرانهم الاسرائيليين؛ تلك هي التفتاح التي كان يتم ترديدها دائما قبل ربيع الثورات العربية، ربما قد خفقت تلك النعمة مع رحيل ابرز مرديدها عن السلطة. «حسني مبارك»

هكذا- وربما أكثر من ذلك- ساكن ما يتنشاء بعض الزعماء العرب وقادة الغرب وبعض القيادات في الداخل الفلسطيني منذ عقود طويلة، حتى أصبحت الشعوب العربية تطمح الى ذلك هي الأخرى، لكن رغم كل محاولات

مصر تعني كل العرب

■ تمنيت أن أكون حاملا للجنسية المصرية- طبعاً دون التحلي عن يمينتي- فقط لأرشح عبد المنعم أبو الفتوح.

اجدني هذه الأيام مهتما بمتابعة الشأن المصري والقنوات المصرية (المصرية، النيل...). وكل ما له صلة بالانتخابات المصرية وكأنه شأننا في اليمن، إنها مصر وانت تسعم الى نقاشات اللجنة التأسيسية وتلك القامات العلقلة وما إن تسعم من الأول حتى يأتي آخر فتقول هذا أكبر وهكذا لا فرق بين حجة وأخرى وقوة منطق الجميع مما يجعلك تشعر أنك أمام مذاكرة أو محاضرة في قاعة الجامعة.

رئيس مصر يعني كل العرب والمسلمين إذا كان يجب أن يكون ترشيحه على مستوى كل العرب.

ما زالت الثورة المصرية في وضع هلامي ولم تات ثمارها و كل ما تحقق هو بفعل المؤسسة في المرفق المؤسسة المصري في القضاء والعسكر والإدارة والمكاتب وغيرها ولا زال المجلس العسكري يمارس سياسة مبارك فلا موقف من الثورات العربية ومنها السورية واليمنية.

الإعلام هو ذاته يفرح خارج الإزادة المشعبية وكل صوت ضد الإخوان مرحب به ويستضاف في كل القنوات المصرية ومنها إسلامية مثل الدكتور كمال الهلباوي الذي يسيى بخطابه للدكتور عبد المنعم أبو الفتوح الذي يقف إلى معه، وقد قالها الكاتب والمفكر الأستاذ فهمي هويدي وتقاطر

نحن من كوكب اخر

■ الحياة وجمال الطبيعة والوجه الحسن هي ميزة قد يتمتع بها قسمٌ من بشر الكرة الأرضية، والعدالة وحقوق الانسان والحيوان هي كذلك مستستنى من هذه الصورة القسم الاخر المتبقي من بشر الكرة الأرضية. هذه المقدمة قادنتني الى رسالة بعثها لي صديق مقيم في كندا، وسوف اسرد قسماً مما جاء فيها، يذكر في رسالته عندما كان يسير في احد سوارع القروية من داره ولاحظ هناك مجاهدا مشهدا غربيا، شارعا مقطوعا، وخضار المدينة ونظم السير، لاحظ هناك مجاهدا مشهدا غربيا، شارعا مقطوعا، سيارة اطفاء واسعاف، الشريط الاصفير يحيط في المكان، استفسر صديقي الذي احسبه على وجوده في هذه المدينة الجميلة من احد افراد الشرطة عن ماهو السبب لوجود هذا الاستغارا الامني فقال له الشرطي: ان السبب هو التحقق من اسباب وفاة قاتله فاندش زيملي من الاجابة

السلام أياً نوعه، وأنهم قد أخطأوا ذات مرة عندما عقدا معاهدة سلام مع مصر.. بالرغم من أنها قد افادتهم كثيراً أكثر مما افادت مصر، إلا ان الفكر التوسعي بشأن الدولة يجعلهم يعتقدون ان تلك المعاهدة تقف عائقا في مد الدولة كي تصل بحدودها الى نهر النيل.

خلال سنوات طويلة رفعتنا- نحن علماء- وأخذناه شعأراً لنا، وأحرقنا كل اسطوانات الأغنية الشهيرة (خلي السلاح صاحي)، وغيرنا اسم وزارة العربية الى وزارة الدفاع، ورغم كل ذلك وأكثر لم يتحقق السلام على أرض الواقع ولم تحل القضية الفلسطينية حتى الان.. الان ومع بزوغ فجر جديد لانظمة أقل فساداً وأكثر جرة من سابقاتها وأقل هي تبعيتها للادارة الامريكية وليس لدى اصحاب السلطة الجدد صداقات مع قادة الكيان الصهيوني.. الريحن الوقت كي نقول: وداعا للسلام، وتخذ شكلاً جديداً كجديبة وحسماً للتعامل مع الوضع الفلسطيني!

أحمد مصطفى الغر

شخصيات تؤيد الانسحابات من اللجنة وحججهم وإن كانت قوية لكن فيها نزعة الحقد والكراهية لجماعة الإخوان وكل ما يمت للإسلام بصلة رغم الصدور المفتوحة من الجمعية التأسيسية لكتابة الدستور بالتناحر والحرص على عدم الفقرة ومصلحة مصر أو لا.

ويبقى منطق البعض هو ضد الإخوان إن انسحابات المنسحبين ليست إلا نغمة للصوت في الشارع بعد ان وضعا آية الترشيح للجمعية التأسيسية والانتخابات من قبل الشعب والشورى ويأتي الانسحاب بعد ذلك مما يدل على هوى شخصي ومرض قلبي لا موضوعية علمية.

ووقع قرار المحكمة الإدارية فصلا سواء في حل اللجنة الدستورية أو استبعاد عمر سليمان وخيرت الشاطر وحازم أبو إسمايل من قائمة المرشحين للانتخابات وتخرج مصر الحبيبة بذانك القرارين من أزمتهما الثورية إلى فسحة ما.

الدكتور علي جمعة مفتي مصر العربية وزيارته للقدس الشريف عبر الأردن يجب أن لا تشغل الشعب المصري عن أولوياته في الثورة والعهد الجديد فقد تكون مخطط لها لخلق مادة إعلامية وتشغل الشعب المصري عن مؤامرة المجلس العسكري والسعودية والأمريكان وإسرائيل على الثورة المصرية وقطف ثمرتها ناضجة بائعة.

خليكم مع مصر تكبروا قليلا علنا تعود وقد كبرنا فنحل مشاكلنا، فالشخصية المصرية مدمسة في الوطنية ونحن نرسلون في هذه المائدة الوطنية وهنا تكمن مشكلتنا ولا غيرها. ولا أفضل من عبد المنعم أبو الفتوح فقد أصاب وأخطأت جماعة الإخوان.

طاهر حمود

حقيقةً، عندما قرأت هذه الرسالة حزنت كثيراً، ليس على وفاة هذه القطلة وانما على ما يجري في بلدي من قتل وتدمير وتبذير ولا مبالاة وعدم احترام البشر والوقت، وإذا تمت المقارنه فنحن ارضا وبشرا وثروة اكبر، وتاريخا أعرق، ولكن نحن اضعنا الكثير، وخسرنا الحاضر قبل المستقبل، فمتى يكون لنا اهتمام بمستقبلنا؟ ومتى تجتمع قوى الأمن الداخلي حول وفاة قطه؟ هذا حسب تصوري بعيد المنال في مناخا، لافيه طعم ولا رائحة بشر يقتل بلا حساب، ونشاهده في محطاتنا التلفزيونية في السودان مئات وفي الصومال الالف وفي سورية عشرات هل حزن أحد منا مما يجري؟ هل قلنا الى متى يقتلون ابناء هذه الامه؟ متى تتساوى مع حقوق الحيوان في أوربا؟ وهل نحن من كوكب اخر او من قبائل أكل لحوم البشر؟ وهل نحن نستحق متعة الحياة وجمال الطبيعة؟ هذه هي أسئلتني وعلى البشر جواب.

جواد البصري

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الرحيم اعلام *

إذ إنا كانت السياسة هي فن الممكن، فإن الثورة هي فن المستحيل، وإن أذا كان الإصلاح في البلدان الديمقراطية هو عين الثورة، فإن الثورة في البلدان غير الديمقراطية هي الإصلاح، كما أن الثورة ليست أكثر أهمية لجيب المواطن من أهميتها لأخلاقه وخاصة السياسي منها.

هذه القلمة تريد من خلالها أن نقول بأن من يراهن على النتائج السريعة والأنيب في البلدان التي عرفت ربيعها الثوري، كمن يراهن على السراب السياسي، كما أن المرأهن على هذا رهان لا يعرف جيدا طبيعة الثورات ولا تاريخها، فبالرجوع إلى التاريخ، وخاصة تاريخ الثورات، يتبين لنا أن الثورات لا تنتج آثارها الإيجابية مباشرة على الثورة، بل العكس قد يكون هو الصحيح، حيث أن الثورات في الغالب لا تعقبها إلا النتائج السلبية في البداية، ثم يستمر التفاعل الجمعي من أجل حصد النتائج المتوخاة من الثورات، ومثال ذلك ما حدث في فرنسا التي، وإن كان التاريخ يقول بأنها تارت سنة 1779، إلا أن الواقع يثبت أن الثورة الفرنسية استمرت عشر سنونات تخللتها مجموعة من الصراعات والاعتقالات والإعدامات، ثم لم يسلم من ذلك حتى قادة الثورة ومن ضمنهم روبيس بيير الذي تم إعدامه بالساحات العمومية، ولا تقل فرنسا استقرارها ورفيها إلا بعد مره عشر سنونات على ثورتها.

ربما يطرح أحدنا: فإذا نستحضر التاريخ؟

الجواب يقودنا إلى ما يحدث اليوم في بلد قريب منا وينتمي إلى منظومتنا وثقافتنا وحقلنا السياسي، فنصعد بذلك دولة مصر الكبيرة التي أنجزت المرحلة الأولى من ثورتها، ويبدو للبعض، أنها تعثرت في مرحلتها الثانية، نعم لم يحاول البعض، من يسعون إلى تأييد الاستبداد على بلدانهم، إظهار الثورة المصرية بمظهر الفشل حتى تردت على الشعوب وتخفى على المستقبل، ولا تكفر بما يفكر فيه ثوار تونس ومصر واليمن وسوريا وليبيا، يحاول هذا

داود كتاب *

■ لقد عرفت سهير إسماعيل ونجيب فراج كلاً على

حده قبل أن يصحبا زوجين. عرفت نجيب كريم عمل وهو وكالة فرائس برس ومع جريدة القدس اليومية، وعرفته قارناً ممتعشاً للمشهد السياسي في فلسطين، وعلمت مع سهير عندما انتخبا الفيلم الوثائقي «يوميات في البداية». ثم يستمر التفاعل الجمعي من أجل حصد النتائج. تحدثت سهير عن اليوم الذي قتل فيه شقيقها إسماعيل من قبل الإسرائيليين بينما كان يحاول مساعدة أحد الجنان في قرية الخضر قرب بيت لحم.

ومع رحيل أخيهما والعمد الذي قُتل في لبنان، نشأت سهير لتكون امرأة قوية تقاثل من أجل حقوقها في مجتمع يسيطر عليه الرجال.

إن أنسى أبدا اليوم الذي أجرت فيه مقابلة مع والدتها ومع أجدادها في منزلها الثانية، نعم لم حاول البعض، من يسعون إلى تأييد الاستبداد على بلدانهم، إظهار الثورة المصرية بمظهر الفشل حتى تردت على الشعوب وتخفى على المستقبل، ولا تكفر بما يفكر فيه ثوار تونس ودمعاه إسماعيل في ذكرى شقيق

شادت في إنتاج فيلم وثائقي آخر في تسجيل يوم زفافها التي يتضح منه يحاول فيه الأراق بلذكري المبعدين أن يستغلوا وضع عائلتها التي لم يكن فيها رجال، فقط لإذلالها وتمرد عودى شقيق نجيب.

وهو كاتب عمود فلسطيني محرم.

انتقلت سهير إلى منزل نجيب في مخيم الدهيشة

واستمرت في العمل في صناعة الأفلام، وأنشأت منظمة إعلامية غير حكومية تدرب نساء يعملن في صناعة الأفلام، كما أنها هي ونجيب كونا أيضا عائلة جميلة، عندما رزقا بابن دمهيا إسماعيل في ذكرى شقيق

البعض، الذي ينتمي إلى الأنظمة المستبدة، إبراز الجانب السلبلي في الثورة المصرية، مثلا، من أنفلات أمني وتراجع اقتصادي وصراعات سياسية وجموعية، وفي أمور حاصلة بالفعل ولا يمكن إنكارها، ولكن عدم إنكارها لا يعني التسليم بالنتائج التي يراد أن تستخلص منها، لأن مصر اليوم تعرف طفرة في كل المجالات، مما يبنى بمستقبل جيد وإن كانت النتائج ستتأخر بعض الشيء، أو ستظهر وكأنها متأخرة.

فعلى المستوى السياسي، قامت الثورة المصرية بإبعاد جل رموز النظام السابق عن الحكم، وزجت بكثير منهم داخل السجنون، واستردت الكثير من الأملاك التي نهبت من الدولة، كما قامت الثورة ببعث روح سياسية جديدة داخل الساحة المصرية، حيث تشكلت أحزاب جديدة، واندثع المجتمع المدني، وعرفت مصر كذلك انتخابات ديمقراطية، وشهد بها العالم، أفرزت برلمانا منتخبا، بعض الخلل عن من يملكته فيه الأغلبية، وتعرف مصر اليوم نقاشا وصراعا حول نتائج الانتخابات الرئاسية، إذ لأول مرة، سيكون الشعب المصري في حيرة من أمره، ولأول مرة سيكون الرئيس العتيد، مجهولا للشعب، ولا يستطيع أحد التكهن بهويته، وكان ذلك نتيجة للمسطرة القانونية التي انتهجتها مصر اتجاه شروط الترشيح، مما حصن منصب الرئيس العتيد من أي طعن.
فحتى المستعدين في السباق الرئاسي، وإن كان بعضهم اجحت على اللجنة العليا للانتخابات، إلا أنهم رضخوا للأمر الواقع وسلموا به احتراما للقانون وتجنبنا لإلحاح السياسي، وفي منشهد أي أعمال عنف أو انتقام، وبالفعل ستكون مصر أمام حصد حقيقي، لكنها حتما ستخرج منتصرة وستنتخب فيها رئيسا للجمهورية من طرف الشعب بدل انتظار الأصفدة أو السورق، كما تمت به على الشعب المصري على غرار ما يحدث في بلدان أخرى.

السجناء لهم الحق في رؤية أهاليهم وفي قراءة الكتب

سهير المستشهد، وقد سبب اسم الصبي بعض المتابع له، لأنه يتطابق مع اسم نائب رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية، إسماعيل فراج (وهو الأخ الأكبر لـنجيب). ويبدو مع ذلك أن إسماعيل الشاب قد اعتمد وجهات نظر تعميل إلى اليسار من تلك التي يؤيدها بعض لكتبة فتح، وعقيدته اليسارية جلبت عليه أيضا بعض الاتهامات الإسرائيلية.

وأصبح الشباب إسماعيل فراج الذي يصفه الأهل والأصدقا بأنه ذكي وذات كاريزما، من المؤيدين للفصائل اليسارية في منظمة التحرير الفلسطينية. وفي جامعة القدس، أصبح إسماعيل وهو طالب قانون في السنة الثانية، منتهكاً في الحركة الطلابية للجهة، وهو مثل أي طالب نشط، يساعد في المناسبات العامة داخل وخارج الحرم الجامعي.

في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، تسلل جنود الإسرائيليين في المناطق الخاضعة لسيادة أجنبية فلسطينية واقتصموا منزل فراج في مخيم الدهيشة واقتطوا الشباب إسماعيل. وقد وجهت إليه تهمة الانتماء إلى منظمة فتح القانونية.

وعلى الرغم من أن الجبهة الشعبية في جزء من

منظمة التحرير الفلسطينية التي وقعت مذكرة تفاهم مع إسرائيل في عام 1993، إلا أن إسرائيل لم تحذف المنظمة من القائمة الطويلة للمنظمات التي تعتمدها إسرائيلية.

واتهم أيضا إسماعيل بأنه أعد كراس للمناسبات سياسية خطابية العامة وأنه عرض الناس على الفآء الحجارة، ولكنه ليس متهما بأي فعل عنيف.

أما على المستوى الثقافي، فإن المتابع للشأن المصري يلحظ بالعين الجردة النقاشات القيمة التي تجري على المستوى الإعلامي، سواء كان إعلاما مقروءا أو مسموعا أو مرئيا، حيث برز دور فقهاء القانون وخبراء الاقتصاد ورجال إنساء الفكر والثقافة، وعاد المجتمع إلى تفنن الفكر والثقافة السياسية، كما صرر الإعلام كليا من قبضة الحكومة، وأصبح القياس الوحيد هو صحتهم على جلب أنظار المشاهدين والقراء، ولم يعد لفرض الرقيب أي وجود في مصر، رغم بعض التجاوزات التي أسأت للحرية، سياسة الانتخاب الطبيعي للوسيلة الإعلامية الهادئة، بدل سياسة المنع والوصاية القبلية التي تنهجها الأنظمة المستبدة على كل من حملها الحكومة والحزب الحاكم، بعدما كانت سياسة اللغو والغررف الإعلامي في إطار التناقص الحر والسوؤل.

وأما على المستوى المجتمعي، فلإطار المصري أصبح له اهتمام أكبر بالشأن العام، وأصبحت لديه أرض يملكها ويحرص عليها، ويهدف إلى تطويرها والحفاظ عليها، بعدما كان كل شيء في ملكه الطبيعي أن نظام مستبد، مثل الأنظمة العربية، استقر في العقول قبل أن يستقر في واقع، تلمزه ثورة وهي بمثابة عملية إصلاحية مقارنة بما يتطلبه التغيير في إطار نظام ديمقراطي الذي تتفق فيه عملية إصلاحية لكي تظهر وكأنها ثورة سياسية. لقد بدأتها هذه المقال بالثورة الفرنسية ويمكننا إنهاءه بالواقع الفرنسي اليوم، لكي نؤكد أن التغيير في البلدان الديمقراطية لا يحتاج إلى ثورة وإنما فقط عملية إصلاحية يمكنها أن تظهر وكأنها ثورة، حيث الحديث اليوم في فرنسا على ضرورة قيام جمهورية سادسة تتخلص من سوابق النظام الرئاسي وتتجه نحو نظام برلماني، بينما تظهر الثورة المصرية، رغم تأثيرها القوي في المنطقة، بمظهر

لعمليات الاعتقال الإداري.

لقد انتهكت إسرائيل القانون الدولي عندما نقلت سجناء غزة إلى إسرائيل، وتستمر منذ حزيران 2007 في خرق القانون الدولي الإنساني من خلال منع السجناء من رؤية عائلاتهم، ويبدو أيضا أن هذا المنع هو بمثابة عقاب على مصر، كما في حالة إسماعيل. إن مناصرة المشاهير السياسية، مثل جورج كلوني وإنجلينا جولي وبيتشارد جير الذين انضموا لقضايا العالم يجب أن تساعد الفلسطينيين أيضا في الحصول على هذه الحقوق الأساسية بما في ذلك الزيارات العائلية، وحق الأهل أن يعانقوا أولادهم خلال الزيارات. قد يكون من الجدير بالذكر أن ترى الفالذين على جائزة نوبل للادب توقيع بيان يدعو فيه إسرائيل إلى وقف سياسة اعتقال السجناء الفلسطينيين. كما إنه يكون أمرا رائعا أن قامت الجامعات في مختلف أنحاء العالم والأاديميين بدفع إسرائيل إلى السماح للسجناء بإجراء امتحان الثانوية العامة والانخراط في التعليم الجامعي من بعد.

القانون الدولي والتبذع التسليم السيط يحيى ويكفل حقوق السجناء. يتوقع والد إسماعيل أن تصل عقوبة ابنه إلى حوالي العامين، ولكن بالنسبة لإسمعيل ولجميع السجناء الآخرين، فإن السؤال الأكبر هو ما سيحدث عندما تنتهي فترة سجنهم، وما سيكون من الطريقة التي تصرف فيها العالم عندما كانوا تحت العقاب.

في ذكرى يوم الأسير 17 نيسان أعلن الأسرى الفلسطينيين عن إضرابا واسعاً عن الطعام في السجن. بدأ الأمر مع 1200 سجين يطالبون بالحقوق الأساسية، مثل الزيارات العائلية (لكنك الذين لديهم عائلة في غزة لم يروا أولادهم منذ 2007)، والقدرة على معانقة الأطفال وأفراد الأسرة وتقديم طلب للحصول على الشهادة الثانوية والشهادت الجامعية، فضلا عن إحصاء كتب عادية. كما أنهم يطالبون أيضا بوضع حد

■ صحافي فلسطيني

هل تنهي التدخلات الخارجية زمن القرار السياسي المستقل للدول؟

فجاء ما يعرف بالتدخل الإنساني والأخلاقي ضد انتهاكات حقوق الإنسان، وضد الإرهاب، وضد تهديد الأمن والسلام الدوليين، ولم يعد التدخل في القرارات السيادة للدول يمر بالطرق التي كان قد تم التعرف عليها في العلاقات الدولية والتي تقوم في الأساس على التدخل الغير مباشر عن طريق الأدوات السياسية، والدبلوماسية، والاقتصادية، بل أصبح التدخل في بعض الأحيان مباشرة مستخدما القوة العسكرية من أجل تحقيقه، كما حدث في العراق خلال الفترة 1991-2003، والعسكرة يعد مخالفة واضحة وصريحة لثبات هيئة الأمم المتحدة والذي نص في الفقرة الثالثة من المادة الثانية منه على: «يتمتع أعضاء الهيئة جمعيا في علاقاتهم الدولية من التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة».

وبماكان إرجاع أسباب التدخلات الخارجية في سياسات الدول وقراراتها السياسية إلى عاملين مهمين في الغالب، الأول: مباشرة الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، في الدول المتدخل فيها، والثاني: مدى اتفاق سياسات هذه الدول مع سياسات الدول المتدخلة، فكلما كانت العلاقة تتسم بطابع الحميمية والاتفاق كلما اتقل التدخل مدى واضمح سجالا.

ولنعرض مثلا قضية تيمور الشرقية التي قامت اندو نيسيا بضمها إلى أراضيها في عام 1975 بعد خروج المستعمر البرتغالي منها، هذا الإجراء الاندونيسي لم يجد اعتراضا عليه من قبل الولايات المتحدة وحلفائنا، نظرا لكون نظام الحكم في اندونيسيا آنذاك بقيادة عسكرية قريبا من الولايات المتحدة، وولجنا لها في إيقاف العمل الشبوعي، وبعد انتهاء الخطر الشبوعي في عام 1990 لم تحد اندونيسيا ذلك الحليف المهم للولايات المتحدة، كما أنها تعرضت لأزمة اقتصادية خانقة في العام 1997، بسبب ما عرف آنذاك بأزمة الثمنور الآسيوية، كل ذلك هيا الأجواء الخاضعة لاندونيسيا للقبول بإجراء استفتاء لاستقلال إقليم تيمور الشرقية، وتم ذلك بالفعل حيث جرى استفتاء في العام 1999 في شهر أغسطس تم من خلاله استقلال إقليم تيمور الشرقية عن اندونيسيا.

وكان الربع العربي مسرحا لضخما للتدخلات الغربية وغير الغربية، فكان التدخل واضحا بل وكان عاملا مهما في توجيه مسار الأحداث في

السنة الثالثة والعشرون - العدد 7111 الخميس 26 نيسان (أبريل) 2012 - 5 جمادى الآخر 1433 هـ

العملية الإصلاحية،

لذلك قلنا أن الثورة هي فن المستحيل، وإن الثورة هي فن المستحيل هي عين الديمقراطية، وبالتالي على التفتين إلا يطلبوا المستحيل وأن يتحركوا الشعب المصري يتدافع لكي ينتج مستقبله، لأنه لو لم يتدافع اليوم فإنه سيستمر في التوتر والتنافر للابد.

أما مسألة حركات الإسلام السياسي، فشخصيا، لا يقلقني أمرها، فهي نتاج الثورة المصرية المستبدة، ومفعولها سيؤول بزوال تقويضها، وربما نستطع لنظاما نظرية، ماكس فيبر بخصوص الرسامةية والمسماية بالبروتستانتية، فهذه الحركات، ورغم ما تدعيه من إحيائية إسلامية، إلا أن عمقا يظل علمانيا شاعت أم آبت، فهي ستلعب دور البروتستانتية في الدول التي كانت تسيطر عليها الكاثوليكية، فإذا كانت البروتستانتية قادتنا إلى الرساماية وبالتالي نحو العلمانية ونزع الطابع السحري عن العالم، فإن الحركات الإسلامية ستقودنا حتما إلى تحييد الدين عن الشأن العام، وذلك عبر مرحلتين أساسيتين، المرحلة الأولى، وقد تم إنجازها بالفعل، هي نزع الاحتكار الديني عن الأنظمة الأوتوقراطية ومن ثم يصبح لدينا نزع من فاعل واحد في الشأن الديني، وأما المرحلة الثانية فهي ستأتي بعد أن تتمكن الحركات الإسلامية من الحكم، وتظهر نقائصها، وتختلف التيارات وتفرز الصراعات السياسية المغلفة بالدين، حيث ستعترض الأجدات، وسترضخ حصصا الحركات الإسلامية إلى مطلب تحييد الدين وتمييزه عن الشأن السياسي، وهو ما توصلت إليه الحركات المسيحية بعد صراع طويل. ولا يمكن لأحد أن يتذرع باختلاف المسيحية عن الإسلام، لأن ذلك متفاوت من ناحيتين، الأولى أن الأديان تنتمي إلى جذر ميتافيزيقي واحد وأما الثانية، فإن البشر الحامل للفكرة الدينية هو نفسه سواء كان مسيحيا أو مسلما حيث أن التناقض على الدنيا قائم بالنسبة لجميع بعض النظر عن التمايزات الطقفية بين الأديان.

■ باحث مغربي في العلوم السياسية

في التطبيع مع العدو الصهيوني

وكذلك استضافة إسرائيليين في الفضائيات العربية، وكل تلك الأشكال من التبادل بمختلف الأسماء والمسمايات، أيا كان الشكل من زيارت إسرائيل أو العكس بالعكس.

لقد استغلّت إسرائيل كل الاتفاقيات الوقعة مع دول عربية معما، سواء أكان ذلك في وجود سفارات لها أو أية مكاتب تمثيلية لها، في الواقع العربية أتبع استقلالها، إذ جعلت منها أوكارا للموساد، ومجالا للتآمر على البلدان العربية حتى تلك التي وقعت اتفاقيات وتبادلت السفراء معها. فحاولت وما تزال التمسك على مصر، وهزمت إلى أسواقها المخدرات، وصدرت إليها آفة القطن في محاولة لتخريب المنتج الاقتصادي المصري الأول، ولعبت دورا قذرا في تخريب وحدة النسيج الاجتماعي للشعوب من الدول، بالبلع على القضايا الخلافية الطائفية والمذهبية والأثنية، وقامت الموساد بمحاولة اغتيال المناهض الفلسطيني خالد مشعل في قلب العاصمة عمان، وساهمت في اغتيال العلماء والكتّاءة والعراقية بعد الاحتلال الأرمي لهذا البلد العربي، لقد هذت الفاشي ليرمان وزير الخارجية الصهيوني، بخصف السد العالي وأغرق مصر، فقد قامت إسرائيل مع بعض الدول الإفريقية التي ينبع من أراضيها نهر النيل، لحرمان مصر والسودان من حصتيهما في مياهه، رغم الاتفاقية الدولية الوقعة بهذا الشأن، إسرائيل تأمرت مع هذه الدول ببناء سدود على أراضيها لتقليل مياه النهر.

إسرائيل تحالفت مع الحركة الشعبية لتحرير جنوب السودان، وهي تأمرت من أجل انفصال الجنوب عن الوطن الأم، ولذلك فإن من الصحة بمكان إطلاق اسم«إسرائيل الثانية» على جمهورية جنوب السودان، وهي التي قامت باغتيال القادة الفلسطينيين في كل من لبنان وتونس والإمارات العربية المتحدة، هذا إلى جانب حربها العدوانية ضد الدول العربية ولعل من أبرزها:الحروب المعروفة منذ نشأتها، ونخص بالذكر تحالفها مع بريطانيا وفرنسا في العدوان على مصر في عام 1956، بعد تأميم عبد الناصر لقناة السويس. هذا غيض من فيض الاعتداءات الصهيونية وآثرها على الدول العربية.

تأتي زيارة مفتي الديار المصرية في زمن الربيع العربي، ولعل من أهم دوله مع والحراك الجماهيري الشعبي العربي المصري، إن من أهم الشعارات التي رفعتها جماهير مصر هو: «الغاء معاهدة كامب ديفيد، وفتح العلاقات بخاصة أشكالها مع إسرائيل والانتقاد عن تزويدها بالنظف والغاز المصري، اللذان يباعا إليها بأسعار فضفاضة (مؤخرا صدر قرار بإلغاء اتفاقية الغاز). من أجل هذه القضايا الثورية من العلاقة مع إسرائيل قام الشعب المصري بحاصرة السفارة الإسرائيلية في القاهرة والتمسح بالعدو وتدوير محتوياتها. هذه هي روحية الجماهير المصرية تجاه العدو الصهيوني، فرغم مرور ما ينفو على الثلاثة عقود على اتفاقية كامب ديفيد وواي عربيه، لم تنجح إسرائيل في خطوها الطبيعية مع العالم العربي، لا بقيت الأمة العربية حذرة كل الحذر على التطبيع مع إسرائيل، صحيح أن بعض الاختراقات الإسرائيلية نجحت بهذه الطريقة أو تلك وبخاصة في تصدير المنتجات الإسرائيلية إلى أسواق الدول العربية، ولكن ذلك تقوم به لاسف أقلية لا هم لها سوى خدمة مصالحها على حساب كل الأمة وضد مصلحة الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج.

الاعتبار هو مفتاح قبول إسرائيل في المنطقة، وهو أيضا الضلع النظام، وليس كما هي الحال الآن، فإز من كل الطوائف والشرائع ليست موجهة ضد أي طائفة، وإنما فقط ضد المستبدين وأعوانهم من الشبيحة، وهذا ما لا يريد التحالف الغربي، أنه يريد حربا طائفية ليستطبع التدخل فيها وفرض أجدنات معينة على الثورة رفقتها الثوار، وأهتما التطبيع مع عدوتنا إسرائيل، التي هي حبيبة النظام بالباطن، وعدوته بظاهرنا، ذلك أن الطرفين هو نحن).

كاتب هذه الرسالة، تأثر ميداني بسيط، لاعتبر، (وفق أعداء العروبة والإسلام لا يريدون لنا الخيرا، وهم يعملون الآن على تحقيق الطائفية داخل مجتمعنا ومن ثم سيحولون كل السلاح منأيده وبدون مقابل، ونتيجة ذلك ستكون حرب طائفية كما يريدنا النظام، وليس كما هي الحال الآن، ثوار من كل الطوائف، والثورة ليست موجهة ضد أي طائفة، وإنما فقط ضد المستبدين وأعوانهم من الشبيحة، وهذا ما لا يريد التحالف الغربي، أنه يريد حربا طائفية ليستطبع التدخل فيها وفرض أجدنات معينة على الثورة رفقتها الثوار، وأهتما التطبيع مع عدوتنا إسرائيل، التي هي حبيبة النظام بالباطن، وعدوته بظاهرنا، ذلك أن الطرفين هو نحن).

■ كاتب سوري

د. فايز رشيد *

■ الزبوعة التي أثرت احتجاجاً على زيارة مفتي الديار المصرية علي جمعه إلى المسجد الأقصى هي على حق، وكان من الواجب أن تقوم بأضعاف مما هي عليه؛ فالزور هذه المرة ذو مرجع ديني في أكبر دولة عربية، بما يعنيه ذلك من فتاوى غير مباشرة تتيح لجميع الناس السير على نهجه، مع العلم أن الزيارة جات بموافقة السلطات الإسرائيلية وبإشراف مباشر من جنودها. هذه الزيارة تذكرنا بموقف شيخ الأزهر إبان الحقبة الساداتية عندما أفتى للسادات أن يجازي زيارته للقدس المحتلة، ومن ثم فتواه بتجليل معاهدة كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل. هذه الزيارة تذكرنا أيضا بالفتوى التي كان البابا الراحل شنودة قد أصدرها والتي تحرم على الأقباط والزياره إلى الحج إلى القدس طالما بقيت محتلة.

الزيارة التي قام بها مفتي مصر إلى القدس المحتلة تأتي في الوقت التي نشادي فيه الدولة الصهيونية بالقدس عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل ولليهود في أنحاء العالم كافة، وفي الوقت الذي تززع فيه القدس وجوارها باستوطنات، وفي محاولات تهويد القدس، ومحاولة تهديم المسجد الأقصى من خلال الحفريات الكثيرة التي تمت تحتها، بهدف تهويد من حيث: وجود هيكل سليمان ومن جاء بناء هيكل جديد (وكانهم يريدون إلصاق القدس عوةً بالتاريخ اليهودي). الزيارة من المرجح الديني العربي المصري هي بأخصاص: اعتراف ضمني بما تدعيه إسرائيل من أضراريل حول المدينة المقدسة، كان حربياً بالشيخ علي جمعه أن لا يقوم بهذه الزيارة الأثمة، في الوقت التي تمنع فيه قوات الاحتلال خطيب المسجد الأقصى الشريف عبرة من دخوله، وفي تصريح للاحير كشف الشيخ صبري : أن زيارة المفتي للمسجد كانت تتم في الوقت التي يقوم فيه الجنود الإسرائيليون بتدنيس ساحات الأقصى، واستطرد الشيخ صبري قائلا، منها الشكر لجمعه «الكتذب على العرب والمسلمين، فهو كان قد أتقى في تصريح له:بأن الزيارة تتم بعيدا عن موافقة سلطات الاحتلال (وكانه يهبط عليها من السماء) وأنه لم يراي من الجنود الصايينة، للعلم (ومثلما ذكر الشيخ صبري في حديث له) فإن قادة السلطة الفلسطينية لا يستطيعون زيارة القدس ولا الأقصى إلا بإذن من سلطات الاحتلال الصهيوني.

لقد أخذت السلطات الفلسطينية وبخاصة الرئيس محمود عباس عندما دعى العرب والمسلمين إلى زيارة المسجد الأقصى الشريف عبرة من دخوله، وفي تصريح للاحير للصحف الفلسطينية والتعليق على مسات للدخول للسفارات الإسرائيلية في مختلف دول العالم، وهذه قضية تصب في قناة التطبيع وجوهره مع العدو الصهيوني.

إن أكبر الأهداف الإسرائيلية منذ إقامة هذه الدولة في عام 1948م وحتى اللحظة، هو الحصول على اعتراف جماهيري وشعبي عربي بإسرائيل كدولة من دول المنطقة، والدخول إلى النسيج الاجتماعي لأامة الهدف والقيام بضمها أشكال التطبيع معها، لم يكن المراد إلا الاعتراف الرسمي العربي بها فقط، وإنما الأهم هو إبطال الشكل الشعبي الجماهيري بها، ولذلك حاولت إسرائيل وبشكل واسع وإمكاناتها، التطبيع مع الشعب المصري بعد معاهدة كامب ديفيد، ولكن على الجماهير الشعبية المصرية وأحزابها ونقاباتها ومؤسساتها ومنظماتها غير الحكومية منعت من إفضال الخططات الإسرائيلية، يدخل في باب التطبيع؛السمخ لإسرائيل بإقامة مؤسسات تضصيعية ومكاتب تمثيلية وغيرها من الأشكال على أية بقعة في الأرض العربية، وغيرها من

قراءة للمشهد السياسي المصري

أما على المستوى الثقافي، فإن المتابع للشأن المصري يلحظ بالعين الجردة النقاشات القيمة التي تجري على المستوى الإعلامي، سواء كان إعلاما مقروءا أو مسموعا أو مرئيا، حيث برز دور فقهاء القانون وخبراء الاقتصاد ورجال إنساء الفكر والثقافة، وعاد المجتمع إلى تفنن الفكر والثقافة السياسية، كما صرر الإعلام كليا من قبضة الحكومة، وأصبح القياس الوحيد هو صحتهم على جلب أنظار المشاهدين والقراء، ولم يعد لفرض الرقيب أي وجود في مصر، رغم بعض التجاوزات التي أسأت للحرية، سياسة الانتخاب الطبيعي للوسيلة الإعلامية الهادئة، بدل سياسة المنع والوصاية القبلية التي تنهجها الأنظمة المستبدة على كل من حملها الحكومة والحزب الحاكم، بعدما كانت سياسة اللغو والغررف الإعلامي في إطار التناقض الحر والسوؤل.

وأما على المستوى المجتمعي، فلإطار المصري أصبح له اهتمام أكبر بالشأن العام، وأصبحت لديه أرض يملكها ويحرص عليها، ويهدف إلى تطويرها والحفاظ عليها، بعدما كان كل شيء في ملكه الطبيعي أن نظام مستبد، مثل الأنظمة العربية، استقر في العقول قبل أن يستقر في واقع، تلمزه ثورة وهي بمثابة عملية إصلاحية مقارنة بما يتطلبه التغيير في إطار نظام ديمقراطي الذي تتفق فيه عملية إصلاحية لكي تظهر وكأنها ثورة سياسية. لقد بدأتها هذه المقال بالثورة الفرنسية ويمكننا إنهاءه بالواقع الفرنسي اليوم، لكي نؤكد أن التغيير في البلدان الديمقراطية لا يحتاج إلى ثورة وإنما فقط عملية إصلاحية يمكنها أن تظهر وكأنها ثورة، حيث الحديث اليوم في فرنسا على ضرورة قيام جمهورية سادسة تتخلص من سوابق النظام الرئاسي وتتجه نحو نظام برلماني، بينما تظهر الثورة المصرية، رغم تأثيرها القوي في المنطقة، بمظهر

د. محمد احمد الزعبي *

قابلت بعض المسؤولين الروس بمن فيهم وزير الخارجية، وهو

ما يؤكد العلاقة الخلفية والحفينة بين المنبر الديموقراطي وهيئة التنسيق.

3. بما أن نتي من أنصار «خير الأور أو سلفها»، والذي يجسده

ظرويا، وعليا كل من الوسطة الإسلامية (وجعلناك أمة وسطا، ...) ووسط أرسطو اللغوي، وفهمهم «الاعتدال»، عند أن خلدون، وتركيب هينغل (Synthesis) الذي يجمع في ذاته بين القضيبة ونقيضها، وقانون وحدة وصراع المتضادات الماركسي، فقد بات

لزما على أي أن أوضح كيفية توظيف هذا المفهوم (الوسطة / الاعتدال) سواء في فهم مايدور الآن في سورية، أو في كيفية التعامل العملي مع هذا الذي يدور في سورية منذ 15.3.2011 وحتى هذه اللحظة، وذلك بعد أن شاركت حتى الآن في سبعة مؤتمرات مختلفة المنظر

و، والعلاقة، استواء مع الثورة السورية، أو حياها بعضها بعضاً، وذلك

في أنطاليا وسبوتيل وبيروكسل وبرلين والقاهرة.

الوصفية-بنظري هي موقف موضوعي وأخلاقي في أي واحد، لذلك ما يؤكد عادية ما يقفي في مكان يمكنه منه أن يرى ويسمع كل من يقف على يمينه أو على شماله، أي أنه يرى ويسمع جيدا وعليا لمايات معروفا بـ«الأي الآخرين»، إن الوسطة، وفق هذه الرؤية، لا تعني جمعا فيزيائيا بين متناقضين، وإنما هي حصيدلة للفرقة، كيمياء بين المتناقضات والمتعارضات، وبالتالي، فإنها تمثل كائنا جديدا متميزاً (الوسط الذهني) يمثل تجاوزاً لموضوعيا وعمليا كجدا عناصره ومكوناتها الأصلية، التي باتت الآن مجرد جزئ، وأن



الوفيات... أهي مجرد إحصائيات؟

د. علي محمد فخرو

■ ظاهرة التعامل مع الأعداد والإحصائيات في المشهد النضالي العربي الحالي تستحق التمعّن فبعضها، وكل الإحصائيات فإنها تظهر أشياء وتخفي أشياء أخرى. دعنا نمنع النظر في بعض من وجوه تلك الظاهرة.

أولاً- هناك قول ينسب لرئيس الإتحاد السوفييتي السابق جوزيف ستالين بأن «وفاة واحدة هي مأساة، أما مليون وفاة فإنها مجرد إحصاء». يظهر أن الكثير من المسؤولين الكبار في الأقطار العربية التي وصلها الربيع العربي هم من أتباع تلك الحجة الستالينية. ففي بداية الحركات والانتفاضات ما إن يعلن عن وفاة الشهيد الأول على أيدي قوات الأمن حتى يظهر كبار القادة على شاشات التلفزيون ليخبروا عن اعتذارهم وشديد أسفهم لوقوع مأساة الوفاة المفردة ويقدموا أحر التعازي لعائلة المفيد وعموم الشعب هكذا تكون الوفاة الأولى مأساة تستوجب الشجب والوعد بأجراء التحقيق والمسائلة والقصاص من الجاني.

لكن ما إن تمر الأيام وتتسع الانتفاضات وتزداد حدة الإصطدامات بين قوى الشارع، والغاضبين من أبناء الشعب المتظاهرين في شوارع المدن والقرى حتى يزداد عدد الوفيات وتصيح الوفيات كما أكد ستالين مجرد إحصائيات. عند ذلك، وبصورة ملفتة للنظر، يتوقف المسؤولون عن الظهور على الشاشات لتقديم الاعتذار أو التعبير عن الأسى وتصبح ظاهرة موت العشرات حدثاً مألوفاً في مشهد كبير بالغ التقدير والأبعاد، وبالتالي لا تستحق ذرف دموعه أخرى.

ثانياً - والغريب أن ذلك الموت المفاجئ وتصير وحساسية مشاعر الكثيرين من الساسة الكبار يصيب الآخرين بعدواه، على رأسهم غالبية وسائل الإعلام. فخير الوفاة الأولى يفصل كل جوانبها حتى يثير مشاعر الحزن والأسى على الضحية في النفس الإنسانية وحتى يحرك الغضب والاشمات على الجالدين في ضمير المشاهد أو المجتمع الإنساني. أما أخيراً عبرات ومئات الوفيات التي حدثت بعد ذلك فتمجمل سريعاً وببندرية روتينية حجابية باردة في تعبيرات إحصائية لا تثير النفس ولا تحرك الضمير ولكنها تدركنا بوجوه الكتب الاستكشافية أندوار الشاردة التي لا تبقى في الأذهان أكثر من بضعة سويقات أو بضع دقائق، ثم تنسى. ثالثاً - هذا التعامل الإحصائي لنهاده وضحايا ومنتوبي الثورات والحركات العربية ولعالماتة الحكومية لا يتناغم فقط مع الصورة النمطية البشعة التي رسمها ستالين في موقله القاسية وإنما يساهم أيضاً في وضع ثقافة زارعية تنجب عن الضحايا العربية وتور وتائق الصراع العربي الذي عم الوطن العربي بنسخته صورته وظلاله، وهو ظلم إن قدموا حياتهم فداء لشعبهم والكبار والصغيرة ووظفهم العربي الوظيف، ولن يصبروا على التعذيب والسجون، ولن خسروا مصادر أرزاقهم وأقوات عائلاتهم. لكن التعاليم القضي

العسكري، إذ المطلوب هو أن ترسخ تلك الصور بتفاصيلها ورمزياتها ودروسها وماسي بطولاتها في وجدان وذاكرة أصبح الاستقلال، قصص هؤلاء يجب أن تصبح حكايات تسرد، وثقافات تدرس، صوراً تشهد، أناشيد وأغان تصح في المكتبة والأزمنة، دعوا تسكب لن غذب أو انغصب أو أهين وظلم وروع. رابعاً- ما أكثر ما نقرأ أو نسمع من كتابات وحديث الصحليات والنفاس لظاهرة الربيع الذي تعيشه الأمة، لكن كل ذلك سبقي أقوالاً وسفسطة باهته إن لم يكن مواكبا للحدثين عن الفعل البطولي البهر الذي يحفر في الواقع عبر عنها النضال الفلسطيني العربي مشرعاً في قوله بأن «عبادة الأبطال تكون الأقوى حيث توجد قبل الاعتقادات والبطيب على الإنسان، والبطيب على الفرون وفرون من تاريخ هذه الأمة تعامل الطغاة السديويون مع الحرية الإنسانية بانبشع وأرذل صور الأتراء والانتهاك. نعم، قادة السياسة والإعلام والفنون وغيرهم يجب أن يعرفوا السنين طويلة من نهر بطولات الربيع العربي، إذ الأمة التي لا تلتصق ذاكرتها بصور البطولات المبهرة تصبح ذاكرتها مأكدة الخراف التي تساق، طايروا بعد طاير، إلى السليخ.



الغاز المصري في الاتجاه الصحيح

الأنظمة العربية كانت فقدت الكثير من رصيد الشرعية بفعل الإخفاق في برامج التنمية والعلاقات مع الخارج، فقد أصبحت أكثر تغولا وسيطرة، ولأن حراكا سياسيا أخذ في التصاعد في مختلف البلاد العربية، بدأت القوى الإسلامية تبني جسورا مع القوى السياسية الأخرى، مما دفعها إلى النهاية إلى بلورة تصور ديمقراطي تعدي للحدك والحياة السياسية، وربما كانت الوثيقتان اللتان أصدرتهما جماعة الإخوان المسلمين في منتصف التسعينات حول مسألتي الديمقراطية والمرأة واحدة من أهم التطورات في تاريخ الإخوان. عدد من تنظيمات الإخوان المسلمين كان قد انخرط بالفعل، وبدون عميق نظر في الدلالات الأيديولوجية، في العمل السياسي التعدي في الدول العربية التي عرفت آنذاك هامشا من التعددية السياسية، ولكن التحول الذي سيشهده الإخوان المسلمون كان انعكاسا لانعكاف أيديولوجي سابق وتصميم وتصور، فيما يتعلق بالإخوان المسلمين، على وجه الخصوص، أشد هذا التحول لاعتناق النهج الديمقراطي - التعدي، ولفكرة التداول السلمي على السلطة، للمرة الأولى منذ تأسيس الجماعة في 1928.

وليس ثمة شك أن الإنجاز الأكبر لحركة الثورة العربية، سواء في البلاد العربية التي تغيرت بالفعل، مثل تونس ومصر واليمن وليبيا، والغرب، إلى حد ما، تلك التي تنتظر التغيير، مثل سورية والجزيرة والأردن، أنها وفرت أرضية ومانحا لاندماج التيار الإسلامي السياسي وأنصاره، الذين يمثلون أغلبية من مقارفة، في الحياة السياسية العربية، على أسس ديمقراطية وتعددية، ما نشهده الآن، وبالرغم من الاستقطاب السياسي الحاد، فرصة غير مسبوقة منذ الحرب العالمية الأولى لتبلور إجماع وطني على قيم وأقل تكلفة. الأذهاب لخيار مختلف لا يعني أن الرحلة سياسية كبرى، تؤسس لعلاقة الدولة الحديثة وضع حدود قاطعة لنزوعها الأصيل للسيطرة والتحكم المركزي. تحرك القوى والأحزاب العربية الليبرالية من تصورات الإقصائي للحياة السياسية، وتبنيها مسربة عقلانية لشرعية القوى الإسلامية السياسية، معبرة عن رحلة البحث العربي عن الإجماع والاستقرار أقصر وأقل تكلفة. الأذهاب لخيار مختلف لا يعني أن الرحلة لن تصل إلى نهايتها، كل ما في الأمر أن الأعباء ستكون أثقل.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

هل تستدعي الديمقراطية منح الإسلاميين فرصة الحكم؟

د. بشير موسى نافع*

د. الجنزوري، والمخاوف التي تولدها سياستها المالية، فإن المجلس العسكري، القائم مقام رئيس الجمهورية، يرفض إقامة الحكومة ومنح الأثرية حتى تشكيل حكومة جديدة. وبالنظر إلى حدة التنافس على موقع الرئاسة، فإن أحدا لا يعرف على وجه اليقين من سيكون الرئيس القادم. إلى اللحظة، ليس ثمة من مؤشر على أن تولى الإسلاميين للسلطة التنفيذية ينظر إليه بعطف، أو حتى بعين القبول، من المجلس العسكري والطبقة السياسية المصرية.

ولد التيار الإسلامي السياسي في المجال العربي في نهاية العشرينات من القرن الماضي بفعل متغيرات سياسية واجتماعية كبرى، أخذت تعصف بالمجالين العربي والإسلامي منذ منتصف القرن التاسع عشر. وقد جاءت ولادة التيار الإسلامي السياسي بعد سنوات قليلة من ولادة النظام السياسي الحديث في المنطقة، متجليا في مؤسسة الدولة الحديثة وحدودها وطبقتها الحاكمة. وبالرغم من التباينات القليلة بين دولة وأخرى، سواء في طبيعة نظام الحكم أو في علاقة نظام الحكم بالقوى الإسلامية، لم يسمح للإسلاميين الاندماج في الساحة السياسية، أو في التنافس من أجل الوصول إلى الحكم والسيطرة. وفي أغلب البلدان العربية، نظر إلى القوى الإسلامية باعتبارها عناصر سياسية غير شرعية، وسرعان ما لجأت جماعات إسلامية إلى العنف المهاد، إلى تبني خطاب إسلامي راديكالي، لا يقل نغيا عن خطاب نزع الشريعة الذي أسس لعنف الدولة وسياسات القمع التي تبنتها. وعلى مدى عدة عقود، تحولت البلدان العربية، أو أغلبها، إلى ساحات صراع بالغ الدموية والعنف بين الأنظمة الحاكمة وقطاعات واسعة من شعبيها، خسرت خلاله جيلا أو جيلين من بعض أفضل شبابها، بين فتي وتحطيم كلي في المعتقلات والسجون وقتل.

مع بداية التسعينات، كان المناخ العالمي يتغير، القوى الإسلامية تتغير، والأنظمة العربية الضئيلة التي يتمتع بها في ظل النظام الدستوري الحالي، فإن الإسلاميين لم «يسيطروا» على أي شيء آخر بعد، فالرغم من مطالب الأثرية البرلمانية، والعجز الذي تظهره حكومة

المصرية؛ فالتيار الإسلامي السياسي هو ظاهرة جديدة نسبيا في الحياة السياسية المصرية، بل إن بعض قواه، مثل الأحزاب سلفية التوجه، هي ظاهرة جديدة كلية، لا يتجاوز عمرها المشهور العودة، والشعب المصري، عددا ومزاجا وتوجها، أكبر بكثير من القوى السياسية الحزبية مجتمعة، ناهيك عن الإسلاميين. بمعنى أن ما يصدق من حسابات سياسية اليوم قد لا يصدق بالضرورة بعد عام أو أعوام قليلة، وأن الأغلبية الإسلامية الكبيرة قد تنقلب إلى أغلبية بسيطة، أو حتى أقلية في جولات انتخابية قادمة. المصريون لم يبنوا، ولن يبنوا، قوة سياسية ما ثمة مطلقة؛ ووفق أن الساحة السياسية المصرية أقرب إلى السهولة منها إلى التشكل الصلب، فإن الرأي العام يعيش مناخا مزدوجا من الرقابة والترقب.

بيد أن هذه الحالة السياسية الانتقالية لا يجب أن تصادر حق الإسلاميين في تقلد الواقع التي يمنحها الفوز الانتخابي والأثرية البرلمانية. ما يجري، في الحقيقة، وبردجة أشد وأكثر حدة من الوضع التونسي، أن القوى السياسية غير الإسلامية (الليبراليون، علمانيون، قوميون، وطنيون مصريون، عسكريون، وأي شيء آخر) تتجاهل حق الأغلبية الانتخابية وتعمل بكل الوسائل للقفز عليه.

انعكس هذا التجاهل بداية في عملية تشكيل اللجان المتخصصة لمجلس الشعب، حيث يبدو أن حالة من عدم التصديق تتخلل جلسات المجلس بعد أن انتخب الإخواني محمد التكتاني رئيسا له؛ وكان صوت هذا الإسلاميين المهذب، الكفو، والنائب السابق لعدة دورات، إلى مقعد رئاسة البرلمان ما كان يجب أن يحدث، وأن وقوعه لا يعني بالضرورة أن يستمر. وما كان لقاء غرقي تيلى البرلمان المصري أن يعقد وثقيا خطوات تشكيل الجمعية التأسيسية، المناط بها وضع مسودة الدستور المصري الجديد، حتى اندلعت أزمة بالغة التعقيد، لم تجد الطبقة السياسية المصرية حلا لها بعد. باعتبار أكثرية البرلمانية تصرف الإسلاميون ببعض الطيش عندما سعوا إلى أن تنعكس هذه الأثرية على تشكيل الجمعية التأسيسية، متغافلين عن حقيقة أن لجنة

مصر: انهيار هرم الفساد

العلاقات المصرية - الاسرائيلية تدهورت بشكل ملحوظ منذ اندلاع شرارة الثورة المصرية، فالسفارة الاسرائيلية مغلقة منذ اقتحامها من قبل المتظاهرين وبعثرة محتوياتها، والسفير الاسرائيلي من النادر أن يتواجد في العاصمة المصرية، والغاز الذي كان يتدفق عبر الانابيب مرورا من سيناء الى تل ابيب توقف كليا بعد تعرضه للتفجير أكثر من 14 مرة في أقل من عام.

الهيستيريا التي تعم اسرائيل حاليا تعكس المستقبل الغامض الذي ينتظرها بعد خسارة نظام حسني مبارك ونظامه الذي كان الحليف الاوثق للحكومة الاسرائيلية. بعض النظر عن ايديولوجيتها السياسية، سواء كانت أقصى اليمين أو أقصى اليسار. فمن يلغي اتفاقات الغاز ابرز أوجه التطبيع الرسمي المصري- الاسرائيلي يمكن أن يقدم على الخطوة الأكبر الا وهي الاتفاقات الام التي انجبت هذا التطبيع التجاري اي اتفاقات كامب ديفيد.

اتفاقيات الغاز بين مصر واسرائيل كانت أكبر رمز للفساد في عهد النظام السابق، مملما كانت أكبر أهانة واستعجاب للشعب المصري. فمصر لا تملك فائضا في الغاز حتى تصدرة الى اسرائيل باقل من سعر التكلفة، بل انها تعيش أزمة غاز حقيقية بينما يتمتع الاسرائيليون بهذا الغاز وكل استخداماته سواء للتدفئة أو

تراجمت الدكتوروة فائزة ابو النجا وزيرة التخطيط والتعاون الدولي عما تردت من ان الحكومة المصرية ابلغت اسرائيل نيتها التفاوض بشأن تعديل أسعار الغاز الطبيعي المصدر اليها، وقالت ان الحكومة المصرية ليست طرفا في هذه القضية كونها نزاعا تجاريا بين شركاء تجاريين ولا تعكس اي توجهات سياسية.

هذا التراجع جاء بسبب حالة الاحباط التي سادت الشارع المصري بسبب تصريحات نسبى اليها بعد ساعات من انتشار نيا إيقاف السلطات المصرية تصدير الغاز الى اسرائيل. فالشارع المصري كان يتبنى منذ زمن طويل وقف تصدير الغاز الى اسرائيل وفتح العلاقات معها، بل والغاء اتفاقات كامب ديفيد التي ادت الى وجود سفارة اسرائيلية في قلب القاهرة.

الدكتوروة ابو النجا جانبا الحقيقة عندما تصف القضية، اي وقف تصدير الغاز، بانها نزاع تجاري بين شركاء تجاريين، وتحاول بذلك نفي الصفة السياسية لهذه القضية، والتقليل من الجانب الوطني الشجاع فيها. فالجلس العسكري الحاكم الذي اتخذ القرار كان يريد ارسال رسالة واضحة الى الاسرائيليين مفادها ان مصر تغيرت وان الزمن الذي كانت تبني فيه غازها الى اسرائيل باسعار زهيدة جدا اقل من سعر التكلفة قد ولى الى غير رجعة.

■ حققت حركة النهضة، ذات الجذور الإسلامية السياسية، فوزا ملموسا في أول انتخابات تونسية عامة بعد إطاحة نظام بن علي. لم تستطع النهضة الحصول على الأغلبية المطلقة في البرلمان التأسيسي التونسي، بالرغم من أنها حازت تأييد نصف الناخبين، ولكن كتلتها البرلمانية هي الأكبر. وكما أي حزب سياسي حديث، وتابعا لقواعد العمل السياسي التعددي المتعارف عليها، ما لتجأ النهضة إلى الغالبية أو التقرب، بلفاوضت الحزبين التاليين في الحجم من أجل تشكيل النظام السياسي الجديد.

أعطيت النهضة رئاسة حكومة إنتلافية، بينما احتل مقعدي رئاسة الجمهورية ورئاسة البرلمان زعيما الحزبين الآخرين، اللذين لا يمكن اتهامهما بالإسلامية. ولكن أحدا من القوى الأخرى لا يبدو في مزاج منح النظام السياسي الجديد، الذي تقوده النهضة، فرصة الحكم، حتى لفترة الإنتقالية القصيرة نسبيا.

قوى سياسية تونسية، توفرت أحيانا بالليبرالية أو العلمانية، ومرة أخرى بالبورقبيعية، تحرض ضد الحكومة يميناً وشمالاً، وتدفع بفئات المجتمع التونسي المنهكة، التي عانت طويلا خلال الحكم السابق وضاعف من معاناتها الاضطراب الاقتصادي والأمني الذي نجم عن الثورة والتغيير السياسي، إلى سلسلة من الاضرابات والتظاهرات والتحركات، التي لا هدف لها سوى تعطيل الشان العام. ولا يخلو الأمر من تحريض سفراء الدول الغربية ضد الحكومة وسياساتها.

في مصر، حيث تعيش البلاد منذ انتصار الثورة المصرية مناخاً من الاستقطاب السياسي بين القوى الإسلامية وغير الإسلامية، حقق الإسلاميين فوزا ساحقا في الانتخابات البرلمانية، منهم، ما بين إخوان مسلمين وسلفيين ووسطيين، ما يزيد عن 70 بالمائة من مقاعد مجلس الشعب (البرلمان المصري). وإن أخذنا نتائج الاستفتاء على التعديل الدستوري في آذار/ مارس 2001، أسابيع قليلة بعد سقوط نظام مبارك، وانتخابات الاتحادات الطلابية والنقابات المهنية التي أجريت خلال العام الماضي، فالواقع أن الصوت الانتخابي الإسلامي، أو المويد للقوى الإسلامي بصورة عامة، يتجاوز السبعين بالمائة بالفعل. بمعنى أن نتائج الانتخابات البرلمانية لم تكن استثناء. هذا، بالطبع، ليس تقسيما صلبا للخارطة السياسية

■ تنكسب الأحداث في سورية أهمية خاصة بكونها تثير تساؤلات ظلت حقيقا طويلة من الزمن تردق في النظر، ولعل مصدر الاهتمام بها في الوقت الحاضر يكمن في حقيقة أن الناس لا يصدقون في أن حاكم دولة ظلت على مدى عقود تدعو إلى الوحدة العربية يقتل شعبه على هذا النحو؟ غير أن توافق الأحداث في سورية مع ثورات الربيع العربي جعل الكثيرين يخرجون بما يجري في سورية إلى مدى أوسع لمعرفة حقيقة هذا النظام الذي ظل فترة طويلة من الحكم يتاجر بعمق القوة العربية بل سعى - بإخالف - لكي يقيم أول نظام وحدي عربي مع مصر، وهو النظام الذي لم يصمد طويلا ولم يعرف معظم الناس في العالم العربي على وجه الدقة الأسباب التي جعلت وحدة مصر وسورية تفشل كما لم يعرفوا الأسباب التي جعلت حزب البعث يتبنى في ذلك اليلد مفاهيم قومية.

وهنا لا بد أن نؤكد أن النظام السياسي في سورية هو في الأساس نظام يقوم على مفاهيم طباقية هي التي تكمن في قاعدة الصراع القائم في الوقت الحاضر في البلاد، إذ المعروف أن نظام بشار الأسد هو نظام يؤسس نفسه على المذهب العلوي، وكما هو معلوم من الناحية التاريخية فإن المرتفعات السورية والناطق القروية من ممارسة سكان الشرواية و المرتفعات السورية والناطق القروية من ممارسة الطقوس الوثنية إلى تبني مبادئ المذهب العلوي، لكن التحول لم يكن شاملا إذ احتفظ سكان هذه المناطق بكثير من معتقداتهم القديمة، وخاصة تلك التي تتعارض مع المفاهيم الإسلامية، ولم يتوقف العلويون عند هذا الحد بل قاموا بكثير من الممارسات المتوارثة في عقائد أخرى ومنها الاحتفالات بأعياد الميلاد، وعيد الفصح وأعياد النيروز الفارسية وغير تلك، ونظرا لهذا الواقع فقد اتسعت الفجوة بين أتباع هذا المذهب وأتباع المذهب السني.

والعروف أنه خلال فترة الإنتداب الفرنسي في عام ألف وتسعمئة وعشرين كان العلويون مقسمين بين سورية وليبان وتركيا، وهم يشكلون نحو خمسة عشر في المئة من سكان سورية ويقومون

على وجه التحديد في اللاذقية وحماة وحمص، ويوجد نحو مئة ألف منهم في شمال لبنان كما يوجد نحو ثلاثمئة وخمسين ألفا منهم في تركيا والفن في دولة إسرائيل وفي مرتفعات الجولان المحتلة.

وإذا أرتكنا أن نحو ثمانين في المئة من سكان سورية هم من أتباع المذهب السنني علما في الوقت ذاته كيف أن سيطرة عشرين في المئة من السكان على السلطة كان بمثابة صدمة لأغلبية السكان من السنة، وذلك ما جعل النظام السوري منذ نشأته يعتمد على قانون الطوارئ

من أجل بسط نفوذه على الرغم من وجود نفوذ سني ضئيل في الحكومة، والغريب أن معظم قادة الشرطة والجيش وهم من العلويين يصرون في العادة الأوامر للجنود السنة من أجل قمع مظاهرات الاحتجاج التي يتكون أغلبها هم الغالبية فيها.

والغريب أيضا أن كثيرا من الدول الأجنبية التي لا تريد تغييرا سريعا في سورية تحذر في الوقت ذاته من إمكان أن يتطور النظام في البلاد إلى حرب أهلية وكأنه لم يحصل حتى الآن إلى مرحلة الحرب الأهلية، وذلك ما جعل الكثيرين يتوقفون عند البعد السياسي الخارجي في سورية وهو البعد الذي يجعل من الصعب في هذه المرحلة إيجاد حل للمشكلة السورية.

ولا شك أن الأمم المتحدة تحاول أن توجد حلا لا يجري في سورية، ولكن الأمم المتحدة تقف كمؤسسة عاجزة، بكون قراراتها لا تتحقق إلا في مجلس الأمن الذي تسيطر على الفيتو نحو خمس دول، وهو

طبيعة الصراع السياسي في سورية

د. يوسف نور عوض*

ما يجعل الأمم المتحدة منظمة عديمة الجدوى ومجرد بديل للنظام الاستعماري السابق، لأن القرار فيها لا يخدم مصالح الشعوب بل يخدم مصالح الدول المتنفذة، وقد ظهر ذلك على وجه الخصوص في القضية السورية حيث اتخذت روسيا والصين موقفا

هو الذي عطل أي حل للقضية السورية لا ترضيان عنه. ويتساءل الكثيرون إذا كان هذا وضع الأمم المتحدة الذي لا ترضى عنه كثير من الدول الغربية بحسب الزعم السائد فلماذا إذن لا يتحرك حلف «الناتو» بصورة منفردة ؟ والإجابة بكل بساطة هي أن «الناتو» لا يجذب أيضا التحرك لواجهة النظام السوري الذي يخدم المصالح الإسرائيلية في منطقة الشرق الأوسط، كما وضح أخيرا وكما يستنتج الإستراتيجيات الإسرائيلية الأخيرة.

وهنا لا بد أن نتوقف عند بعض المواقف الخاصة جدا من المشكلة السورية وخاصة الموقف التركي، إذ الملاحظ أنه خلال أكثر من عام من الأحداث في سورية فإن الأكراد السوريين ما زالوا منقسمين في مواقفهم من المجلس الوطني السوري وذلك ما يعقد الموقف التركي لأنه في الوقت الذي تحاول فيه تركيا توحيد المعارضة الكردية فهي تشعر بأنها تريد في الوقت ذاته أن تمتلك القدرة كاملة على السيطرة على الجماعات الكردية في تركيا خاصة أن أعضاء المجلس الوطني الكردي غادروا الاجتماع الثاني مؤتمرا صدقا سورية في اسطنبول في وقت تبذل فيه تركيا جهودا كبيرة من أجل توحيد مواقف المعارضة السورية، إذ المعروف أن الأكراد السوريين لهم المطالب نفسها التي يطالب بها اكراد تركيا والتي تركز في أن تكون لهم لغتهم الخاصة، وأن يعترف بحقهم الدستوري كمجموعة عرقية، كما يطالبون بالحكم

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبلو 6 أو كيو يو

هاتف: 8008 (6 خطوط) - 0208 741 8008

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 6 رقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

* كاتب من السودان

التحرير: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

ارتداء لباس البحر له نتائج سلبية عليهن

الإجهاد النفسي أقسى على قلوب النساء

لباس البحر في غرفة تبديل الملابس، وفي الثاني تخيل ارتدائه على شاطئ البحر، وفي الثالث والرابع تخيل الإطار نفسه ولكن مع ارتداء الملابس العادية أو الجينز بدل لباس البحر.

وأشار الموقع إلى أنه بعد هذا الاختبار توصل الفريق إلى نتيجة أن النساء شعرن بالسوء تجاه أجسادهن في لباس البحر أكثر من الملابس العادية، ما أدى بهن إلى تشييء أنفسهن والحكم على أجسادهن، وهي عملية داخلية فقط لا ترتبط بوجود الآخرين.

ونقل الموقع عن تيغمان قولها إنه ليس من السهل منع اختبار تشييء الذات، ونصحت النساء بتجنب المرايا والمقارنة مع الآخرين، والتأكيد على وظيفة الجسد وليس مظهره من خلال الرياضة والإبحار وغيرها من النشاطات المفيدة.

برئاسة المعالجة النفسية ماريكا تيغمان من جامعة فليندرز في أستراليا تفيد أن تخيل الامرأة نفسها مرتدية لباس البحر يجعلها تنظر إلى نفسها على أنها شيء يجب على الآخرين أن يقيّموه.

وقالت تيغمان «إن تشييء الذات له نتائج سلبية كثيرة على النساء، في حين لم يتغير عند النساء أجسامهن، وهو مرتبط باختلالات الطعام والكآبة».

وأضافت تيغمان «نحن نتردي ونختار الثياب كل يوم، فالثياب هي وجه من أوجه مظهرنا يمكننا التحكم به، حيث أنه لا يمكننا أن نتحكم بحجم الجسم ومقاسه».

ومن ناحية أخرى كشفت دراسة أسترالية أن ارتداء لباس البحر له نتائج سلبية عند النساء.

وذكر موقع «لايف سايتس» الأمريكي أن دراسة أجريت

في واشنطن -يو بي اي: وجدت دراسة جديدة أن الإجهاد النفسي قد يكون أقسى على قلوب النساء، ربما بسبب عدم تغير تدفق الدم منها خلال المرور بفترة الإجهاد، على عكس ما يحصل مع الرجال.

وذكر موقع «هلت داي نيوز» الأميركي أن الباحثين في جامعة «بن ستات» للطب وجدوا أن تدفق الدم يزداد عند الرجال لدى تعرضهم لإجهاد نفسي، لكنه لا يتغير عند النساء، وهذا ما قد يفسر سبب أن النساء أكثر عرضة للإصابة بآزمة قلبية من الرجال لدى المرور بمثل هذا الوضع النفسي.

وقاس الباحثون معدل ضربات القلب، وضغط الدم، وتدفق الدم في القلب لدى 17 شخصاً سليماً خلال الراحة وخلال 3 دقائق من إجراء حسابات على عجل.

وتبين أنه خلال فترة الراحة، ظهر فارق بسيط في معدل

«تينات القنيطرة..»

سهيل كيوان



قبيل شروق الشمس هبطت عن سرير الزوجية بهدوء، ارتديت ملابس خفيفة وحذاءً رياضياً ثم خرجت للمشي بين أحضان الطبيعة، الجلوس الطويل أمام الكمبيوتر سوف يدمرني، ويتوقع الخبراء وفاة أمثالي خلال ثلاث سنوات ممن يجلسون أكثر من ثماني ساعات وراء الحاسوب يومياً، الله يرحمني سلفاً، الرياضة لا تمنع من قدر الكمبيوتر، لكنها حسب جميع الأبحاث المثبتة علمياً تمنع كثيراً من الأمراض، علماً أن من لم يمت بالكمبيوتر ولارتفاع ضغط الدم مات بخلط طبي أو بخلط تقني على شارة صوتية.

خلال المشي فكرت بصديق شكالي بالأمس بأن أحد أبنائه تجسس عليه ونجح بدخول حسابه في الفيس بوك من خلال السيطرة على الحاسوب من بعيد، ومنذ أن اطلع الابن على محادثات ومحاورات والده زعل منه وقاطعه، وصديقي هذا غاضب جداً من ابنه الذي سمح لنفسه بأن يتجسس عليه على طريقة جيش النظام السوري الإلكتروني: الأولاد يرون بوالدهم صورة الرجل المثالي وعندما يكتشفون أنه بشر له نزواته يصابون بخيبة أمل كبيرة.

مضيت في الطرق الزراعية المحيطة بالقرية، تجاوزت شارع عكا صعد إلى السهل الجنوبي للقرية. أزهار الزيتون الكثيفة تنبت بموسم جيد، وهذا قد بدأ يظهر العجر، على أغصان التين التي اخضرت بسرعة، ويبدو أن مصدر كلمة «عجر» هو القساوة أي الثمرة القاسية التي لم تنضج بعد هذا العجر كنا نأكله بمعتة في أيام الطفولة، باستثناء الأسود الذي فيه عرق مرار، منه أصناف كثيرة حسب لونه أو طعمه، بياضي حماري خضاري طوالي شتواوي (يستمر حتى الشتاء) الحماضي والسباعي والبقرطي، لم أهدأ إلى مصدر تسمية بقرطاي! كنا نراقب ثمرة التين منذ تربعها حتى تصبح قليئاً، العجر ثم (الزقيط)، مصدر كلمة (زقيط) وهو الساقط من العجر (التفل) ولكن قبل سقوطه يكتسب بعض الحلاوة، ثم يأتي الدافور وهي عجيرة كبيرة نضجت حتى

صارت تشبه الثمرة الناضجة لكنها عادة فاسدة طعمها كالتين، ويبدو أن مصدر كلمة دافورة هو الـ«دُفُر» أي «التين» لأنها ثمرة فسدت قبل نضوجها، ثم يأتي بعد ذلك التين الناضج، وكان للتين في قريتنا موسم، فكثير من المسنين كانوا يقضون الصيف كله في ظل أشجارهم، فيقيمون خضاً بقرشونه بحصير وطواريح للنوم، وجرة ماء تطمر في التراب ملاصقة لجذع التينة كي تحافظ على برودتها، وعناد للطبخ البسيط مثل الفلاوة والزيت، أما الخضار مثل البامية واللوية والبندورة فهي من السهل مما زرع بين أشجار التين والزيتون والحقول. عندما «يهجم» التين أي يصل الموسم إلى ذروة تقطفه يوماً ومنتع يوماً، مثل البامية، ولهذا إذا سألت أحد شبان قريتنا كم مرة يزور خطيبته في الأسبوع رد عليك «حواش بامية» والبعض يقول «حواش تين».

أمضي إلى قمة الجبل وأتذكر تلك الأيام، كان هناك ما عرف به «التيّانة»، أي التجار الذين يشترون محصول التين من الفلاحين صباحاً ثم ينافرون لبيعه في حيفا وعكا، وفي آخر النهار يدورون على الفلاحين ليديعوا لهم ثمن تينهم، وعندما يقترب موسم التين من نهايته يبدأ الفلاحون بجمع الثمار التي نضجت حتى تلتفت على الأغصان وتلك التي لم يفلحوا ببيعها وفاضت عن حاجتهم فيجمعونها ويصفونها على حصير يسمونه «السطاح» حتى تجف تماماً لتصنيعها قليئاً، ولا يعود الفلاحون إلى بيوتهم حتى «مشوة المساطيح» وهو المطر الأول الذي يرغم الفلاحين على جمع مساطيح القطين لأن المطر يسفلغها إذا بقيت.

كانت على سفح الجبل المحاذي للسهل لمغارة، نسميها «مغارة الجنية» التي كانت أمامها وما زالت خروبة عملاقة ولكنها كنا نخشى ولوجها ولا حتى الاقتراب منها خصوصاً عندما توشك الشمس على الغروب، لأن الجنية قد تطلب منك طلبات غريبة بأن تقلي لها رأسها من الفل أو أنها قد تفتن بك وتتخذك زوجها، ويقول شهود (سماع) إنها تجعل صوتها حنوناً جداً لتخدعك، ويبدو أنها طريقة الفلاحين في تخويف الصغار لمغادرة الكروم قبل مغيب الشمس والعودة إلى بيوتهم بدون السطو على أشجارهم وكرومهم!

هنا على هذا السفح كنا نجمع الطرازيز الملونة، ندخل خيطاً في مؤخرتها فتطير ولكن الخيط الطويل يبقى في اليد، الطرازيز المذهب كان قد لبس ملابس البهجة والسرور يوم وفاة الرسول (ص) ولهذا كنا نستعمله لهذه التسلية أما الطرازيز الأسود فقد رحمناه لأنه يرتدي ثوب الحداد منذ وفاة فاطمة بنت النبي.

أصعد في الجبل وانظر إلى مغارة الجنية، وإلى دبعان كانت يوماً كروم عنب، باتت قاعاً صفصفاً، أذكر كم رفع صاحب هذا الكرم من الحجارة منها وفي تصيب عرقه وكم حرص على منعنا من قطف الحصرم، كان يتوسلنا أن ننظر حتى يصبح عنباً ولكن هيهات...

رَن هاتفي... أين أنت... حسبتك قمت إلى الكمبيوتر... لا لا أنا خرجت للمشي ساموت خلال ثلاث سنوات إذا واصلت الجلوس على الكمبيوتر.. الآن صرت بالقرب من «تينات القنيطرة».

«تينات القنيطرة»! هما تينتان زرعهما جد والدي الملقب بـ«الإمام»، ولهذا عرفت أسرنا في القرية بدارالإمام، ورغم مرور عدد كبير من الأمة في القرية بعد جد والدي!

كنت أسمع من المسنين أنهم سمعوا أن الجد الإمام كان يحمل على كتفه الماء في عز الصيف ويصعد الجبل كي يسقي التينتين ليكسب جزءاً أكثر، فهو زرعهما لعابري السبيل، كانت كل واحدة من التينتين بحجم بيت كبير، وعندما ينتهي موسم التين في السهل تستمران في العطاء بسبب برودة الأرض هناك حتى قدوم الشتاء.

هنا كانت التينتان أذكرهما جيداً، ياما تسلقت أغصانها الشامخة، أذكر هذه الصخور، والجيوب التي كانت تمتلئ بالزعر والبرسيم والفيج، الآن لا توجد تينتان في الواقع لقد صودرت معظم أرض الجبل، وكان التينتين يوجد برح ماء مرتفع جداً تابع للمستوطنة التي أقيمت في الثمانينات من القرن الماضي، لا يوجد أي أثر لتينتي الإمام «السبيل».

من قمة الجبل أنظر إلى السهل، بمحاذاة الشارع هناك أعلام صينية ترفرف وأخرى لا أعرفها، شركة صينية تقوم بحفر نفق هاثل يمر تحت الجبل لإقامة سكة حديد تمتد من عكا باتجاه صفا، اقتلعت آلاف أشجار الزيتون القريبة من الشارع، هي مجزرة حقيقية بحق هذه الشجرة المقدسة، يقال إن السكة ستصل في يوم ما إلى القنيطرة السورية، وعلى ذكر القنيطرة السورية ففي حرب تشرين عام 1973 سمع أحد فلاحي قريتنا أن معركة كبيرة تدور في «القنيطرة»، فصدت إلى سطح بيته ليرى المعركة مباشرة وراح ينظر إلى موقع «تينات القنيطرة» ظناً منه أن المعركة وصلت إلى سفوح قريتنا التي يفصلها عن قنيطرة سورية سلسلة جبال الجليل ثم جبل الشيخ وهضبة الجولان المحتل.. رحمك الله يا أبو عبد الله لو تعرف بماذا ينشغل جيش سورية الذي تحول إلى جيش النظام، هذا الجيش الذي ظننت يوماً أن ملائحته وصلت إلى تينات القنيطرة في قريتنا في الجليل أين ومن يحارب في هذه الأيام..

تزايد سرقات اللحوم من المحال التجارية في بريطانيا بعد ارتفاع أسعارها

لندن - يو بي اي: شهدت سرقات اللحوم من المحال التجارية في بريطانيا من قبل عصابات الجريمة المنظمة تزايداً حاداً بالأشهر الأخيرة بعد ارتفاع أسعارها.

وقالت صحيفة «دايلي اكسبريس» إن عصابات من اللصوص تستهدف المخازن الكبيرة والمحال الصغيرة لسرقة علب لحوم البقر والدجاج ولحم الضأن وعرضها للبيع بصورة سرية لاحقاً.

وارتفعت أسعار اللحوم في بريطانيا بنسبة 6.1% في الأشهر الأخيرة، وهي نسبة تفوق بكثير معدل التضخم البالغ 3.5%، فيما شهدت أسعار شرائح اللحم ارتفاعاً بنسبة 50%، جراء موسم الشتاء السيء العام الماضي الذي شهدته نيوزيلندا، حيث يتم استيراد نسبة كبيرة من لحم الضأن.

واضافت الصحيفة ان السرقات ايضا برفع أسعار اللحوم بنسبة 10% وفقاً لمرکز أبحاث تجارة التجزئة، فيما يعتقد الخبراء أن هذه الجرائم تقوم بها عصابات الجريمة المنظمة.

وأشارت إلى أن جرائم تجارة التجزئة بالملكة المتحدة سببت خسائر للمخازن تقدر بنحو 1.4 مليار جنيه استرليني العام الماضي، وبنسبة مقدارها 30% عن 2010، وجعلتها تتفوق أرباحاً إضافية على الأمان.

ونسبت الصحيفة إلى جوشوا بامفيلد من مركز أبحاث تجارة التجزئة قوله «إن كميات اللحوم المسروقة وتويعتها توحى أن عصابات الجريمة المنظمة تقوم بسرقتها، بسبب سهولة حملها وارتفاع سعرها حالياً كوسيلة لجمع المال».

مدرسون في ألمانيا:

التعامل مع التلاميذ اليوم بات أصعب من الماضي

برلين - د ب آ: كشف استطلاع حديث للرأي أن نحو 50% من المدرسين في ألمانيا يجدون صعوبة في التعامل مع التلاميذ اليوم مقارنة بالماضي. كما أظهر الاستطلاع الذي نشرت نتائجه في برلين أن نفس النسبة من المدرسين ترى أن ما تعلمته في دراستها ليس كافياً لإعدادها للممارسة المهنية اليومية. وشكا المدرسون في الاستطلاع من تراجع الانضباط والقدرة على التركيز لدى التلاميذ.

كما شكاً نحو 62% من المدرسين في المدارس المتوسطة من تزايد التلاميذ صعبة المراس، واثقت نحو 33% من المدرسين أنهم يضطرون إلى القيام بهمام الأسرة في تاديب التلاميذ.

ويطالب 40% من المدرسين بعلاوة لزملائهم الذين يعملون في مدارس يتركز فيها تلاميذ صعبة المراس.

ورغم جميع الشكاوى ذكر 70% من المدرسين أنهم سعداء بمهنتهم، بينما ذكر 20% من الذين شملهم الاستطلاع أن يشعرون بالإحباط منها.

كما اعتبر 52% من المدرسين مهنتهم جذابة رغم النقص المتزايد في العمالة المتخصصة خاصة في المواد العلمية.

أجرى الاستطلاع معهد «الينساخ» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من مؤسسة «فودافون» الألمانية وبالرباط الألمانية لعلماء فقه اللغة.

إغلاق الطريق السريع

يزيد عدد المواليد في لوس أنجليس

لوس أنجليس - د ب آ: ذكر تقرير إعلامي أن إغلاق طريق سريع رئيسي في مدينة لوس أنجليس الأمريكية أدى إلى ارتفاع في عدد المواليد بالمدينة.

وأوضحت شبكة «سي.بي.اس» الأمريكية أنه بعد مرور تسعة أشهر على إغلاق طريق «405»، السريع الذي يشهد حركة مرورية كثيفة، تبين أن المدينة تشهد ارتفاعاً في عدد المواليد، بعد أن دفع الحادث العديد من مستخدمي السيارات في لوس أنجليس إلى التزام منازلهم في ذلك الوقت.

قبل أسابيع من إغلاق الطريق السريع في تموز/يوليو 2011، حذر مسؤولو النقل السابقين لتجنب قيادة السيارات في الطرقات، في ظل توقعات بحدوث اختناقات مرورية قد تمتد لمسافة مئة كيلو متر. ورغم أنه لن تتوافر إحصاءات رسمية بشأن المواليد حتى العام المقبل، قالت شبكة «سي.بي.اس» إن غرف ومراكز الولادة تسجل حالياً ارتفاعاً كبيراً في معدل الإشغال.

وتشير الطبيبة جوي روسو، التي عادة ما تقوم بما يتراوح بين ثمانية وعشرة عملية ولادة شهرياً، إلى أنها باتت مشغولة للغاية إلى حد أنها اضطرت لإلغاء خطط اجازاتها.

أطباء أردنيون يتمكنون من تصنيع جلد بشري

عمان - يو بي اي: تمكن فريق طبي أردني مختص في مجال الخلايا الجذعية من تصنيع جلد بشري في المختبر قابل للنقل والإستخدام للإنسان، خصوصاً في حالات الحروق والأمراض التي تستدعي زراعة الجلد. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «الراي» الحكومية الأربعاء عن استاذ الأمراض الداخلية وأمراض الدم رئيس مركز الخلايا الجذعية في مستشفى الجامعة الأردنية عبد الله عويدي العبادي قوله أن «فريقاً من المركز استخرج هذا الجلد من مصادر عدة بما فيها الخلايا الجذعية للجلد ومن خلايا أخرى في الجسم».

البريطانيون

يفضلون البيتزا

لندن - يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «دايلي ستار» الأربعاء، أن البريطانيين يفضلون البيتزا من بين الوجبات السريعة، واكلوا منها كميات قياسية.

ووجدت الدراسة ان البريطانيين يأكلون البيتزا الآن كل 5 ثوان، وبنسبة مقدارها 251% عن السنوات الثلاث الماضية.

وقالت إن البريطانيين يستهلكون نصف مليون قطعة بيتزا في الشهر، وزاد إقبالهم على الوجبة السريعة الإيطالية المنشأ، جراء الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد.

لأول مرة: سعودي يصطحب

بناته لمشاهدة مباراة كرة قدم في الملعب

الرياض - يو بي اي: في سابقة هي الأولى من نوعها اصطحب أحد السعوديين ثلاثاً من بناته إلى مدرجات ملعب لكرة القدم على الرغم من عدم سماح السلطات السعودية بدخول النساء إلى ملاعب الكرة.

وذكرت صحيفة «الشرق» السعودية على موقعها الإلكتروني الأربعاء أن مشجعاً أربعينياً «كاد أن يفقد مخطط إدارة نادي الاتفاقية (أحد أندية دوري المحترفين) في المنطقة الشرقية بالسماح بدخول جماهيرها في مباراة فريقها الكروي الأول أمس أمام الكويت بالجان وذلك بصطحب بناته معه لمشاهدة المباراة في الملعب».

وأضافت أن السعودي، اصطحب معه ثلاثاً من بناته، اثنتان منهما فوق سن العاشرة، وترتدين الزي الرسمي (العباءة) إلى ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام شرق المملكة الذي احتضن اللقاء..



بيونسي.. أجمل امرأة في العالم!

اختارت مجلة «بيبول» الأمريكية المغنية الأمريكية بيونسي لتمنحها لقب «أجمل امرأة في العالم» للعام 2012 في عدد المجلة المزدوج الذي صدر أمس.

بالقاهرة معرض بانوراما لأفلام المخرج «أحمد فؤاد درويش» وذلك في السادسة مساء اليوم الخميس. وتتضمن عرضاً لجموعة من أعماله المتنوعة «صناعات وحرف مصر القديمة»، «أسطورة عبد الهادي الجزار»، «بنات الغورية»، «بلادي».

كما يعرض فيلم «عبد الناصر أمس واليوم وغدا» وسيعلق على الأفلام الناقد «عز الدين نجيب».

● ابو بكر حفني محمود السفير المصري بالمغرب ترأس الحفل الذي أقامه العميد سيد متولي المحقق العسكري المصري بمقر إقامته بالرباط بمناسبة الذكرى الـ 30 لتحرير سنياء وحضره حشد من الدبلوماسيين والمحققين العسكريين الاجانب وشخصيات اعلامية وثقافية.

● فرع الجزيرة التابع للهيئة العامة لقصور الثقافة بمصر ينظم مؤتمراً ثقافياً تحت عنوان «ديمقراطية العمل الثقافي» وذلك في الحادية عشرة صباح اليوم الخميس. اعلن ذلك عبده الزراع مديرعام ثقافة الجزيرة. ويرأس المؤتمر الشاعر محمد فريد أبو سعدة ويتولى أمانته إبراهيم النحاس.

● صدر عن دار «الفضيلة» بالقاهرة كتاب «جهان للأمل.. دراسة في كتابات حلمي القاعود» للمؤلف ثروت مكائد.



● الدكتور احمد صبح سفير فلسطين بالمغرب رعى حفل عرض أزياء مغربية وفلسطينية نظم بالعاصمة المغربية الرباط حيث قدمت بعض دور الأزياء القطان المغربي والفسطان الفلسطيني.



القطط مصور وكالة الأنباء الفرنسية هذه اللقطة العاطفية جدا، بالقرب من بلدة «بارشيم» الألمانية حيث يبدأ موسم الحب بين طيور «الاستورك البيضاء» مع موسم الربيع.

لقطة عاطفية جداً